حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل
في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية

ذات القوافي
قصيدة في ثلاثين قافية بمدح سيد الوجود
محمد صلى الله عليه وسلم

علي بن محمد بن عبدالعزيز المعروف بـ (ابن الدريهم)

تحقيق

د. محمد حسان الطيان

عمادة الدراسات اللغوية - الجامعة العربية المفتوحة
دولة الكويت

الرسالة ٢١١
الحولية الرابعة والعشرون

١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ
٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م

مجلس النشر العلمي
جامعة الكويت

الحولية الرابعة والعشرون

الرسالة ٢١١

مارس ٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ

مجلس النشر العلمي
جامعة الكويت

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A refereed Academic Quarterly that publishes monographs on topics relevant to the Scholarly concerns of the various departments in the faculties of arts and social sciences

Bin Al-Draihim's *Thaat Al Qawaafi*
A Poem in 30 Rhymes in Praise
Of Prophet Mohammad

Verified by

Dr. Mohammed Hassan Al-Tayyan

Faculty of language studies - The Open Arab University
State of Kuwait

Monograph 211
Volume 24

1424 - 1425
2003 - 2004

The Academic Publication Council
Kuwait University

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية:

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها، التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع، الجغرافيا، علم النفس، العلوم السياسية.

الحولية الرابعة والعشرون

الرسالة الحادية عشرة بعد المئتين

١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م

هيئة التحرير

د. نسيمة راشد الغيث
رئيسة التحرير

أ. د. سمير محمد حسين
قسم الإعلام

أ. د. علاء الدين عبدالمحسن شاهين
قسم التاريخ

د. الزواوي بغورة بن السعدي
قسم الفلسفة

د. عبدالرضا علي أسيري
قسم العلوم السياسية

د. عبيد سرور العتيبي
قسم الجغرافيا

د. عثمان حمود الخضر
قسم علم النفس

د. فاطمة راشد الراجحي
قسم اللغة العربية وآدابها

د. فهد عبدالرحمن الناصر
قسم علم الاجتماع

د. فيصل عبدالله الكندري
قسم التاريخ

د. ليلى حكمت المالح
قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

هيفاء حمد المشاري
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. أحمد عتمان
قسم الدراسات اليونانية واللاتينية
جامعة القاهرة

أ. د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية – جامعة أسيوط

أ. د. إمام عبدالفتاح إمام
قسم الفلسفة – جامعة عين شمس

أ. د. جيهان رشتي
قسم الإذاعة والتلفزيون – جامعة القاهرة

أ. د. حياة ناصر الحجي
قسم التاريخ – جامعة الكويت

أ. د. عبدالعزيز حمودة
قسم اللغة الإنجليزية وآدابها
جامعة القاهرة

أ. د. عز الدين إسماعيل
قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة عين شمس

أ. د. محمد غانم الرميحي
قسم الاجتماع – جامعة الكويت

أ. د. محمد محمود إبراهيم الديب
قسم الجغرافيا – جامعة عين شمس

أ. د. محمود سيد أبو النيل
قسم علم النفس – جامعة عين شمس

أ. د. محمود فهمي حجازي
قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة القاهرة

قواعد النشر في
حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ – حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية ذات الصلة بها، في الموضوعات تحت التخصصات الأدبية والاجتماعية والإنسانية، بكليات الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

٢ – تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية، باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات أي بحث **٢٠٠** صفحة، ولا تقل عن **٥٠** صفحة.

٣ – **قواعد تسليم البحوث:**

أ – يقدم البحث **مطبوعاً من ثلاث نسخ**، على ورق (A4)، وعلى مسافتين، وبنط **(١٤)**، مع **القرص المرن** الخاص به.

ب – يرفق الباحث ملخصاً للبحث باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ١٠٠– ١٥٠ كلمة **مطبوعاً**.

ج – يرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه **مطبوعة**.

د – يقدم الباحث إقراراً كتابياً؛ بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي مجلة علمية أو غيرها.

هـ – تقدم الخرائط، والأشكال، والرسوم **بأصولها** الصالحة للطباعة، أما الصور الفوتوغرافية؛ فتطبع على ورق لماع، مع ضرورة تقديم **الشريحة الأصلية للصور الملونة**.

و – في حال رغبة الباحث نشر الصور، أو الخرائط، أو الأشكال البيانية **ملونة، يلتزم بدفع تكاليفها**.

٤ – **يراعي الباحث عند كتابة هوامش البحث ومصادره ومراجعه ما يلي:**

أولاً – الهوامش:

أ – توضع الهوامش في **نهاية كل فصل**، أو في **نهاية البحث** في حالة عدم وجود فصول.

ب – ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

ج – تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة كالتالي:
اسم المؤلف، عنوان الكتاب **(بالبنط الأسود)**، رقم الطبعة/ رقم الجزء، مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر/ رقم الصفحة.

مثال:

- أحمد محمد عبدالخالق، **معجم ألفاظ الشخصية**، الطبعة الأولى، دولة الكويت، مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت، ٢٠٠٠م، ص١٥.
- في حالة تكرار الهامش **مرات متتالية**، يذكر باختصار كالتالي:

* المرجع السابق، ص٢٦.

- وفي حالة وجود فاصل **هامش مختلف** يذكر كالتالي:

* أحمد عبدالخالق، **معجم ألفاظ الشخصية**، ص٣٥.

ثانياً – المصادر والمراجع:

يرتب ثبت المصادر والمراجع **ترتيباً ألفبائياً**، حسب الأسماء المشهورة للمؤلفين.

ويتبع في إثباتها ما يلي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب **(بالبنط الأسود)**، اسم المحقق أو الشارح أو المترجم، رقم الطبعة، اسم الناشر، مكان النشر، التاريخ.

مثال:

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، **كتاب الحيوان**، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٦٥م.

٥ – **شروط قبول الأبحاث في الحوليات:**

أ – لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها في أي مجلة علمية أو غيرها.

ب – أصول البحوث المقدمة للنشر لا ترد ولا تسترجع، سواء نشرت أو لم تنشر.

ج – لا يجوز نشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها، وإذا ثبت ذلك، فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المتبعة بهذا الشأن.

د – يمكن للباحث نشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي مسبق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات – على الأقل – على نشره في الحوليات.

هـ – تمنح المجلة للباحث **خمسين** نسخة من بحثه المنشور، كإهداء.

٦ – ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيسة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS/
E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

الرسالة ٢١١

ذات القوافي
قصيدة في ثلاثين قافية بمدح سيد الوجود محمد صلى الله عليه وسلم

علي بن محمد بن عبدالعزيز
المعروف بـ «ابن الدريهم»

تحقيق

د. محمد حسان الطيان

عمادة الدراسات اللغوية - الجامعة العربية المفتوحة

دولة الكويت

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية – الحولية الرابعة والعشرون – ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م

المؤلف:

د. محمد حسان الطيان

- دكتوراه في علوم اللغة العربية بمرتبة شرف – جامعة دمشق ١٩٩٤.
- باحث في مركز الدراسات والبحوث العلمية بدمشق (١٩٧٨ – ١٩٩٩).
- عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق.
- أستاذ مساعد في الجامعة العربية المفتوحة – الكويت.

الإنتاج العلمي:

أولاً – الكتب:

- أسباب حدوث الحروف لابن سينا، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣.
- علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب في جزأين، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٧، ١٩٩٧.
- إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي، مكتبة لبنان ١٩٩٦.
- المفاخرات والمناظرات، دار البشائر الإسلامية – بيروت ٢٠٠٠.
- كيف تغدو فصيحاً عفَّ اللسان، دار البشائر الإسلامية – بيروت ٢٠٠٢.

ثانياً – البحوث:

- علم الأصوات عند العرب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٩٤.
- القراءات القرآنية وعلاقتها بالأصوات واللهجات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٩٧.
- أسلوب معالجة اللغة العربية في المعلوماتية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٩٦.
- الدر النثير في شرح التيسير للمالقي، مجلة التاريخ العربي بالرباط ١٩٩٨.
- محمود محمد شاكر آخر العمالقة، مجلة الفيصل ١٩٩٨.
- نظام تربوي حاسوبي للتعلم – تطبيق على اللغة العربية، مجلة التقدم العلمي بالكويت ١٩٩٧.

المحتـوى

ملخص ١١

مقدمة المحقق ١٣

- قصة المخطوطة وأهميتها ١٣
- ابن الدريهم ١٥
- ترجمة ابن الدريهم ١٦
- مصنفاته ١٨
- فن التخيير ٢٠
- قصيدة ابن الدريهم (ذات القوافي) ٢١
- وصف المخطوط وصور لصفحاته ٢٣
- عملي في التحقيق ٣٩
- الحواشي ٤١

النص المحقق ٤٣

نص القصيدة بثلاثين قافية ٤٧

ذكر اللغة التي في أصل القصيدة ١٠٩

ذكر اللغة التي في حرف الهمزة ١١٣

اللغة التي في حرف الألف ١١٥

اللغة التي في حرف الباء ١١٦

اللغة التي في حرف التاء ١١٧

اللغة التي في حرف الثاء ١١٩

اللغة التي في حرف الجيم ١٢٠

اللغة التي في حرف الحاء ١٢٢

اللغة التي في حرف الخاء ١٢٣

اللغة التي في حرف الدال ١٢٥

اللغة التي في حرف الذال ١٢٦

اللغة التي في حرف الراء ١٢٨
اللغة التي في حرف الزاي ١٢٩
اللغة التي في حرف السين ١٣٠
اللغة التي في حرف الشين ١٣١
اللغة التي في حرف الصاد ١٣٣
اللغة التي في حرف الضاد ١٣٤
اللغة التي في حرف الطاء ١٣٦
اللغة التي في حرف الظاء ١٣٧
اللغة التي في حرف العين ١٣٩
اللغة التي في حرف الغين ١٤٠
اللغة التي في حرف الفاء ١٤٢
اللغة التي في حرف القاف ١٤٣
اللغة التي في حرف الكاف ١٤٤
اللغة التي في حرف اللام ١٤٦
اللغة التي في حرف الميم ١٤٧
اللغة التي في حرف النون ١٤٨
اللغة التي في حرف الواو ١٤٩
اللغة التي في حرف الهاء ١٥١
اللغة التي في حرف اللام ألف ١٥٣
اللغة التي في حرف الياء ١٥٥
مراجع التحقيق ١٥٧
حواشي النص المحقق ١٦١

ملخص

تكشف هذه الدراسة النقاب عن أثر غميس من آثارنا العربية الإسلامية، وهو مخطوط للعالم المبدع المُفْتَنِّ ابن الدريهم (٧١٢ – ٧٦٢هـ = ١٣١٢ – ١٣٦١م).

يشتمل المخطوط على قصيدة نادرة في مدح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وتكتسب هذه القصيدة أهميتها من أن صاحبها بناها بناءً غريباً لا نظير له في أدبنا العربي – فيما نعلم – إذ جعل لكل بيت فيها ثلاثين قافية استوفى فيها حروف العربية التسعة والعشرين وأضاف إليها قافية اللام ألف لتكتمل عدة الثلاثين.

ولما كانت عدة أبياتها ثلاثين بيتاً فقد بلغ مجموع القوافي تسعمئة قافية أحسن الناظم اختيارها بدقة بالغة لتناسب المعنى والمبنى أو السياق والوزن في كل بيت من الأبيات، ثم عرض لشرح غريب ألفاظها.

حققتُ هذا المخطوط عن نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق ضمن مجموع يحمل رقم (٣٣٤٢) وقدمتُ له بدراسة موجزة حكيتُ فيها قصته، وكشفتُ عن أهميته، وترجمتُ لصاحبه، ثم ألحتُ بالفن البديعي الذي تنتسب إليه القصيدة وهو فن التخيير، وعرضت لوصف المخطوط مورداً نماذج مختارة منه، لأختم ذلك كله ببيان عملي فيه.

مقدمة المحقق

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم. وصلِّ على سائر المخلصين من أنبيائك ورسلك، وارزقنا السداد والإخلاص في القول والعمل.

وبعد، فهذه مخطوطة غميسة طال الزمان بها، كنت شرعت في تحقيقها سنة ١٩٨٠، ثم صرفني عنها من بعد صوارف، وحالت دون إتمام التحقيق حوائل، إلى أن منّ الله سبحانه علي بفسحة من الوقت إثر عملي في جامعة الكويت، فأنجزت التحقيق سائلاً المولى الجليل أن يجعله زلفى تقرّبني إليه، ووسيلة تدنيني من محبة رسوله صلى الله عليه وسلم.

قصة المخطوطة وأهميتها

في الظاهرية وجدتُها.. قبل نحوٍ من عشرين عاماً.. في رحلة بحث – بل تنقير – اتصلت أسبابنا[١] بها منذ ذلك الحين للعثور على مخطوطاتٍ طواها الزمان واعتراها النسيان في علم غريب وعجيب لا يكاد يعرفه أو يعرف أثارةً منه كثير من الناس، ذلكم هو علم التعمية واستخراج المعمّى (الشفرة وكسر التشفير). وتتبدى أهمية هذه المخطوطة في جملة أمور:

أولها: موضوعها، وهو مدح سيد الوجود ورسول رب العالمين محمد ﷺ، وقديماً ما تغنّى الشعراء بمدحه وتشرّفوا بذكره حتى قال أميرهم:

مدحتُ المالكين فزدتُ قدراً فحين مدحتُكَ اقتدتُ السحابا[٢]

وثانيها: شكلها، فهي قصيدة لا نظير لها في تراثنا العربي، فيما أعلم، فقد بناها ناظمها في ثلاثين بيتاً، وجعل لكل بيت ثلاثين قافيةً، فاجتمع له من ذلك تسعمئة قافية، انتقاها بدقة وحرص وصنعة تجاوز فيها كلَّ ما نعرفه من لزوم ما لا يلزم وما فيه من إعنات وتضييق وتشديد، ليلزم نفسه ما لم يلتزمه شاعر قط.

وثالثها: مؤلِّفها، فهو رجل فذٌّ وعَلَم كان ملء السمع والبصر، لم يكد يدع فناً من الفنون إلا صنف فيه، بَلْهَ ما اختصَّ به وافتنَّ في تأليفه. ثم غبر عليه زمان خمل فيه ذكره وخبا نوره، حتى لقد زعم بعض علماء الغرب أنه لم يكن شيئاً مذكوراً، وأن قصته خرافة ومؤلفاته أسطورة لا حقيقة لها، وكأنما عزّ عليهم أن يكون بيننا مثله، ولكن الله – سبحانه – سنّى لنا أن ندفع تلك الفِرية، وأن نحيي ذكر الرجل، ونكشف اللثام عما اندثر من مؤلفاته وعلى رأسها رسالته الضائعة (مفتاح الكنوز في إيضاح المرموز) التي أثبتنا بها وبمثيلاتها أن العرب المسلمين كانوا أول من صنّف في علم التعمية واستخراج المعمّى[٣].

وهل عليَّ من حرج إن أنا ذكرت أمراً رابعاً لا يقلّ في نظري ووجداني عن تلك الأمور، وهو أنني عندما أطْلعتُ عليها – أي المخطوطة – شيخنا العلامة أحمد راتب النفاخ – برّد الله مضجعه وغفر له – تهلّلَ وجهه، وأبدى عجبه، وأشار عليَّ بإخراجها مفردة، وقلّما فعل ذلك لكثرة ما مرَّ عليه من نوادر المخطوطات وشواردها، حتى لقد وقر في أذهاننا أنه لا يمكن أن يُطرَفَ بشأنٍ من شؤونها إلا كان في جَعبته أضعاف ما توهّم الباحث أنه طريف.

من أجل ذلك كلّه رأيت إخراج هذه القصيدة. وفيما يلي بسط الكلام على ناظمها، والفن الذي تنتمي إليه، ووصف مخطوطها من نماذج مختارة منه، ثم بيان عملي في التحقيق.

ابن الدُّرَيْهِم

يعود اهتمامنا[٤] بشخصية ابن الدريهم إلى نحوٍ من عشرين عاماً إذ أوقفَنا الدكتور محمد مراياتي على كلمة (دافيد كهن David Kahn) كبير مؤرخي علم التعمية يقول فيها «ولد علم التعمية بشقّيه[٥] بين العرب، فقد كانوا أول من اكتشف طرق استخراج المعمى وكتبها ودوَّنها»[٦] اعتمد كهن في مقولته هذه على ما اطلع عليه في كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشنديّ (٨٢١هـ/١٤١٨م) حيث أفرد القلقشنديُّ فصلاً لما أسماه «إخفاء ما في الكتب من السرِّ»[٧] عوّل فيه على كلام رجل يدعى ابن الدريهم، وأكثرَ النقلَ عن رسالته المسماة «مفتاح الكنوز في إيضاح المرموز». تلك الرسالة التي اشتملت على كثير من قضايا التعمية وطرقها ومناهج استخراجها وأمثلة تطبيقية عليها. كل ذلك دعا كبير مؤرخي التعمية إلى القول بأن ابن الدريهم العربي (١٣٦٦م) هو أبو التعمية في العالم وليس ألبرتي الإيطالي (١٤٦٦م)، غير أنه أعرب عن أسفه الشديد لضياع هذا المخطوط وعدم تمكنه من الوقوف عليه[٨]، وتبلغ القضية ذروتها حين ترد الرسائل إليه منكِرةً هذا الكشف، مطالبةً بالدليل، زاعمةً أن ابن الدريهم شخصية أسطورية خرافية لا حقيقة لها ولا وجود لصاحبها[٩].

وثمة بدأت رحلتنا في البحث عن شخصية ابن الدريهم...

استنطقنا أولاً كتبَ التراجم والسير فأنبأتْنا بوجوده، وروتْ لنا طرَفاً من أخباره، غير أن غايتنا لم تتحقق، وكانت لنا من ثَمّ رحلة مطوّلة في رحاب المكتبة الظاهرية التي كانت تضم نحواً من اثني عشر ألف مخطوط، بذلنا الجهد في استعراض جذاذاتها، وحظينا ببعض رسائل منسوبة لابن الدريهم – منها هذه الرسالة – ولكن غايتنا لم تتحقق أيضاً، فالمخطوط المطلوب مازال مجهولاً، وكان لابد من مواصلة البحث والارتحال في سبيله، وهكذا انتقل التنقيب والتنقير من دمشق إلى اصطنبول، ومن الظاهرية إلى السليمانية حيث ترقد الكثرة الكاثرة من مخطوطات

العربية رهينة المحبسين: الغربة، وخزائن الكتب الموصدة. وهناك وجدنا ضالتنا بعد بحث متواصل في فهارس نحو من تسعين مكتبة ضُمّت إلى السليمانية، وهي تشتمل على أكثر من مئة ألف مخطوط عربي. اهتدينا إلى مخطوط رسالة «مفتاح الكنوز في إيضاح المرموز» وذلك ما كنا نبغي، بل حظينا بأضعاف ما كنا نرجو ونبغي، إذ وقفنا على مجموعة قيمة من رسائل التعمية، أعادت أوّلية هذا العلم إلى القرن الثالث الهجري بدلاً من القرن الثامن، وإلى فيلسوف العرب الكندي (٢٦٠هـ) بدلاً من ابن الدريهم (٧٦٢هـ). على أن ذلك لم يُنقص من قدر ابن الدريهم وقيمته وأصالته، بل زاد المسألة بياناً وفسح المجال للقول واسعاً. وكان ثمرة ذلك كله موسوعة «**علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب**» التي طُبع جزؤها الأول عام ١٩٨٧م والثاني عام ١٩٩٧م[١٠] ومازال العمل مستمراً والبحث جارياً. وكان من سوالف الأقضية أن أرسلنا الجزء الأول إلى كبير مؤرخي التعمية دافيد كهن، فجاءنا جوابه يحمل فرحته الغامرة تترجمها كلماته التي قال فيها عن الكتاب: «إنه إسهام عظيم في تاريخ علم التعمية ومدعاة كبرى لامتناني الشخصي وتقدير سائر المهتمين بهذا البحث والمؤرخين له، وسنكون مدينين دوماً بالشكر له...»[١١].

ترجمة ابن الدُّرَيْهِم[١٢]

عليُّ بن محمد بن عبدالعزيز بن فتوح بن إبراهيم بن أبي بكر بن القاسم بن سعيد بن محمد بن هشام بن عمرو، تاج الدين، المعروف بابن الدُّرَيْهِم الموصلي التغلبي، الصدر الرئيس الفاضل العالم النحرير المدقق المتفنّن الفريد. والدّريهم لقب لجدّه الأعلى، وهو مصغر درهم، لُقِّب به لقوله مرة (دريهم) فلزمه ذلك.

وُلد في شعبان سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م بالموصل، وتوفي والده وهو صغير فخلف له نعمة طائلة، فاستُولِيَ عليها وحُرِم منها، فنشأ يتيماً يشتغل ويجتهد ويجدّ في طلب العلم والتحصيل. ولما كبر أُعطي بعض المال من ثروته فسافر إلى الشام ومصر تاجراً، وحصّل من ذلك ثروة عظيمة، ثم ذهبت.

قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر بن العلم الموصلي، وتفقّه على الشيخ زين الدين بن شيخ العوينة الشافعي، وقرأ عليه كثيراً من الرياضي (الرياضيات) وأخذ الحديث عن شيوخ مصر، والعربية عن شيخ العربية المشهور أثير الدين أبي حيان النحوي فقرأ عليه بعض تصانيفه ونال منه الإجازة.

وكان أول قدومه القاهرة تاجراً سنة ٣٢ أو ٣٣، ثم عاد إلى البلاد ثم رجع، واختصّ بكثير من أمراء الدولة، ولاسيما الملك الكامل شعبان، ثم أخرجه المظفر حاجي إلى الشام سنة ٧٤٨هـ وكان له في ديوان الخاص أثمان مبيعات ما يزيد على مئتي ألف درهم حاول تخليصها مراراً فلم يفلح، ثم ورد كتاب من الأمير سيف الدين بيبغاروس نائب مصر لإخراجه من دمشق فكُبِس بيته، وأُخذت كتبه، وأُخرج من دمشق سنة ٧٤٩ فتوجه إلى حلب، ثم عاد إلى دمشق سنة ٧٥٠ وتنقل بينها وبين مصر مراراً [سفيراً بين البلدين] إلى أن رُتِّب مصدراً بالجامع الأموي، ثم بعد ذلك رتب في صحابة ديوان الجامع الأموي، ورتب في استيفاء ديوان الأسرى.

ثم توجّه في أواخر سنة ٧٥٩هـ أو أوائل سنة ٧٦٠هـ إلى الديار المصرية فأقام هناك سنتين أو أكثر، ثم إن السلطان الملك الناصر بعثه رسولاً إلى ملك الحبشة، فتوجّهَ غيرَ منشرح، وجاء الخبر إلى الشام بوفاته – رحمه الله تعالى – في قوص سنة ٧٦٢ – ١٣٦١م.

أوتي ابن الدريهم من الذكاء ما جعل أقرانه يشهدون له ويقرُّون بفضله، قال فيه الصفدي: «كان أعجوبة من أعاجيب الزمان في ذكائه»[١٣] وقال: «ولم أر أحداً أحدَّ منه ذهناً في الكلام على الحروف وخواصها، وما يتعلق بالأوفاق وأوضاعها. ورأيت منه عجباً وهو أن يقال له ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه، فيكتبه هو حروفاً مقطعة، ثم يكسّر تلك الحروف على الطريقة المعروفة عندهم فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعراً ليس فيه حرف واحد خارجاً عن حروف الضمير، وله مشاركة في غير ما علم من فقه وحديث وأصول دين وأصول فقه وقراءات ومقالات ومعرفة

فروع من غير مذهب وتفسير، وغير ذلك يتكلم فيه جداً كلامَ مَن ذهنُه حادٌّ وقاد، وأما الحساب والأوفاق وخواص الحروف وحل المترجم (أي استخراج المعمّى أو كسر الشفرة) والألغاز والأحاجي فأمر بارع، وكذلك النجوم وحل التقويم»[١٤].

ثم يتابع الصفدي القول: «واجتمعت به غير مرة وكتبت إليه:

نصحتك عن علم فكن لي مسلّما ... إذا كنت مشغولاً بحلِّ المترجمِ
تتلمذ لتاج الدين تظفرْ بكل ما ... أردتَ ورِدْ بحرَ الفضائلِ واغنمِ
فلابنِ دنينيرٍ تصانيفُ ما لها ... نظيرٌ ولكنْ فاقَها ابنُ الدريهمِ»[١٥]

ويختم كلامه عنه بالإشارة إلى ما كان بينهما من مكاتبات ومطارحات في الأحاجي والألغاز أودعها الصفدي كتابه (نجم الدياجي في نظم الأحاجي) ويعقد موازنة بينه وبين مشاهير علم التعمية والحروف كالبوني وابن دنينير فيفضّله عليهما ثم يقول: «وعلى الجملة فكان في هذه العلوم آية، وقدره قد تجاوز فيها كلّ حد وانتهى إلى غاية»[١٦].

مصنفاته

أفاد ابن الدريهم من حياته التي لم تتجاوز الخمسينَ سنةً في التأليف أيّما فائدة، فجاءت مصنفاته كثيرةً متنوعةً تنوُّعَ ثقافتِه الموسوعية، وذلك إضافة إلى تقدُّمه في العلومِ الخفيّة كالمُتَرْجَمِ (أي المعمّى) والأحاجي والألغاز والحروف والأوفاق وغيرها. وقد وجدنا الصفديّ أكثرَ مترجميه استقصاءً لمؤلّفاتِه، إذ عَدَّ له نحواً من ثمانين مؤلفاً، جُلُّها لم تذكُرْه مصادرُ ترجَمتِه الأخرى التي مضت الإحالةُ عليها، ويزيدُ من قيمة ترجمة الصفديِّ أنَّه نصَّ في بدئها على أنه نقلها من خطّه. وسنوردُ من كتبه – فيما يأتي – ما نرجِّحُ أنَّ له صلةً بالعلوم الغريبةِ الخفية التي افتنَّ بها واشتهر:

١ – اقتناع الحذاق في أنواع الأوفاق.
٢ – إيضاح المُبْهَم في حل المُتَرْجَم.

٣ – إيقاظ المصيب في الشطرنج والمناصيب.

٤ – بسط الفوائد في شرح حساب القواعد.

٥ – بوادر الحلوم في نوادر العلوم.

٦ – تصاريف الدهر في تعاريف الزّجر.

٧ – تنائي المناظر في المرائي والمناظر.

٨ – ذات القوافي[١٧]. (وهي هذه المخطوطة)

٩ – سبر الصرف في سرّ الحرف.

١٠ – سلّم الحراسة في علم الفراسة.

١١ – شرح الأسْعَرْدِيّة في الحساب.

١٢ – غاية الإعجاز في الأحاجي والألغاز.

١٣ – غاية المَغْنَم في الاسم الأعظم[١٨].

١٤ – قصيدة في حَلِّ رموز الأقلام المكتوبة على البرابي[١٩].

١٥ – كنْز الدّرر في حروف أوائل السور.

١٦ – مختصر المُبْهَم في حل المُتَرْجَم.

١٧ – مفتاح الكنوز في إيضاح المرموز[٢٠]: وقد حققناه في كتابنا (علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب – الجزء الأول).

١٨ – المناسبات العددية في الأسماء المحمّديّة.

١٩ – مناسبة الحساب في أسماء الأنبياء المذكورين في الكتاب.

٢٠ – منهج الصواب.

٢١ – نظم لقواعد فَنِّ المُتَرْجَم وضوابطه.

يتبين من استعراض أسماء المؤلفات المذكورة آنفاً مبلغ عناية ابن الدريهم بعلم الحرف والتعمية والألغاز، وقد حظينا في بحثنا الطويل عنها بخمسة منها نحتفظ بمصوراتها وهي: مفتاح الكنوز في إيضاح المرموز، وغاية المغنم في الاسم الأعظم، وقصيدة في حل رموز الأقلام المكتوبة على البرابي، وذات القوافي، ومنهج الصواب.

فنّ التخيير

عَرف شعرنا العربي فنوناً من القول، تنوّعت بتنوع أغراضه وأوزانه وبحوره وقوافيه، فمن طريف ذلك أبيات تنسب إلى أبي نواس لا قافية لها يقول فيها:

ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن يحبك... (صوت قبلة مرتين)
فأشارتْ بمعصم ثم قالت من بعيد خلاف قولي... (صوت لا مرتين)
فتنفستُ ساعةً ثم إني قلت للبغل عند ذلك... (صوت زجر للبغل مرتين)[٢١]

وعلى العكس من ذلك نقرأ شعراً له قوافٍ متعددة بدل القافية الواحدة، يمكن لكل منها أن تصلح قافية للبيت. وهذا ما يسمى بفن التخيير. وهو واحد من الفنون البديعية والصناعات اللفظية التي أُولع بها المتأخرون وصارت مقصودة لذاتها، فتبعتها اللغة بعد أن كانت متبوعة. وقد عرض له ابن حِجّة الحَمَوي في بديعيته التي شرحها في كتابه المشهور خزانة الأدب حيث يقول: (التخيير هو أن يأتي الشاعر ببيت يسوغ فيه أن يقفّى بقوافٍ شتّى فيتخيّر منها قافية يرجحها على سائرها، يستدل بتخيّرها على حسن اختياره كقول الشاعر:

إن الغريبَ الطويلَ الذيل ممتهنٌ فكيفَ حالُ غريبٍ ما لَهُ قوتُ

فإنه يسوغ أن يقال: ما له مالُ/ما له سببُ/ما له أحدُ/ما له قوتُ. فإذا تأملت ما له قوتُ وجدتها أبلغ من الجميع، وأدل على القافية، وأمس بذكر الحاجة، وأبين للضرورة، وأشجى للقلوب، وأدعى للاستعطاف. فلذلك رجحت على ما ذكرناه.)[٢٢]

ثم ساق ابن حجة الحموي عدة أبيات على هذه الشاكلة نسبها إلى ديك الجن جاء فيها:

قولي لطيفكِ ينثني عن مضجعي عند المنامْ/عند الرقادْ/عند الهجوعْ/عند الهجودْ/عند الوسنْ.
فعسى أنام فتنْطَفِي نارٌ تأجج في العظام/في الفؤاد/في الضلوع/في الكبود/في البدن.

جسدٌ تُقلبه الأكفْـ ـفُ على فراشٍ من سقام/من قتاد/من دموع/من وقود/من حَزَن.

أمّا أنا فكما علمْـ ـتِ فهل لوصلك من دوام/من معاد/من رجوع/من وجود/من ثمن.

فهذه القوافي المثبتة يقابل كل بيت بما يليق منها، والأولى أولى وأرجح)[٢٣].

هذا ومن بديع ما قرأتُه أبياتٌ لأبي البقاء الرُّنْديّ بثلاث قوافٍ يقول فيها:

دعني وإن قيلَ الجنونُ فنونُ فالصبُّ مثلي بالهوى مفتونُ/مغلوبُ/مفؤودُ.

بأبي الذي أشكو هواهُ وصدَّهُ والصدُّ صعبٌ والهوى تهوينُ/تغذيبُ/تنكيدُ.

كتَبَ الجمالَ بلحظِهِ في خدِّهِ والخطُّ في حُسنِ الخدودِ يزينُ/عجيبُ/يزيدُ.

وقد عقد الرندي في الوافي باباً عنوانه التبديل، وهو يقتضي تبديل الترتيب أو تبديل القافية، وقد يكون التبديل في الرَّويّ فحسب[٢٤].

ولاشك أن مقدرة ابن الدريهم فاقت كل تصور حينما نظم قصيدته هذه ذات الثلاثين قافية، فأربى على كل ما قيل في هذا المجال، لأن أقصى ما وصل إليه الناظمون في هذا النوع لا يعدو سبع قوافٍ كما يقول الرافعي وهو يعلق على ذلك بقوله: «وإنما يحسن هذا متى اتفق استخراجه في شعر لا ما قُصد إليه، فإن القصد هنا محملُ التكلّف، وهو يُخْرِج الشعر إلى الصنعة فيُسقط بها عن درجته قليلاً أو كثيراً...»[٢٥].

قصيدة ابن الدريهم (ذات القوافي)

موضوع القصيدة مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعدّتها ثلاثون بيتاً نُظمت على البحر الطويل، وقد بلغ فن التخيير (أو التبديل كما يسميه الرندي) فيها غايةً لم يُسبق إليها ولم يلحق فيما أحسب، ذلك أن ابن الدريهم اصطنع لكل بيت منها ثلاثين قافية أتى فيها على حروف المعجم جميعها (٢٩ حرفاً) وأضاف حرف

(لام ألف)، فلك أن تقول إنها قصيدة همزية، ولك أن تقول إنها بائية، وتائية، وثائية، وجيمية... إلى أن تستوفي حروف العربية.

يقول في مقدمتها: «إنني صنعت هذه القصيدة ثلاثين بيتاً تُقرأ بأي حرف من حروف المعجم الثلاثين، وما أظن أحداً سبقني إلى مثلها والله أعلم»[٢٦] ثم يقول: «وجعلت في قوافيها همزة وألفاً ولام ألف لتكمل ثلاثين»[٢٧].

فتلك إذن تسعمئة قافية لكلٍّ منها رويٌّ مختلف، وضعت بإحكام يتلاءم مع الوزن والمعنى على رأس ثلاثين بيتاً من الشعر في مدح سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم.

ولا ريب أن الشاعر قد ركب مَرْكباً وعراً، وعانى ما عاناه في سبيل صنعته هذه، إذ تعدّى ما تحمّلَه غيرُه – من لزوم ما لا يلزم – إلى تكلّف ما لم يخطر على بال أحد من الشعراء من قبل ولا من بعد. ولا غرو فهو صاحب صنعة دقيقة وفنّ أصيل قلَّ المشاركون فيه، وهو علم التعمية واستخراج المعمى[٢٨]، وإضافة إلى ما عرف عنه من الحذق والمهارة في كل ما يتصل بالعلوم الخفية وحل الرموز والطِّلَسْمات وقد صنف فيها مصنفات[٢٩]، ومع ذلك لم تخل قوافيه من بعض الركاكة، وهو يصرح بذلك إذ يقول معتذراً: «فليمهد الناظر العذر فيما إذا اتفقت لفظة ركيكة في بعض القوافي، فإن تركيب ثلاثين لفظة متباينة على معنىً واحدٍ عسير جداً، وكذلك إن جاء تتمة البيت كلمتان موضع الكلمة»[٣٠].

وقد أدّاه ذلك إلى تخيّر الغريب من الألفاظ لا حبّاً في الغريب بل طلباً لإقامة الوزن ومطابقة المعنى. ولأجل ذلك تصدى لشرح اللغة سواء أكانت في نص القصيدة أم في قوافيها المختلفة معتمداً على جامع القزاز وصحاح الجوهري ومحيط ابن عباد، وغيرها كما صرح بذلك في مقدمته[٣١].

وصف المخطوط وصور لصفحاته

نسخة فريدة تقع ضمن مجموع محفوظ في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق يحمل رقم (٣٣٤٢)[٣٢] وتشغل فيه سبع ورقات (من ١–٧)، تقع في أربع عشرة صفحة، في كل منها سبعة وثلاثون سطراً، وقياسها: ١٤,٥ × ٣٦,٥سم. ناسخها رمضان بن موسى العطيفي الحنفي عام ١٠٧٩هـ في ختام جمادى الأولى.

خطها معتاد دقيق، كتبت بعض القوافي والألفاظ المشروحة بالأحمر.

وعلى الورقة الأولى منها تملّك باسم ناسخها «رمضان بن موسى العطيفي» وآخر باسم «محمد عاصم بن عبدالمعطي الفلاقنسي» ووقف باسم «الوزير المعظم الحاج محمد باشا والي الشام» سنة ١١٩٤هـ.

وفيما يلي صور لصفحات المخطوط بتمامه:

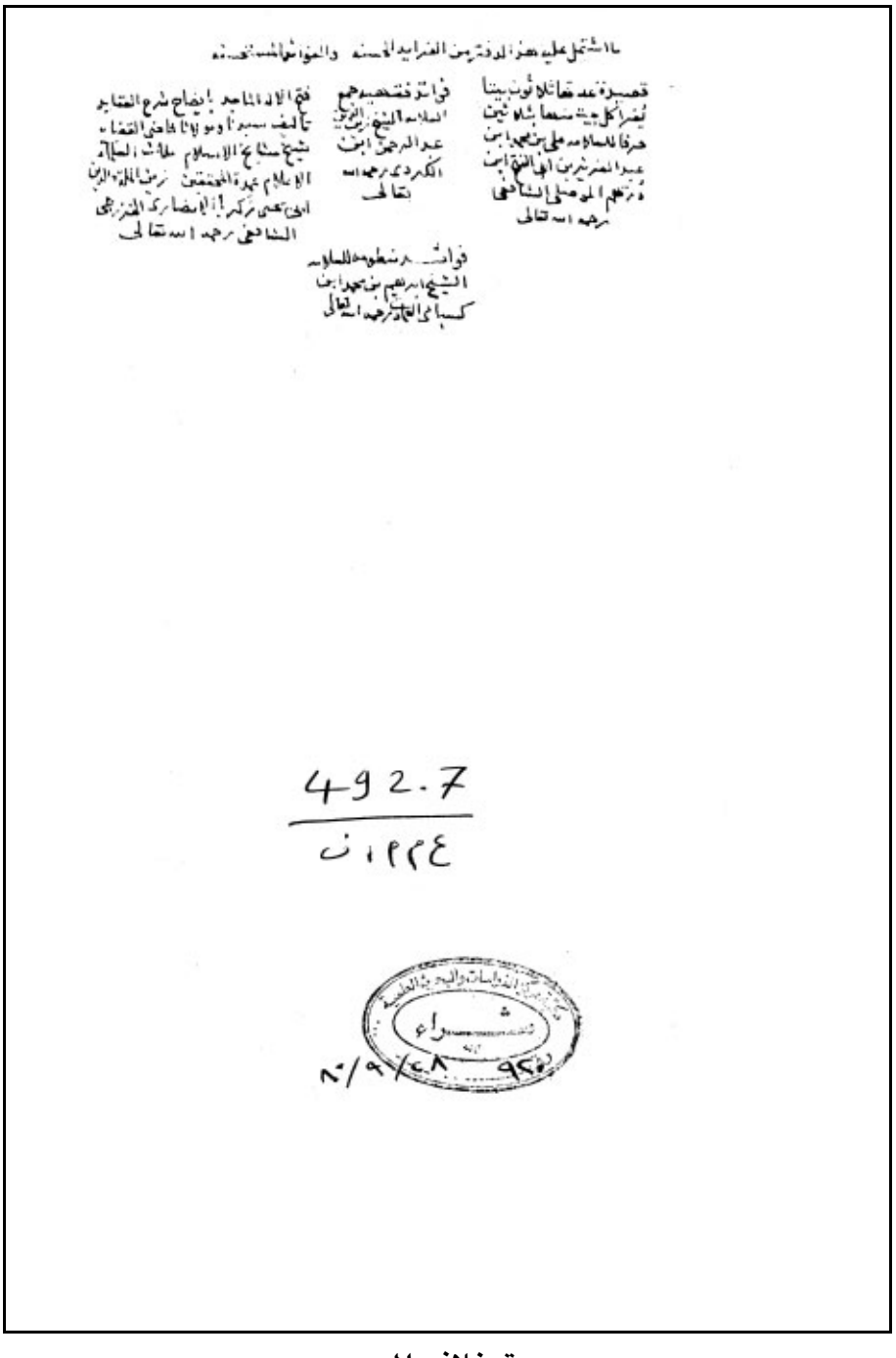

مما اشتمل عليه هذا المجموع من الفرائد الحسنة والفوائد المستحسنة

قصيدة عدتها ثلاثون بيتا
ليس لكل بيت منها ثلاثون
حرفا للعلامة علي بن محمد بن
عبد المنعم بن ابي الفتح ابن
هرمز الموصلي الشافعي
رحمه الله تعالى

فوائد شتى جمعها العلامة
الشيخ الفقيه الزين
عبد الرحمن ابن
الكمشخانه رحمه الله
تعالى

فتح الالاه الماجد بإيضاح شرح المقاصد
تأليف سيدنا ومولانا قاضي القضاة
شيخ مشايخ الإسلام علامة العلماء
الإسلام عمدة المحققين زين الملة والدين
ابن تمحى زكريا الأنصاري الغزرجي
الشافعي رحمه الله تعالى

فوائد مرشطوحة للعلامة
الشيخ ابراهيم بن محمد ابن
كمال الدين رحمه الله تعالى

4927
ع ٢٢٢ ن

صورة غلاف المجموع

صورة الورقة الأولى وتبدو فيها بداية الرسالة.

صورة الورقة الثانية بصفحتيها (الثانية والثالثة) ويبدو

فيها نص القصيدة مع قوافيها بتمامها.

صورة الصفحة الرابعة.

صورة الصفحة الخامسة.

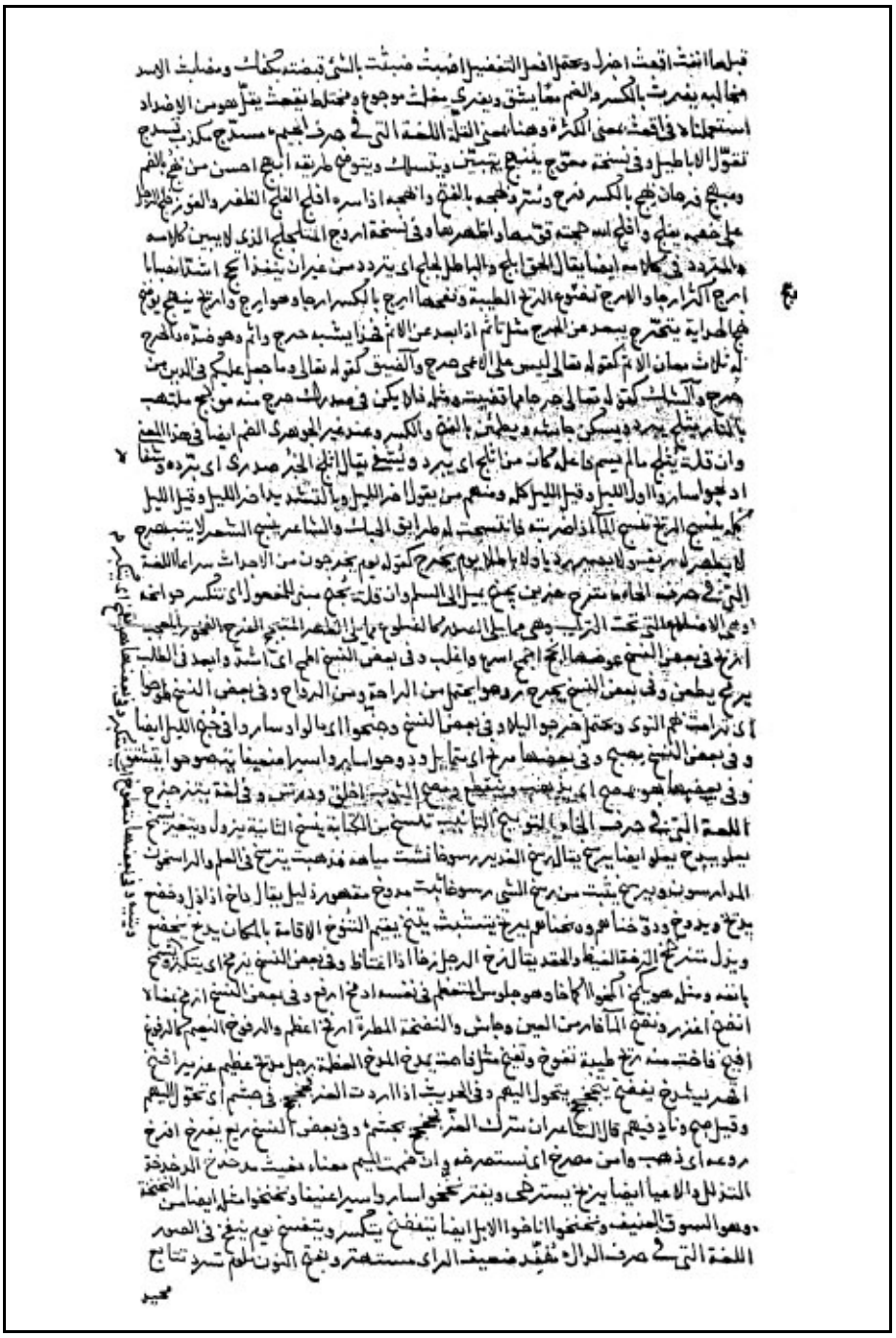

صورة الصفحة السادسة.

صورة الصفحة السابعة.

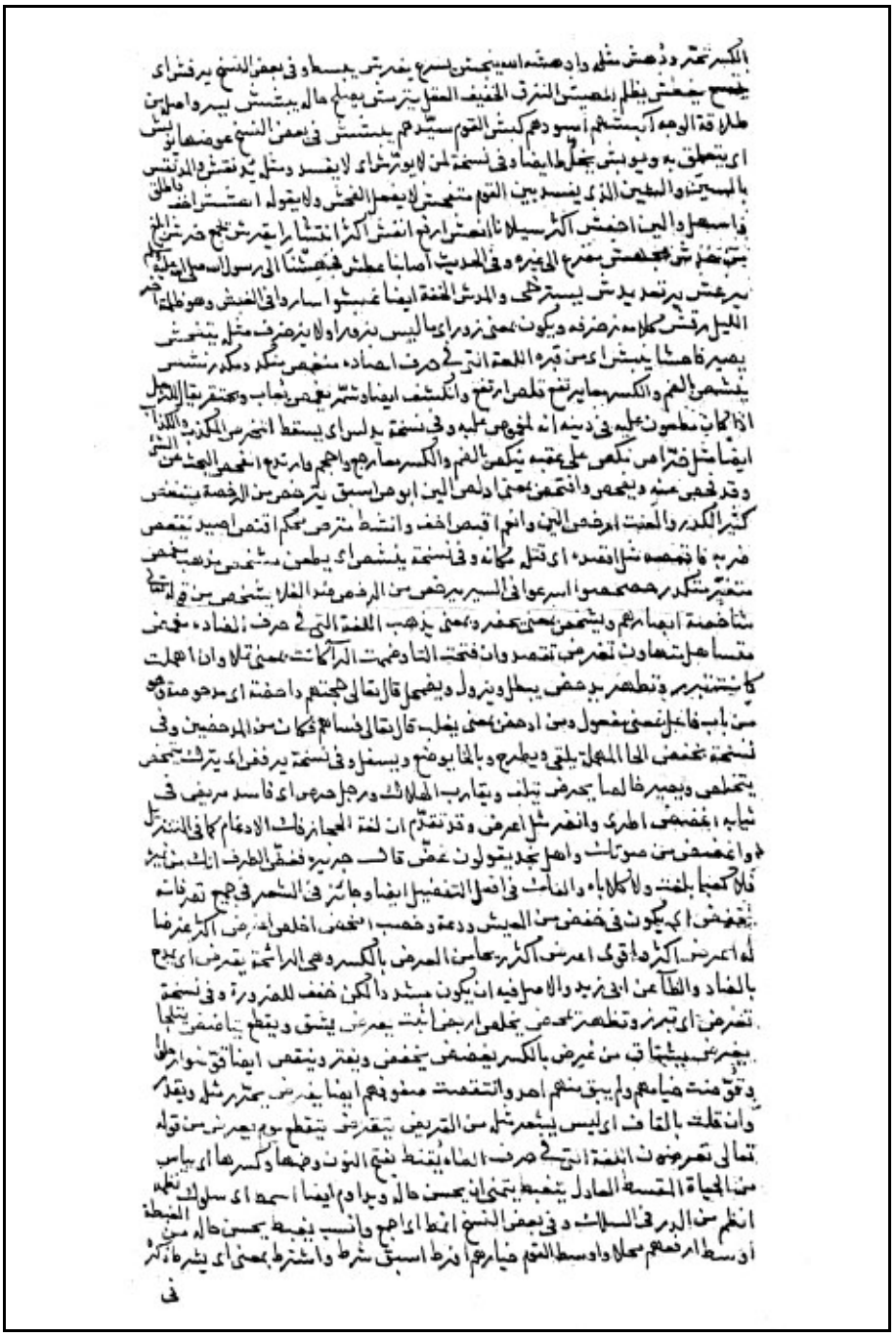

صورة الصفحة الثامنة.

صورة الصفحة التاسعة.

صورة الصفحة العاشرة.

صورة الصفحة الحادية عشرة.

صورة الصفحة الثانية عشرة.

صورة الصفحة الثالثة عشرة.

صورة الصفحة الرابعة عشرة (الأخيرة).

عملي في التحقيق

لا أريد هنا الكلام على عملي في التحقيق، فقد حاولت فيه ما ينبغي لأمثاله من العناية والتجويد واتباع أصول هذا الفن في سبيل إخراج المخطوط أقرب ما يكون إلى الصورة التي وضعه عليها مؤلفه.

ولكن أود الإشارة إلى أنني كنت نسخت القصيدة على ورقة كبيرة استوعبت قوافيها الثلاثين، ورقمت أبياتها، وضبطت ألفاظها وألفاظ قوافيها سواء ما ورد منها في أصل القصيدة أو ما جاء في شرح اللغة مستعيناً بمعجمات اللغة وما كنا صنعناه في المعجم الحاسوبي من إحصاء الأفعال العربية وتتبع لأبواب تصريفها وأنواعها ومزيداتها... إلخ فقد أعانني ذلك على ضبط ما أورده المؤلف من أفعال تتصرف من غير ما باب من أبواب التصريف المعروفة كفعل (قنط) الذي يتصرف من خمسة أبواب صرفية(٣٣).

ثم تبين لي أن إخراج هذه الورقة الكبيرة في كتاب مطبوع أمر عسير، فعمدت إلى توزيع القوافي الثلاثين على أبيات القصيدة جاعلاً كل قافية قصيدةً على حدة فكان من ذلك ثلاثون قصيدة، وهو ما نص عليه الناظم حيث قال في تقديمه: «...ولا محذور في ذلك فإن كل حرف قصيدة على انفرادها فهي قائمة مقام ثلاثين قصيدة..»(٣٤). على أني أثبت بعد هذا التقديم مطوية تشتمل على القصيدة مع قوافيها كاملة.

وأما شرح اللغة الذي صنعه المؤلف لغريب ألفاظ القصيدة وقوافيها فقد رقمت فيه كل لفظة مشروحة كيما يسهل ربطها بالبيت الذي تنتمي إليه في أصل القصيدة، ووثقت هذه الشروح بما ورد في معجمات اللغة.

هذا وقد أورد الناسخ في تضاعيف الشرح ألفاظاً أخرى لبعض القوافي وردت في نسخ أخرى فحرصت على ضبطها وطباعتها بالحرف الأسود تمييزاً لها.

وأما تخريج الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأشعار المختلفة، فمن نافلة القول أن أشير إلى أني عنيت بها في تحقيقي ولم أدخر وسعاً في إعطائها حقها. وعنيت كذلك بترجمة الأعلام وتوثيق الأقوال والأمثال وتخريج

القراءات القرآنية وشرح بعض مصطلحات العروض والقافية والنحو والصرف، وتوضيح ما يحتاج إلى توضيح وبيان في كلام المؤلف رحمه الله.

بقي أن أقول إن هذه القصيدة – على ما فيها من تكلّف وتمحّل وصنعة وتصنّع – مَنْبهةٌ على ثراء لغتنا وتنوّع وجوه القول فيها وهي إلى هذا حجة دامغة تجبَهُ أولئك الذين لا يجدون فيها متسعاً للقول فيرمونها بالعجز والقصور، ويفترون عليها أنواع الفِرى، متلفّعين بألقاب الحداثة حيناً.. والرمزية حيناً آخر.. وإنما أُتيَ هؤلاء وأمثالهم من ضعفهم في الاطلاع على كنوز اللغة، أو من قلة حيلتهم في التصرف بها. ورحم الله مروان بن أبي حفصة إذ يقول: «أصلحك الله إني أرى قوماً يقولون الشعر، لأَنْ يكشف أحدهم سوءته ثم يمشي كذلك في الطريق أحسن له من أن يُظهر مثل ذلك الشعر»[٣٥].

الحواشي

(١) مع الأخ الدكتور يحيى مير علم في مركز الدراسات والبحوث العلمية.

(٢) الشوقيات ١/٥٦.

(٣) وذلك في الجزء الأول من كتاب (علم التعمية واستخراج المعمّى عند العرب) الذي اشتركت في تأليفه وتحقيق مخطوطاته مع د. محمد مراياتي ود. يحيى مير علم، وصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٨٧.

(٤) المقصود فريق العمل المؤلف من د. محمد مراياتي ود. يحيى مير علم ود. محمد حسان الطيان الذي أخرج كتاب علم التعمية واستخراج المعمّى عند العرب بجزأيه.

(٥) يعني بالشق الأول علم التشفير، أو علم التعمية، وبالشق الثاني كسر الشيفرة، أو علم استخراج المعمّى.

(٦) ص٩٣ *The Codebreakers*، وعلم التعمية ١/٤٧.

(٧) وهو الفصل الثامن من الباب الثاني من المقالة الرابعة. انظر صبح الأعشى ٩/٢٢٩-٢٥١.

(٨) "Miftah al-Kunuz fi Idah al-marmuz. Though this must be included among the lost books of cryptology, most of its information was probably preserved in Qalquashandi" *The Codebreakers* ص٩٥.

(٩) ص ٩٩٢ *The Codebreakers*.

(١٠) ضمن منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق وبتقديم من رئيسه أستاذنا الدكتور شاكر الفحام.

(١١) انظر نصّ الرسالة كاملاً في كتاب علم التعمية ٢/٢١-٢٢.

(١٢) مصادر ترجمته: أعيان العصر وأعوان النصر ٣/٥٢١-٥٢٨، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٣/١٠٦-١٠٨، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ١/٤٧٧، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ص١٠٣، ١٣٩، ١٨٢، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٤٥، ٣٩٤، ٤١٠، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٩٧٢، ٩٨٧، ٩٩٧، ١٩٩٠، ١١٩٤، ١٥١٤، ١٧٧٠، ١٩٥١، ١٩٦٩. وهدية العارفين ٧٢٣، والأعلام ٥/٦، ومعجم المؤلفين ٤/٢١٠، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الذيل) ٢/٢١٣. وانظر كتاب: علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب - الجزء الأول ١/١٠٠-١٠٤.

(١٣) أعيان العصر ٣/٥٢١.
(١٤) أعيان العصر ٣/٥٢٣-٥٢٤.
(١٥) أعيان العصر ٣/٥٢٤.
(١٦) أعيان العصر ٣/٥٢٦.
(١٧) صوّرتُه من المكتبة الظاهرية بدمشق سنة ١٩٨٠، وهو الآن في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق تحت رقم ٣٣٤٢.
(١٨) من مكتبة حاج محمود المودعة في خزائن المكتبة السليمانية باصطنبول تحت رقم ٦٢٧.
(١٩) من مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة ضمن مجموع يحمل رقم ١٣٩.
(٢٠) من مكتبة أسعد أفندي المودعة في خزائن المكتبة السليمانية باصطنبول تحت رقم ٣٥٥٨.
(٢١) العمدة ١/٣١٠، وانظر تاريخ آداب العرب ٣/٣٧٤-٣٧٦ حيث سمى الرافعي هذا النوع من الصناعات اللفظية (القوافي الحسية) وأورد لها عدداً من الأمثلة.
(٢٢) خزانة الأدب ٩٦.
(٢٣) خزانة الأدب ٩٧، وانظر تاريخ آداب العرب ٣/٣٧٣.
(٢٤) أبو البقاء الرندي ٩٧.
(٢٥) تاريخ آداب العرب ٣/٣٧٣.
(٢٦) الورقة الأولى من المخطوط.
(٢٧) الورقة الأولى من المخطوط.
(٢٨) انظر رسالته (مفاتح الكنوز في إيضاح المرموز) في كتابنا: علم التعمية واستخراج المعمّى عند العرب - الجزء الأول ١/٣٠٩-٣٦٥.
(٢٩) انظر ما تقدم من ترجمته.
(٣٠) الورقة الأولى من المخطوط.
(٣١) الورقة الأولى من المخطوط.
(٣٢) كنت قد صورته بالرقم نفسه من المكتبة الظاهرية بدمشق عام ١٩٨٠ قبل نقل مقتنياتها من المخطوطات إلى مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.
(٣٣) انظر الكلام عليه في: اللغة التي في حرف الطاء ص ٧٥.
(٣٤) انظر ص٢١.
(٣٥) معجم الأدباء ٢٠/٦٦. (ترجمة يونس بن حبيب).

النص المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن عبدالعزيز بن أبي الفتح ابن الدُّريهم الموصلي الشافعي: بعد حمد الله وصلاته على رسوله محمد وآله وصحبه وسلامه، إنني صنعت هذه القصيدة ثلاثين بيتاً تقرأ بأي حرف شاء الإنسان من حروف المعجم الثلاثين[١]، وما أظن أحداً سبقني إلى مثلها والله أعلم.

وهذه القصائد اتفقت أعاريضها وضروبها[٢] فهي كلها [من][٣] الضرب المقبوض[٤]، وهو الثاني من الطويل، إلا الثانية وهي حرف الألف، والأخيرة وهي الياء، فإنهما جاءتا على الضرب التام، وهو الأول من الطويل، ولا محذور في ذلك فإن كل حرف قصيدةٌ على انفرادها فهي قائمة مقام ثلاثين قصيدة، فلا ينكر أحد فيقول: إن الضروب تخلّطت وإنما يُنكَر وقوع السالم والمقبوض في روي واحد. وكذلك أيضاً القصيدة الثانية إن قال معترض: إن الهاء هي الرَّويّ وإن الألف رِدْف[٥]. فقد علمنا أن ذلك قول الأكثرين[٦] وقد سلك ما سلكناه أكابر من الشعراء فما ضرَّ أن نصنع ذلك لفائدة وهي رفع الإبهام، فإنّا لو وضعناها مقصورة وتخالفت الحروف التي قبل الألف لم يحسن، ولو ساوينا الحرف الذي قبل الألف كما فعلنا في حرف الواو اعتقد الناظر أن الألف وصل وأن الحرف الملتزم قبلها هو الرَّويّ، وقد خالفنا بينها وبين حرف الهاء فجعلنا الهاء هنالك أصلية وههنا الضمير.

فليمهِّد الناظر العذر فيما إذا اتفقت لفظة ركيكة في بعض القوافي، فإن تركيب ثلاثين لفظة متباينة على معنىً واحدٍ عسير جداً، وكذلك إن جاء تتمة البيت كلمتان موضع الكلمة.

وقدّمتُ الواو على الهاء كما فعل أكثر اللغويين، وهو أولى من أحد عشر وجهاً:

– لتكون الأحرف الثلاثة – اللاتي هن طرفان ومركز – متتابعةً، ومراكزها حروف المد واللين متتابعة.

- ولأن النون من النورانية[٧]، ومثناة من المثاني الواو[٨].
- ولأن الواو في هجاء نون، وليس له في الحروف نظير.
- ولأن النون تشبه حروف المد؛ لأن فيها غنة كما في تلك مداً.
- ولأنها تصحب حروف المد في (الزيدين) ونحوه.
- والواو علامة الرفع في الأسماء الستة وجمع المذكر السالم، كما النون علامة الرفع في الأفعال الخمسة.
- والواو ضمير الجمع المذكر كالميم، كما أن النون لجمع المؤنث.
- ولأن الواو تبادل الميم والنون، فالميم مبدل من الواو في (فم) وأصله (فوه). ويبدل النون من الواو في مثل (صنعاني وبهراني) لأن ألف التأنيث التي في (صنعاء وبهراء) إنما تقلب واواً، فأصله (صنعاوي وبهراوي) ولكنه خرج عن القياس[٩].
- ولأن الهاء في بعض استعمالاتها قريبة من شكل اللام ألف[١٠].
- ولتقترب الهاء من الألف إذ هي من مخرجها، أعني التي في لام ألف، فإنه لما كان كلُّ حرف مخرجه أول اسمه كالجيم اسم لحرفٍ مخرجه (جَهْ) إلا الألف أوله الهمزة، لأن الألف ساكنة ولا يمكن النطق بالساكن، أتوا بلام ألف عوض الألف ليمكن النطق به، واختير اللام لأنه أوسع الحروف مخرجاً، ولكون لام في هجاء ألف كما ألف في هجاء لام، وليس في الحروف ما يقارب شكله سواه.

وجعلت في قوافيها همزة وألفاً ولام ألف لتكمل الثلاثين، واعتمدت فيما نقلته من اللغة فيها على جامع القزّاز[١١] وصحاح الجوهري[١٢] ومحيط ابن عباد[١٣]، وإن نقلت عن غيرهم ذكرت قائله.

وكان في بعض النسخ عوض «قديم معان محدث بنُزوله[١٤]»: «حديث قديم محكم متشابه»[١٥].

نص القصيدة بثلاثين قافية

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمدٍ	وأسعى على رأسي فإنِّيَ	مُرْجَأُ	معنَّاهُ	أعتبُ	مُعَنَّتُ	أكْنَتُ	مُحرَجٌ	مُتْرَحُ	مُوَبَّخُ	مُفنَّدٌ	مُطرمِذٌ	مقصَّرُ	مُعوِزٌ	مُبْلِسُ	مُشوَّشُ	منغَّصُ	مُغمِضُ	مُفَرَّطُ	مُغَيَّظُ	مضيَّعُ	مُوتَّعُ	مُسوَّفُ	أحمَقُ	أعفَكُ	مُغفَّلُ	مُذمَّمُ	أرعَنُ	ذو جَوَى	مُتيَّهُ	مُبْتَلى	مَزْوِيُّ
٢ – نبيٍّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ	وآياتُهُ في الكونِ تُتلى	وتَنْشأُ	وبُشْراهُ	فتُطرِبُ	وتُنعتُ	وتُبعَثُ	فنبهجُ	وتُشرَحُ	وتُنسخُ	وتُسرَدُ	وتُؤخَذُ	وتُنشرُ	وتُقبَسُ	فتُدهِشُ	وتُنصَبُ	وتُغرَضُ	وتُبسَطُ	وتُحفَظُ	وتُجمَعُ	وتُبلَغُ	وترُصَفُ	وتُنسَقُ	وتُحنَكُ	وتُنقَلُ	وتُرقَمُ	وتُتقَنُ	لها رُوِّا	وتُقْفَهُ	وتُجتَلى	دَرَارِيُّ
٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ	به ودنا من قابِ قوسينِ	يُنبَأُ	قُرْباهُ	اقتربُ	يَثْبُتُ	يلْبَثُ	يعرجُ	يمنعُ	يَشمَخُ	يصعدُ	يُجبَذُ	يُخبِرُ	يُعزِزُ	يأنَسُ	ينجُشُ	ينشُصُ	ينهَضُ	ينشَطُ	يمشَطُ	يُرفَعُ	ينبغُ	يُزلَفُ	يَسْمُقُ	يَسلُكُ	أوصَلُ	يُكرَمُ	يُمعِنُ	واستَوى	يُوجَهُ	إذ عَلا	مَرْعِيُّ
٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ	فأشرقتِ الأرجاءُ والحقُّ	يَملأُ	أسماهُ	أغلبُ	يَثْبُتُ	مورَثُ	أبلجُ	موضَعُ	يَبْدُخُ	مرشِدُ	مُنقِذُ	يظهَرُ	يحمِزُ	مُشمِسُ	يفرِشُ	يطسَعُ	ألمَظُ	مُقسِطُ	أبيضُ	يقلصُ	يُعرَفُ	مُشرِقُ	يَسْمُكُ	أكمَلُ	يُعلَمُ	يَعْلُنُ	في استِوا	يَنبُهُ	قد مَلا	مَجلِيُّ
٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ	سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ	يخبَأُ	أخفاهُ	يَغْرُبُ	يَهْفتُ	يُثْكَثُ	يدرجُ	يُطرَحُ	يرسَخُ	يخمدُ	يُنبَذُ	يَدُرُّ	يُلمِزُ	يخنُسُ	يغطَشُ	يُعمَصُ	يُحمَضُ	يهبِطُ	يُلفَظُ	يخضَعُ	يَصدُعُ	يُكسَفُ	يَزهَقُ	يَحلَكُ	يأفُلُ	يُظْلِمُ	يوهَنُ	قد هَوَى	يَفْهَهُ	قد خَلا	مَخْفِيُّ
٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ	فما شانَهُ إلا حسودٌ	مُشنَّأُ	وناواهُ	مكذّبُ	مُبْكَثُ	مُذيَّثُ	مُسَدَّجُ	مقبَّحُ	مدوَّخُ	مُحيَّدُ	مُشقَّذُ	مُدمَرُ	وكُرَّزُ	مدلَّسُ	مُطيَّشُ	مُخَرَّصُ	ومُعرِضُ	مخبَطُ	مُغنَّظُ	مُبشَّعُ	مُرْيِغُ	مُسخَّفُ	مُخنَّقُ	مُشرِكُ	مَضَلَّلُ	ومُجرِمُ	ومُفتِنُ	ونو نَوى	مُثَهْتَهُ	به البلا	ومَدْمِيُّ
٧ – محبَّثُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ	وفازَ معاداً مَنْ بِهِ	يَنفَأُ	باعَ بُنياهُ	يتقرّبُ	يتزمّتُ	يتحثَّثُ	يتحجّجُ	يتصفَّعُ	ظلَّ يرتُجُ	يتشهّدُ	يتلوَّذُ	يتكَثَّرُ	يتحرَّزُ	يتلمَّسُ	يتريَّشُ	يتخصَّصُ	يتمحَّصُ	يتعوَّضُ	هو يفتُشُ	يتفحَّصُ	يتبلَّغُ	يتشرَّفُ	يَتعلَّقُ	يَتمسَّكُ	يتوسَّلُ	يتلزَّمُ	يتيمَّنُ	غيَّهُ طَوى	يتَوَجَّهُ	صحَّ بالوَلا	هُوَ مَغْنِيُّ
٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ	وقبلَ يراهُ فهوَ بالرعبِ	يُنسَأُ	يخشاهُ	يهربُ	يُبهَتُ	يُجأَثُ	يُزعجُ	يجنحُ	يصرَخُ	يرعُدُ	يؤخَذُ	يَذْعَرُ	ينفِزُ	يتعسُ	يُدهَشُ	ينكُصُ	يحرِضُ	يقنَطُ	يكنُظُ	يهلَعُ	يُدمَعُ	يَتفرَّغُ	يتحنَّفُ	يُصعَقُ	يتحقَّقُ	يَتسَكَّلُ	يَتاوَّلُ	يَذهَلُ	يُدعَكُ	يُهزَمُ	يُدعِنُ	في نَوَى	يُشْدَهُ	يُبتَلى	حَرِّيُّ
٩ – لهُ معجزٌ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ	مدى الدهرِ تذكارٌ لمن	يَنقَرَّأُ	يتمعناهُ	يترقَّبُ	يتثبَّتُ	يتقرَّبُ	يترنَّحُ	يترسَّخُ	يتهجَّدُ	يتلذَّذُ	يتلوَّذُ	يتبصَّرُ	يتفوَّزُ	يتقدَّسُ	هو يفتُشُ	يتفحَّصُ	يتعوَّضُ	يتغبَّطُ	يتقيَّظُ	يتخشَّعُ	يَتفرَّغُ	يتحنَّفُ	يتحقَّقُ	يَتسَكَّلُ	يَتاوَّلُ	يتفهَّمُ	يتيقَّنُ	[لفظه روى]	يتفقَّهُ	لفظهُ تَلا	هُوَ مَلِيٌّ
١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ	فألفاظُهُ حُسْناً من الدُّرِّ	أَضْوأُ	أزهاهُ	أنسبُ	أسمتُ	أدمثُ	أبهجُ	أملحُ	أبدخُ	أنضدُ	أخذَذُ	أزهرُ	مُعجِزُ	أنفسُ	أدهشُ	أبلصُ	أغضَضُ	أسمطُ	ثُداظُ	أنصعُ	أبلغُ	أطرَفُ	أنسقُ	أخبَكُ	أمثَلُ	أوسَمُ	أتقَنُ	قد حَوَى	أنْبَهُ	والحُلى	دُرِّيُّ
١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ	فقارئُهُ في جنَّةِ الخلدِ	ينصأُ	ماواهُ	يرغبُ	يبحثُ	يمكثُ	مُبهَجُ	يمرَحُ	يَثْنَخُ	يخلُدُ	لَيِّذُ	يُحبَرُ	يُنجِزُ	مُؤنِسُ	يبشَشُ	مُخلِصُ	يُخفِضُ	يُغبَطُ	يُلحَظُ	يرتَعُ	يُرسَخُ	يُسعَفُ	يُهزِقُ	يفكُّ	يَرفُلُ	يَنْعَمُ	يَعدُنُ	قد أوَى	يَفْكَهُ	في إلى	مَجزِيُّ
١٢ – إذا ذُكِرَ الرسُلُ الكرامُ فأحمدٌ	أتى آخراً لكنْ له الفضلُ	مَبْدَأُ	مبداهُ	أنجبُ	أثبتُ	ألبَثُ	أفلجُ	أرجَحُ	أشمخُ	أسعَدُ	أنفذُ	أكبَرُ	أخوَزُ	أرأسُ	أكبشُ	أبوَصُ	أنهَضُ	أوسطُ	أحظَظُ	أبرَعُ	أنبَغُ	أشرَفُ	أسبَقُ	أعتَكُ	أوَّلُ	أقدَمُ	أمكَنُ	لا سَوا	أجوَهُ	ذو اعتِلا	مَشمِيُّ
١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ	شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ	يَثَجَّأُ	يترجّاهُ	هو منذبٌ	هو يَقْنُتُ	يتماوَتُ	هو مُحرَجٌ	هو مفلِجٌ	هو يدنَخُ	يتزهّدُ	كاد يُحنَذُ	يتطَهَّرُ	هو ينشِزُ	هو مفلِسٌ	يتعطَّشُ	يترخَّصُ	هو مُفوِضٌ	هو مُحلِظٌ	هو مُغلِظٌ	يتوقَّعُ	هو أملَغُ	يَتخَوَّفُ	هو مؤمِنٌ	هو مُسلِمٌ	هو مُثقَّلٌ	لا يُشَكَّكُ	هو مُشفِقٌ	نحْوَهُ لَوى	هوَ يَعلَهُ	بِرُّهُ وِلا	هو مَنسِيُّ
١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ	فلا هُوَ صخّابٌ ولا	يتحشَّأُ	الكبر يغشاهُ	متترّبُ	متعبّثُ	متعنّثُ	يتلجلجُ	يتبجّحُ	مترخّخُ	متلدّدُ	مُتَهَذِّذُ	متكبّرٌ	مُتَلَمِّزُ	متعبّسُ	متفحّشُ	مُتنغّصُ	متبغّضُ	يتسخَّطُ	يتجعْنَظُ	مُتصنّعٌ	مُتَنَزِّغُ	مُتَحيِّفُ	متبرّمٌ	متململٌ	مُتَعَلِّلٌ	مُتَلَبِّكٌ	مُتَلَمِّقٌ	عمرَهُ غَوى	مُتَأَبِّهُ	هُوَ ذو قِلى	هُوَ مَخزِيُّ
١٥ – مُحيّاهُ يُحيي مَن رآهُ ببشْرِهِ	ومنطقُهُ في الغُرْبِ أعلى	وأفشأُ	سجاياهُ	وأعذبُ	وأصيَثُ	وأنقَثُ	وأنهجُ	وأفصحُ	وأدمَجُ	وأحمدُ	وأهذَذُ	وأبهرُ	وأبرزُ	وأسلسُ	وأهشَشُ	وأخلصُ	وأمحضُ	وأنشطُ	والفظُ	وأجمعُ	وأسوغُ	وأعرفُ	وأصدقُ	وأعدلُ	أسجَمُ	أهطَلُ	أضحَكُ	وأسلكُ	وأقومُ	وأبينُ	بلا هوى	وأنوَهُ	وفي المَلا	ولا عيَّ
١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً	بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ	أنْدأُ	جدواهُ	أسكبُ	أسخَثُ	أغيَثُ	أثجّجُ	أسمَحُ	أنضَخُ	أجوَدُ	أغذَذُ	أغزَرُ	أجفَزُ	أيحَسُ	أحفَشُ	أرخَصُ	أفيَضُ	أبسَطُ	ألطَظُ	أهمَعُ	أسبَغُ	أنزَفُ	أغدَقُ	أضحَكُ	أهطَلُ	أسجَمُ	أهتَنُ	ذو ارْتِوَا	أفْوَهُ	ما ألا	مَكفِيُّ
١٧ – إذا أمّةٌ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ	فما ينثني إلا بما هُوَ	أَجْزَأُ	يهواهُ	يطلبُ	أبخَثُ	أقعَثُ	أنتَجُ	أربحُ	أرفخُ	أرفدُ	أَلْذَذُ	أفخَرُ	أنجَزُ	أرغَسُ	أنعَشُ	أخصَصُ	أغبَطُ	أنكَظُ	أنفَعُ	أهيَعُ	أورَفُ	أَلْيَقُ	أبرَكُ	أجزَلُ	أغنَمُ	أثمَنُ	كالدَّوا	أشبَهُ	قد غلا	لَهُ زِيٌّ
١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ	فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ	أرْبَأُ	معناهُ	أطيبُ	أفوتُ	أبعَثُ	آرَجُ	أنفَغُ	أفيَخُ	أزيَدُ	أخوَذُ	أعطَرُ	أميَزُ	أكيَسُ	أنفَشُ	أقبَصُ	أعرَضُ	أفرَطُ	أوكَظُ	أضوَعُ	أفرَغُ	أَلطَفُ	أعبَقُ	أملَكُ	أفضَلُ	أفخَمُ	أحسَنُ	قد زَوَى	أوجَهُ	قد حَلا	مَرضِيُّ
١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ	بالانجيل والتوراةِ والذكرِ	يُقْرَأُ	حلاهُ	يُكتبُ	مُثبتُ	يُبَثُّ	يُمزَجُ	يُمدَحُ	يمدَحُ	يُحمَدُ	مُنْفَذُ	يُسْطَرُ	مُبرَزُ	يُدرَسُ	يُقرَشُ	مُتْرَصُ	يُقرَضُ	يشرِطُ	يُقرَظُ	يُسمَعُ	أنْمَعُ	يُوصَفُ	مُحدِقُ	مُدرَكُ	مُنزَلُ	مُحكَمُ	مُحتَوَى	بيِّنٌ	يُمْدَهُ	قد جَلا	مَحكِيُّ
٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ	بإرشادِهِ للخلقِ يهدي	ويَكْلأُ	ويرعاهُ	ويُعربُ	ويَخْبُثُ	ويورِثُ	وينهَجُ	ويُصلِحُ	ويرسَخُ	ويَعْضِدُ	ويَشْقَذُ	ويُنصَرُ	ويُحرِزُ	ويُدرِسُ	ويُنعِشُ	ويحرِصُ	ويمحَضُ	ويقسِطُ	ويحفظُ	وينفَعُ	ويبلُغُ	ويُنصِفُ	ويُشفِقُ	ويَنسُكُ	ويفصلُ	ويحكُمُ	ويُحسِنُ	مَنِ التَوى	ويَنْدَهُ	إلى العُلا	ومَهديُّ
٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ	ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ	أجْرَأُ	أجراهُ	أغضبُ	أكبثُ	أضبَثُ	أهيجُ	أجمَعُ	أفنَخُ	أصيدُ	أوْقَذُ	أصبَرُ	أحمَزُ	أفرَسُ	أبطَشُ	أقنَصُ	أربَضُ	أسلَطُ	أكظَظُ	أشجَعُ	أبغَرُ	أخطَفُ	أدلَقُ	أفتَكُ	أبسَلُ	أهجَمُ	أكمَنُ	ذو قُوَى	أكرَهُ	بالفلا	مَحميُّ
٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ	بحربتِهِ في حبَّةِ القلبِ	يَدْرأُ	يلقاهُ	يُنشِبُ	ينكُثُ	يفرُثُ	يجرَحُ	يشدَخُ	يُطرِدُ	يملُذُ	يَسُرُ	يلهَزُ	يدعَسُ	يخرِشُ	يقعَصُ	يفرِضُ	يبعَطُ	يدلِظُ	يصدَعُ	يندَغُ	يتمزَّغُ	يَخصِفُ	يرشُقُ	يَبتُكُ	يَعمِلُ	يَحطِمُ	يَطعَنُ	بالسَوا	يَيْدَهُ	قد فَلا	مَشغوفٌ
٢٣ – أولئكَ خيرُ الناسِ والسادةُ الأُلى	جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ	يَتبَوَّأُ	يتولاهُ	يتحسَّبُ	يتسمَّثُ	يتشبَّثُ	يتحرَّجُ	يتمنَّخُ	يتجَحْجَحُ	يترصَّدُ	يتعوَّذُ	يتوقَّرُ	يتعزَّزُ	يتلبَّسُ	يتربَّصُ	يتاضَّضُ	يتربَّطُ	يتحفَّظُ	يتمنَّعُ	يتمزَّغُ	يَتكَنَّفُ	يتوثَّقُ	يتبرَّكُ	يتوصَّلُ	يتذمَّمُ	يتحصَّنُ	حبَّهم نَوى	يَنجَوَهُ	ضِئْهُم سَلا	هو سُنِّيُّ
٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ	وليسَ لنا عن بابِهِ الدهرَ	مَلْجَأُ	إلاهُ	مذهَبُ	ملفَتُ	مبعثُ	مخرجُ	منزَحُ	مَصرَخُ	مَطْرَدُ	مَأخَذُ	مَصْدَرُ	مَغرِزُ	معدِسُ	مجهَشُ	مَشخَصُ	مَعرِضُ	موكِظُ	مفزَغُ	مَفرَغُ	مصرِفُ	مَزهَقُ	مَترَكُ	مَوئِلُ	مَلزَمُ	مَوطِنُ	مُلتَوَى	مَألَهُ	مِن جَلا	مَثنِيُّ
٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى	مَعَاهِدَهُ إلا وقلبي	مُصَدَّأُ	مُمنَّاهُ	مُعنَّبُ	مشتَّثُ	مُغَلَّثُ	موهَجُ	مقرَّحُ	مُدخدَخُ	منكَّدُ	مُجَذَّذُ	مُحَيَّرُ	مبرِّزُ	يباسُ	يرعَشُ	مُعْبِصُ	مُبلِّغُ	مُؤسِفُ	شَيِّقُ	يُنهَكُ	مُعَلَّلُ	متيَّمُ	يَطعَنُ	مُكتَوَى	مُذلَّهُ	في بَلا	مَنكِيُّ
٢٦ – أُقضّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ	غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ	يَهْدَأُ	يأباهُ	يذهبُ	يسكتُ	يَقعَثُ	يَثلِجُ	يبرَحُ	يزبَخُ	يبرُدُ	يَجْرَذُ	يُنكِرُ	يغمِزُ	يُحبَسُ	يمدَشُ	ينقُصُ	يغضُضُ	يسقُطُ	يُبهَظُ	يهجَعُ	يرزَغُ	يَضعُفُ	يَرفُقُ	يَتْرُكُ	يرحَلُ	يُصْرَمُ	يَسكُنُ	بالخَوا	يرفَهُ	بالخَلا	مَقْضِيُّ
٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ	وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ	وهَيَّؤوا	لمَغْداهُ	ومَركَبُ	مُسَبْرِثُ	مُحثحثُ	واذلُجوا	ورَوَّحُوا	ونَخَّخُوا	وانجدوا	وحَذْحَذُوا	مُغَوَّرُ	مفوَّزُ	وعرسُوا	وغبَّشُوا	وحَمْحَمُوا	وقوَّضُوا	ووخَّطُوا	وودَّعُوا	وقَيَّظُوا	ورَوَّغُوا	وأوجَفُوا	وأبَنُّوا	وميَّلُوا	وبرَكُوا	وأثْهَمُوا	ويمَّمُوا	إلى طُوى	ومَهْمَهُوا	لَدَى الفَلا	يَمانِيُّ
٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ	حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ	يُوطَأُ	نشأهُ	يَدْرَبُ	يُكْفَتُ	يُضبَثُ	يُنسِجُ	يرجِحُ	ينسخُ	يوجدُ	يُبذَذُ	يُحصَرُ	يُحرِزُ	يَدرُسُ	يُرقَشُ	بَرخَصُ	يُغرِضُ	يُصبَغُ	يُحفَظُ	يُوضَعُ	يُبلَغُ	يُؤلَفُ	يُلحَقُ	يُدرَكُ	يسهُلُ	يُنظَمُ	يُزكَنُ	يُحتَوَى	يُشبَهُ	يُعتَلى	مَرويُّ
٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً	من الدرِّ لا تبلى ولا	تَنَهَّأُ	يتعدَّاهُ	يَتشعَّبُ	تتفتَّتُ	يتشعَّثُ	يتبهرجُ	يتفضَّخُ	يتخدّدُ	يتجذَّذُ	يتغيَّرُ	يتفزَّزُ	يتدلَّسُ	تتفحَّشُ	تتنقَّصُ	تتفرَّضُ	يتشظَّظُ	يتقطَّعُ	يَتزَلزَلُ	يَتحرَّفُ	يَتمزَّقُ	يتفكَّكُ	يتبدَّلُ	يتهَدَّمُ	يتوهَّنُ	غُصُنُها نَوى	يَتسَنَّهُ	مثلُها ولا	هو مَطْوِيُّ
٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً	إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ	يُنْشَأُ	أُخراهُ	يَرهبُ	يُرفَثُ	يُبعَثُ	يخرجُ	تَصفعُ	يُنفِقُ	تُسعِدُ	يبرُزُ	يُنْشَرُ	تُنْقِدُ	يُرمَسُ	يُنبَشُ	يشخَصُ	يُعرَضُ	يوقَظُ	يُسخَطُ	يُرجَعُ	يَنشَغُ	يُكشَفُ	يُفْرَقُ	يَهلِكُ	يُسأَلُ	يُرحَمُ	تورَنُ	لا رِوَى	يُبتَهُ	يُبتَلى	لا رَيَّ

[ء]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُرْجَأُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتَنْشأُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُنبَأُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يَملأُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يخبَأُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُشنَّأُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يَتفَيَّأُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُنسَأُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يَتَقرَّأُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أَضْوَأُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ ينصَأُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ مَبْدَأُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يَتَلجَّأُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا يتحشَّأُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأفشَأُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أنْدَأُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أَجْزَأُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أرْبَأُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بـالانـجـيـل والـتـوراةِ والـذكرِ يُـقْـرَأُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بـإرشـادِهِ لـلـخـلـقِ يـهـدي ويَـكْـلأُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومـن كـلِّ كَـرَّارٍ مـن الـلَّـيـثِ أجْـرَأُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بـحـربـتـهِ فـي حـبَّـةِ الـقـلـبِ يَـدْرَأُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جـنـابُـهُـمُ رَحْـبٌ لِـمَـنْ يَـتَـبَـوَّأُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ ولـيسَ لـنـا عـن بـابـهِ الـدهـرَ مَـلْـجَـأُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَـعَـاهـدَهُ إلا وقـلـبـي مُـصَـدَّأُ

٢٦ – أُقَضِّـي نـهـاري أنَّـهُ بـعـدَ أنَّـةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَهْدَأُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصـحـابِـهِ مـا سـارَ ركـبٌ وهَـيَّـؤوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُوطَأُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً مـن الـدرِّ لا تـبـلـى ولا تَـتَـهَـتَّـأُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُـرِضَـتْ أوزارُهُ يـومَ يُـنْـشَـأُ

[١]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ معنَّاهُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وبُشْراهُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ قُرْباهُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ أسماهُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ أخفاهُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ وناواهُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ دُنياهُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يخشاهُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتمعناهُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أزهاهُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ مأواهُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ مبداهُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يترجّاهُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا يغشاهُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى سجاياهُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ جدواهُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ يهواهُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ معناهُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ حلّاهُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويرعاهُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أجراهُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يلقاهُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتولّاهُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ إلّاهُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُمنَّاهُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يأباهُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ لمغْناهُ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ ننْساهُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتعدَّاهُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ أُخراهُ

[ب]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ أعتبُ
٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى فتُطربُ
٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ أقربُ
٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ أغلبُ
٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يَغْرُبُ
٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مكذّبُ
٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتقرّبُ
٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يهربُ
٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يترقَّبُ
١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أنسبُ
١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يرغبُ
١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أنجبُ
١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مذنبُ
١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متشرِّبُ
١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأعذبُ
١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أسكبُ
١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ يطلبُ
١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أطيبُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُكتبُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُعربُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أغضبُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يُنشِبُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتحسَّبُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَذهَبُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُعذَّبُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يذهبُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ ومَركَبُ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يَدْرَبُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يَتشعّبُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يَرهبُ

[ت]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُعَنَّتُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُنعَتُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يَثْبُتُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يَبْحُتُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يَهْفتُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُبَكّتُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتزمَّتُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُبهَتُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتثبَّتُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أسمَتُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يبخَتُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أثبَتُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو يَقْنُتُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متعنِّتُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأصيَتُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أسخَتُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أبخَتُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أفوتُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُثبتُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويَخْبُتُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أكبتُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ ينكُتُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتسمَّتُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ ملفَتُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مشتَّتُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهً بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يسكتُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ مُسَبْرِتُ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُكْفَتُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا تتفتَّتُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُرفَتُ

[ث]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ أحْنَثُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُبعَثُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يلْبَثُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ مورَثُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُنْكَثُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُدَيَّثُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتحنَّثُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُجأَثُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن فيه يبحثُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أدمَثُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يمكُثُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ ألبَثُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يتماوَثُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متعبِّثُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأنقَثُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أغيَثُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أقعَثُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أبعَثُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُبثَثُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويورِثُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أضبَثُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يفرُثُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتشبَّثُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مبعثُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُغَلَّثُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَقعَثُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ مُحثحثُ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُضبَثُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتشعَّثُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُبعثُ

[ج]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُحرَجُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى فنبهجُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يعرجُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ أبلجُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يدرجُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُسَدَّجُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتحجّجُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُزعجُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتنهّجُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أبهَجُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ مُبهَجُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أفلجُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مُحرَجُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا يتلَجلَجُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأنهجُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أثْجَجُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أنتَجُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ آرَجُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُمزَجُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي وينهَجُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أهيجُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يبعَجُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتحرَّجُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مخرجُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي موهَجُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَثلجُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وأدلُجوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُنسجُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتبهرجُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يخرجُ

[ح]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُتْرَحُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُشرَحُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يمنحُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ موضَحُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُطرَحُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مقبَّحُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتنصّحُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يجنحُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتصفَّحُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أملَحُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يمرَحُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أرجَحُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مفلِحُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا يتبجَّحُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأفصَحُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أسمَحُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أربحُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أنفَحُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُمدَحُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُصلِحُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أجمَحُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يجرَحُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتمنَّحُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ منزَحُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مقرَّحُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يبرَحُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ ورَوَّحُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يرجحُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتصوَّحُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ تَصفحُ

[خ]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُوَبّخُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُنْسخُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يَشمَخُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يَبدُخُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يرسَخُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مدوَّخُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ ظلَّ يرتُخُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يصرَخُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يترسَّخُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أبدخُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يَتْنَخُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أشمخُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو يدنَخُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متزخّخُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأدمَخُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أنضَخُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أرفخُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أفيَخُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يمدَخُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويرسخُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أفنَخُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يشدَخُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتجَخجَخُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَصرَخُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُدخدَخُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يرْبَخُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ ونخَّخُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ ينسخُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتفضَّخُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُنفَخُ

[د]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُفنِّدُ
٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُسرَدُ
٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يصعَدُ
٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ مرشِدُ
٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يخمدُ
٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُحيِّدُ
٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتشهّدُ
٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يرعُدُ
٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتهجَّدُ
١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أنضَدُ
١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يخلُدُ
١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أسعَدُ
١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يتزهّدُ
١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متلدِّدُ
١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأحمَدُ
١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أجوَدُ
١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أرفَدُ
١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أزيَدُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُحمَدُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويَعْضِدُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أصيدُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يُقْصِدُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يترصَّدُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَطْرَدُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي منكَّدُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يبرُدُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وأنجدوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يوجدُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتخدّدُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ تُسعِدُ

[ذ]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُطرمِذُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُؤخَذُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُجْبَذُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ مُنقِذُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُنبَذُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُشقَّذُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتلوَّذُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يؤخَذُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتلذَّذُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أَحْذَذُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ لَيِّذُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أنفذُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ كاد يُحنَذُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتَهَذِّذُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأَهْذَذُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أَغْذَذُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أَلْذَذُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أَحْوَذُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُنْفَذُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويَشْقَذُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أَوْقَذُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يملُذُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتعوَّذُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَأْخَذُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُجَذَّذُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَجْرَذُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وحَذْحَذُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُبذَذُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتجذَّذُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ تُنْقِذُ

[ر]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مقصِّرُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُنشَرُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُخبِرُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يظهَرُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يَدثُرُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُدمّرُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتكَثَّرُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يَذْعَرُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتبَصَّرُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أزهَرُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُحْبَرُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أكبَرُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يتطَهَّرُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متكبِّرُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأبهَرُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أغزَرُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أفخَرُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أعطَرُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُسْطَرُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُنصَرُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أصبَرُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يَدسُرُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتوقَّرُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَصْدَرُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُحَيَّرُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يُنكَرُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ مُغَوِّرُ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُحصَرُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتغَيَّرُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُنْشَرُ

[ز]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُعوِزُ
٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُبرَزُ
٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُعزَزُ
٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يحمُزُ
٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُلمَزُ
٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ وكُرَّزُ
٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتحرَّزُ
٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ ينفِزُ
٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتفوَّزُ
١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ مُعجِزُ
١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُنجَزُ
١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أَحْوَزُ
١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو ينشُزُ
١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتَلَمِّزُ
١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأَبرزُ
١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أجفَزُ
١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أنجَزُ
١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أميَزُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُبرَزُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُحرزُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أحمَزُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يلهَزُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتعزَّزُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَغرِزُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مبرِّزُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يغمِزُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ مفوِّزُ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُحرَزُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتفزّزُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يبرُزُ

[س]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُبْلِسُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُقبَسُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يأنَسُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ مُشمِسُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يخنُسُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مدلِّسُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتلَمَّسُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يتعَسُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتقَدَّسُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أنفَسُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ مُؤنَسُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أرأَسُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مفلِسُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متعبّسُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأسلَسُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أيحَسُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أرغَسُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أكيَسُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُدرَسُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويحرُسُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أفرَسُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يدعَسُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتلبَّسُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ معدِسُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي يبأَسُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يُحبَسُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وعرّسُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يَدرُسُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتدلّسُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُرمَسُ

[ش]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُشَوَّشُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى فتُدهِشُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ ينجُشُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يفرِشُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يغطَشُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُطيّشُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يَتريَّشُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُدهَشُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن هو يفتُشُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أدهشُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يبشَشُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أكبشُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يتعطَّشُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متفحِّشُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأهشَشُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أحفَشُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أنعَشُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أنفَشُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُقرَشُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُنعِشُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أبطَشُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يخرِشُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتبلَّشُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مجهَشُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي يرعَشُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يمدَشُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وغبَّشُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُرقَشُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا تتفحَّشُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُنبَشُ

[ص]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ منغّصُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُنصَصُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ ينشُصُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يقلصُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُغمَصُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُخَرِّصُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتخصَّصُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ ينكُصُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتفَحَّصُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أدلَصُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ مُخلَصُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أبوَصُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يترخَّصُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتنغِّصُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأخلَصُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أرخَصُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أخصَصُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أقبَصُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُترَصُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويحرِصُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أقنَصُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يقعَصُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتربَّصُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَشخَصُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُغمِصُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ ينقُصُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وحَصْحَصُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يَرخُصُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا تتنقصُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يشخصُ

[ض]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُغمِضُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُغرَضُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ ينهَضُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ أبيضُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُدحَضُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ ومُعرِضُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتمحَّضُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يحرِضُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتعوَّضُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أغضَضُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُخفَضُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أنهَضُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مُفوِضُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متبغِّضُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأمحَضُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أفيَضُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أغرَضُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أعرَضُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُقرَضُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويمحَضُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أربَضُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يفرِضُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتأضَّضُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَعرِضُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي يغرَضُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يغضُضُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وقَوَّضُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُغرَضُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتقرَّضُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُعرَضُ

[ط]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُفَرِّطُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُبسَطُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ ينشَطُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ مُقسِطُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يهبِطُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مخبّطُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتضَبَّطُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يقنَطُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتغبّطُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أسمَطُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُغْبَطُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أوسَطُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ مُخلِطُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا يتسَخَّطُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأنشَطُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أبسَطُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أغبَطُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أفرَطُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يشرِطُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُقسِطُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أسلَطُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يبعَطُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتربَّطُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَشحَطُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مشيَّطُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يسقُطُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ ووخَّطُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُضبَطُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا تتفرّطُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُسخَطُ

[ظ]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُغَيَّظُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُحفَظُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يمشَظُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ ألمَظُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُلفَظُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُغنَّظُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يَتَلَظَّظُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يكنُظُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتَقَيَّظُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ تُدأَظُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُلحَظُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أحْظَظُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مُغلِظُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا يتجَعنَظُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وألفَظُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ ألظَظُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أنكَظُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أوكَظُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُقرَظُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويحفظُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أكظَظُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يدلِظُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتحفَّظُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ موكِظُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مشوّظُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يُبهَظُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وقَيَّظُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُحفَظُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتشَظَّظُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يوقَظُ

[ع]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مضيّعُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُجمَعُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُرفَعُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يسطَعُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يخضَعُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُبشّعُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتشفَّعُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يهلَعُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتخشَّعُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أنصَعُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يرتَعُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أبرَعُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يتوقَّعُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتصنِّعُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأجمَعُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أهمَعُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أنفَعُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أضوَعُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُسمَعُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويَنفَعُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أشجَعُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يصدَعُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتمنَّعُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مفزَعُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُفجّعُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يهجَعُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وودَّعُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُوضَعُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتقطَّعُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُرجَعُ

[غ]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُوتَغُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُبلَغُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ ينبغُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يبزغُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يَصدُغُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُزيّغُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتبلَّغُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُدمَغُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يَتفرَّغُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أبلَغُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُرسَغُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أنبَغُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو أملَغُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتَنَزِّغُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأسوَغُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أسبَغُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أهيَغُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أفوَغُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بـالانـجـيـل والـتـوراةِ والـذكـرِ أنْـمَـغُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بـإرشـادِهِ لـلـخـلـقِ يـهـدي ويـبـلُـغُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومـن كـلِّ كَـرَّارٍ مـن الـلَّـيـثِ أبـوَغُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بـحـربـتـهِ فـي حـبَّـةِ الـقـلـبِ يـنـدَغُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جـنـابُـهُـمُ رَحْـبٌ لِـمَـنْ يـتـمـرَّغُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ ولـيسَ لـنـا عـن بـابـهِ الـدهـرَ مَـفـرَغُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَـعَـاهـدَهُ إلا وقـلـبـي مُـبـلِّـغُ

٢٦ – أُقَضِّـي نـهـاري أنَّـهُ بـعـدَ أنَّـةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يرزَغُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصـحـابِـهِ مـا سـارَ ركـبٌ ورَوَّغُـوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُبلَغُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً مـن الـدرِّ لا تـبـلـى ولا يَـتَـزلّـغُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُـرِضَـتْ أوزارُهُ يـومَ يَـنـشَـغُ

[ف]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُسَوَّفُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُرصَفُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُزلَفُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يُعرَفُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُكسَفُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُسخَّفُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يَتشرَّفُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يَرجُفُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتحنَّفُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أَظرَفُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُسعَفُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أشرَفُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ يَتخَوَّفُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتَحيِّفُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأَعرَفُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أذرَفُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أورَفُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أَلطَفُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُوصَفُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُنصِفُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أَخطَفُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يَخصِفُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يَتكنَّفُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَصرِفُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُؤسِفُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَضعُفُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وأوجَفُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُؤلَفُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يَتحرَّفُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُكشَفُ

[ق]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ أَحمَقُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُنسَقُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يَسْمُقُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ مُشرِقُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يَزهَقُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُحَنَّقُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يَتعلَّقُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُصعَقُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتحقَّقُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أَنسَقُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يُهزِقُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أَسبَقُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مُشفِقُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتملِّقُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأَصدَقُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أَغدَقُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أَلْيَقُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أَعبَقُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُحدِقُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويُشفِقُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أَدلَقُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يرشُقُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتوثَّقُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَزهَقُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي شَيِّقُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَرفُقُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وأَينُقُ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُلحَقُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يَتمزَّقُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يَفْرَقُ

[ك]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ أَعفَكُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُحنَكُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يَسلُكُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يَسُكُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يَحلَكُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ ومُشرِكُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يَتمسَّكُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُدعَكُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يَتنسَّكُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أَحْبَكُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يفنُكُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أعتَكُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ لا يُشكِّكُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتَلَبِّكُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأسلكُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أضحَكُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أَبرَكُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أَملَكُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُدرَكُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويَنسُكُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أفتَكُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يَبتُكُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتبرَّكُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَترَكُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي يُنهَكُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَترُكُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وبرّكُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُدرَكُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتفكَّكُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يَهلكُ

[ل]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُغَفَّلُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُنقَلُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ أَوصَلُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ أكمَلُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يأفُلُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مَضَلَّلُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتوسَّلُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يَذهَلُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يَتأوَّلُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أمثَلُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يَرفُلُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أَوَّلُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مُثقَلُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتَعَلِّلُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأَعدَلُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أَهطَلُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أَجزَلُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أفضَلُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُنزَلُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويفصلُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أبسَلُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يُعمِلُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتوصَّلُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَوئِلُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُعَلَّلُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يرحَلُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وميَّلُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يسهُلُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتبدَّلُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُسأَلُ

[م]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُذمَّمُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُرقَمُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُكرَمُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يُعلَمُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يُظْلِمُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ ومُجرِمُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتلزَّمُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُهزَمُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتفهَّمُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أوسَمُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يَنْعَمُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أقدَمُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مُسلِمُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متبرِّمُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأقوَمُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أسجَمُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أغنَمُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أفخَمُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُحكَمُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويحكُمُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أهجَمُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يَحطِمُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يتذَمَّمُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَلزَمُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي متيَّمُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يُصْرَمُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ وأتْهَمُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُنظَمُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يتهَدَّمُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ ترحَمُ

[ن]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ أرعَنُ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُتقَنُ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُمعِنُ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يَعْلُنُ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يوهَنُ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ ومُفتِنُ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتيَمَّنُ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُذعِنُ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتيقَّنُ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أتقَنُ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يَعدُنُ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أمكَنُ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مؤمِنُ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا متلوِّنُ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأبيَنُ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أهتَنُ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أثمَنُ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أحسَنُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بـالانـجـيـل والـتـوراةِ والـذكـرِ بـيِّـنُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بـإرشـادِهِ لـلـخـلـقِ يـهـدي ويُـحـسِـنُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومـن كـلِّ كَـرَّارٍ مـن الـلَّـيـثِ أكـمَـنُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بـحـربـتـهِ فـي حـبَّـةِ الـقـلـبِ يَـطـعَـنُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جـنـابُـهُـمُ رَحْـبٌ لِـمَـنْ يـتـحـصَّـنُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ ولـيـسَ لـنـا عـن بـابـهِ الـدهـرَ مَـوطِـنُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَـعَـاهـدَهُ إلا وقـلـبـي يَـظـعَـنُ

٢٦ – أُقَضِّـي نـهـاري أنَّـهُ بـعـدَ أنَّـةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يَسكُنُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصـحـابِـهِ مـا سـارَ ركـبٌ ويـمَّـنُـوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُزكَنُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً مـن الـدرِّ لا تـبـلـى ولا يـتـوهَّـنُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُـرِضَـتْ أوزارُهُ يـومَ تـوزَنُ

[و]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ ذو جَوَى

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى لها رُوَا

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ واستَوَى

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ في استِوا

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ قد هَوَى

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ وذو دَوَى

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ غيَّهُ طَوَى

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ في تَوَى

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن [لفظه روى]

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ قد حَوَى

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ قد أَوَى

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ لا سَوَا

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ نحْوَهُ لَوَى

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا عمرَهُ غَوَى

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى بلا هوى

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ ذو ارْتِوَا

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ كالدَّوَا

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ قد زَوَى

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مُحتَوَى

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي مَنِ التَوَى

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ ذو قُوَى

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ بالسَّوَا

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ حبَّهم نَوَى

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مُلتَوَى

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُكتَوَى

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ بالخَوا

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ إلى طُوَى

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُحتَوَى

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا غُصُها ذَوَى

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ لا رِوَى

[هـ]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُتَيَّهُ
٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُفْقَهُ
٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ يُوجَهُ
٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ يَنبُهُ
٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ يَفْهَهُ
٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ مُتَهْتَهُ
٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ يتَوَجَّهُ
٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُشْدَهُ
٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن يتفقَّهُ
١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ أَنْبَهُ
١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ يَفْكَهُ
١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ أَجوَهُ
١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هوَ يَعلَهُ
١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا مُتَأَبِّهُ
١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وأَنوَهُ
١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ أَمْوَهُ
١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ أشبَهُ
١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ أَوجَهُ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ يُمْدَهُ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ويَدْرَهُ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ أكرَهُ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ يَبْدَهُ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ يَتَجَوَّهُ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَألَهُ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مُدَلَّهُ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ يرفَهُ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ ومَهْمَهُوا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُشبَهُ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا يَتَسَنَّهُ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُنبَهُ

[لا]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مُبْتَلى
٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى وتُجتَلَى
٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ إذ عَلا
٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ قد مَلا
٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ قد خَلا
٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ به البلا
٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ صحَّ بالوَلا
٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ يُبتَلى
٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن لفظَهُ تَلا
١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ والحُلَى
١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ في إلَى
١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ ذو اعتِلا
١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ بِرُّهُ وِلا
١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا هُوَ ذو قِلى
١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى وفي المَلا
١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ ما أَلا
١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ قد غَلا
١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ قد حَلا

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ قد جَلا

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي إلى العُلا

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ بالفَلا

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ قد فَلا

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ ضِدَّهُم سَلا

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مِن جَلا

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي في بَلا

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهً بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ بالخَلا

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ لَدَى الفَلا

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ يُعتَلى

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا مثلُها ولا

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ يُبتَلَى

[ي]

١ – إذا لم أزرْ قبرَ النبيِّ محمّدٍ وأسعى على رأسي فإنِّيَ مَزوِيُّ

٢ – نبيٌّ له فضلٌ على كلِّ مرسلٍ وآياتُهُ في الكونِ تُتلى دَرَارِيُّ

٣ – رقى في السموات العلى فتشرّفَتْ به ودنا من قابِ قوسينِ مَرْعِيُّ

٤ – بدا نورُهُ كالصبحِ ثمّ علا بِهِ فأشرقَتِ الأرجاءُ والحقُّ مَجلِيُّ

٥ – ومن أُفُقِ التوفيقِ قد لاحَ نجمُهُ سعيداً ونجمُ الشركِ لا شكَّ مَخْفِيُّ

٦ – هداهُ بدينٍ كالمحجَّةِ واضحٍ فما شانَهُ إلا حسودٌ ومَدْهِيُّ

٧ – محبّتُهُ في قلبِ كلِّ موحِّدٍ وفازَ معاداً مَنْ بِهِ هُوَ مَعْنِيُّ

٨ – لَهُ هيبةٌ تَنْكِي فؤادَ عدوِّهِ وقبلَ يراهُ فهْوَ بالرعبِ حَرِّيُّ

٩ – لهُ معجزُ القرآنِ باقٍ فذكرُهُ مدى الدهرِ تذكارٌ لمن هُوَ مِلِّيُّ

١٠ – كلامٌ بديعٌ في الأساليبِ نظمُهُ فألفاظُهُ حُسْناً منَ الدّرِّ دُرِّيُّ

١١ – قديمُ معانٍ مُحْدَثٌ بنزولِهِ فقارِئُهُ في جنَّةِ الخلدِ مَجزِيُّ

١٢ – إذا ذُكِرَ الرسْلُ الكرامُ فأحمدٌ أتى آخراً لكنْ له الفضلُ مَسْمِيُّ

١٣ – بشيرٌ نذيرٌ صادقٌ متصدّقٌ شفاعتُهُ تُرجى لِمَنْ هو مَنسِيُّ

١٤ – خلائقُهُ مَرْضيَّةٌ مثلُ خَلْقِهِ فلا هُوَ صخّابٌ ولا هُوَ مَخزِيُّ

١٥ – مُحيّاهُ يُحْيي مَن رآهُ ببشْرِهِ ومنطقُهُ في العُرْب أعلى ولا عِيُّ

١٦ – مواهبُهُ بالعزمِ لم يَخْشَ أزمةً بكفٍّ كغيثٍ بلْ من الغيثِ مَكفِيُّ

١٧ – إذا أَمَّهُ راجٍ يُؤمِّلُ رِفدَهُ فما ينثني إلا بما هُوَ لَهُ زِيُّ

١٨ – جميعُ صفاتِ الحسنِ قد جُمِعتْ لَهُ فما طيِّبٌ إلا ومعناهُ مَرضِيُّ

١٩ – وماذا يقول المادحونَ ووصفُهُ بالانجيل والتوراةِ والذكرِ مَحكِيُّ

٢٠ – وعِتْرتُهُ سُبْلُ النجاةِ فكلُّهمْ بإرشادِهِ للخلقِ يهدي ومَهدِيُّ

٢١ – وأصحابُهُ من كلِّ أروعَ باسلٍ ومن كلِّ كَرَّارٍ من اللَّيثِ مَحمِيُّ

٢٢ – إذا صالَ في يومِ الوغى بعدوِّهِ بحربتهِ في حبَّةِ القلبِ مَشفِيُّ

٢٣ – أولئك خيرُ الناسِ والسَّادةُ الأُلى جنابُهُمُ رَحْبٌ لِمَنْ هو سُنِّيُّ

٢٤ – جنابٌ تعلَّقْنا بأسبابِ حُبِّهِ وليسَ لنا عن بابهِ الدهرَ مَثنِيُّ

٢٥ – وما ينقضي عامٌ وأُحْجبُ أن أرى مَعَاهدَهُ إلا وقلبي مَنكِيُّ

٢٦ – أُقضِّي نهاري أنَّهُ بعدَ أنَّةٍ غراماً ووجْدي في الدّجى ليسَ مَقْضِيُّ

٢٧ – عليهِ سلامُ اللهِ والآلِ بعدَهُ وأصحابِهِ ما سارَ ركبٌ يَمانِيُّ

٢٨ – إليكَ رسولَ اللهِ مدحَ مقصِّرٍ حوى مِنْ قوافي الشعرِ ما ليسَ مَروِيُّ

٢٩ – نظمْتُ على جيدِ الزمانِ قلائداً من الدرِّ لا تبلى ولا هو مَطْوِيُّ

٣٠ – فيا ربِّ كن لابنِ الدريهمِ راحماً إذا عُرِضَتْ أوزارُهُ يومَ لا رَيُّ

ذكر اللغة التي في أصل القصيدة[١٦]

(٦) **المَحَجَّةُ**: جادّة الطريق.

(١٤) **الصَّخَبُ**: الصياح والجَلَبَة، تقول صخِب بالكسر، فهو صخَّاب وصخْبان.

(١٥) **المحيَّا**: الوجه، إن قلت: يُحيي متعدياً بالياء، أو يُحيا مبنياً[١٧] للمفعول كتبتَه بالألف، وإن قلت: يحيا لازماً كتبته بالألف، لأن القاعدة في كل ما كان ثلاثياً يردُّ إلى أصله، إن كان من ذوات الياء أو من ذوات الواو كتب بالألف، وإن زاد على ثلاثة أحرف كتب بالياء ما لم يكن قبل آخره ياء فإنه يكتب بالألف، فعلاً كان أو اسماً نكرة أو معرفة، إلا العلم نحو: يحيى، فإنه يكتب بالياء إن أريد به اسمُ رجل وبالألف فعلاً.

(١٦) **الأَزْمَةُ**: الشدّة والقحط، كقول ذلك الرجل عن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم: «وجدته يعطي عطاء من لا يخشى الفقر»[١٨].

(١٧) **أمَّهُ**: قصدَهُ. **الرِّفد**: بالكسر العطاء والصّلَة.

(٢٠) **عِتْرَةُ الرجلِ**: نسلُه/ورَهْطُه. [١/٢أ]

(٢١) **الأرْوَعُ**: الذي يعجبُكَ حسنُهُ. **الباسِلُ**: الشّجاع.

(٢٢) **الوغى**: الحرب. **حَبَّةُ القلبِ**: سوادُه.

(٢٣) **أولى**[١٩]: لها ثلاثة[٢٠] معانٍ؛

الأول: جمعٌ لا واحدَ له من لفظه يستوي فيه المذكر والمؤنث، مفرده ذا للمذكر وذه للمؤنث، يمدّ ويُقصر، فإن قصرتَهُ كتبته بالياء، فإن اتصلَ به مكني كتبتَهُ بالألف، مع أن الصحيح أن المتصلَ به حرفٌ؛ لأنَّ اسم الإشارة لا يضاف، وإن مددتَه بنيتَه على الكسر. فالقصر، وهو لغة بني تميم، كقول الشاعر:

أولاك كأنهن أولاك إلا شوىً لصواحبِ الأرطى ضِئالا[٢١]

والمدُّ كما في: أولئك خير الناس، قال تعالى: ﴿كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء ٣٦]، وهو لغة الحجاز.

الثاني: أيضاً جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، واحدُه الذي، كقولِ ابن دريد:

همُ الأُلى[٢٢] إن فاخروا قالَ العُلا بفي امرِئٍ فاخرَكم عَفْرُ البَرَى[٢٣]

الثالث: بمعنى الأول مقلوب منه؛ لأنه جمع أولى، مثل أُخرَى وأُخَر، كقول أبي تمام: [٢/ب]

فكأنّ طَسْماً قبلُ كانُوا جيرةً بكَ والعماليقَ الأُلى[٢٤] وجَديسا[٢٥]

فالسادة الأولى يحتمل الثاني والثالث بمعنى الذين والأُوَل.

(٦) وأما **هداه بدين**[٢٦] وفي بعض النسخ **حباه**: لم يذكر اسم الله تعالى، فإذا جاز حذف الفاعل من النثر، ففي النظم أولى إذا كان سياقُ الكلام يدل عليه، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ﴾ [ص ٣٢]، ﴿إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ﴾ [الواقعة ٨٣]، ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾ [القيامة ٢٦].

(١٢) وأما **صرف أحمد**: فلضرورة الشعر. وأما عطف الأول على الضمير بغير حرف الجر فكقراءة حمزة[٢٧]: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾ [النساء ١].

وأما ما يحتاج إليه من تقدير الإعراب في القوافي، مثل المرفوع بعد **ليس**[٢٨] مما كان يصلح أن يكون خبرها عند من يجوز تقديم اسمها عليها ويحتج بقوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ﴾ [هود ٨] فظاهر التقدير بلفظه هو، وغير ذلك مما لا حاجة إلى ذكره. وكذلك ما يحتاج إلى تمام مثل: **قد زوى**: أي زواه، **ولا مثلها ولا**: أي ولا يوجد، ومثل: **ما ليس يرقش**: أي مثله، ومثله قول النابغة الذبياني:

أزفَ التّرحُّلُ غيرَ أنَّ ركابَنَا لمّا تزلْ برحالِنَا **وكأنْ قَدِ**[٢٩]

وكذلك ما يحتاج إليه من تقدير المعنى، مثل: **من الليث أجرأ**، أو صرف المعنى في قافية إلى غير المعنى المقصود في باقي القوافي مثل: **من الدرّ أزهاه، ومن الدرّ قد حوى، وبل من الغيث ذو ارتِوا، ومن الليث ذو قِوا، ومن الليث ما انجلا، وفي الكون تتلى، وأميُّ** التي في بعض النسخ و**من الليث محميُّ**، فظاهر لا حاجة إلى الإطالة.

(١٦) وأما **بل من الغيث جدواه**، فتحتمل التقدير والتمام وعدمه والقلب، فتمام التقدير أي جدواه تغنى من الغيث، وتكون هنا (من) بمعنى (عن) كقوله

تعالى: ﴿يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ﴾ [الرعد ١١]، ﴿أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۢ﴾ [قريش ٤] في قول، وبغير هذا التقدير تكون (من) للجنس كقولك: فمك كالعسل بل ريقه من العسل. والمقلوب أي الغيث من جدواه، كقوله تعالى: ﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء ٤٣]، ﴿خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ﴾ [الأنبياء ٣٧]، ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [القصص ٧٦] إذا قلنا إنها بمعنى تميل.

وأما ما فيها على وزن أفعل ولا يراد به التفضيل فهو جائز، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ﴾ [الروم ٢٧] ومثل ذلك قول الفرزدق:

بيتاً دعائمُهُ أعزُّ وأطولُ[٣٠]

مع أن أكثرها يقدر لها[٣١].

(٢٤) وأما **إلّاه** فجائز، ومثله:

وما نبالي إذا ما كنتِ جارتَنَا ألا يجاورَنَا إلَّاكِ ديّارُ[٣٢]

(٢٧) وأما **ركب لمغناه**: اللام بمعنى إلى، كقوله تعالى: ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ﴾ [آل عمران ١٩٣].

(٢٤) وأما **وليس لنا عن بابه الدهر مثنيٌّ**: يحتمل أن يكون لام لنا في هذه القافية بمعنى في. كقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء ٤٧]، أي ليس فينا مثني، أو بمعنى مِن، أي ليس منّا، كقوله تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ﴾ [الأنبياء ١] ويحتمل أن يكون مفعول بمعنى فاعل كما وقع: من الغيث **مكفيّ**[٣٣]، بمعنى كافٍ، وهذا كثير في كلام العرب إذا دلَّ عليه السياق، كقوله تعالى: ﴿حِجَابًا مَّسۡتُورًا﴾ [الإسراء ٤٥]، ﴿كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيًّا﴾ [مريم ٦١].

(١٦) وكذلك: **من الغيث ما ألا**، يحتمل أن يكون (ما) نافية و(من) بمعنى (عن)، ويحتمل أن تكون (ما) نكرة موصوفة فيكون تقديره: بكفٍّ كغيث بل من الغيث شيء قصَّر وكفُّه لا يقصّر.

وأما فك الإدغام مثل: **تبثث، وألذذ، وألظظ**، وغير ذلك فجائز للضرورة، وفي النثر في الأمر وأكثر التصرفات عند أهل الحجاز[٣٤].

وكل ما فيها من لفظ المضارع بمعنى المضي فجائز، وهو في القرآن كثير.

وأما ما كان في بعض النسخ مما شذّ سماعه مثل: **أتحف**، **فغيَّرتُه**[٣٥] لأنّه من أتحف، ولا يبنى أفعل التفضيل إلا من ثلاثي عند الأكثرين، فهو على لغة ما جاء من قولهم: ما أعطاه للمال، وما أولاه للمعروف، وما أمكنه عند الأمير، قالوا لا يقاس عليه، وقد استعملت: **أمكن** لأنها مسموعة، مع أن سيبويه يجوّز أن يبنى من رباعي[٣٦].

ذكر اللغة التي في حرف الهمزة[٣٧]

(١) **مُرْجَأُ**: مؤخّر، وفي بعض النسخ: **مرزّأ**، والرزء المصيبة، وفي بعضها: **أخطأُ** أي آثَمُ، خَطِئ يخطَأ خَطَأً، وأما أَخطأَ فهو ضد الصواب، وإنما يقال فيه أُخطِئُ[٣٨].

(٢) **تَنْشَأ:** تعلو، وبالضم: تُجدّد، وفي بعض النسخ: **وتفتأ**، أي تكثر. وفي بعضها: **وتُكسأ**، أي تُتبع أو عوض **يملأ**[٣٩]، وفي نسخة: **تُوضأ**، أي تحسن، وضُؤ الرجلُ صار وضيئاً والوضاءة الحسن والنظافة.

(٣) **يُنبَأُ**: يُخبر.

(٦) **مُشنَّأ**: قبيح المنظر ومبغض أيضاً.

(٧) **يتفيّأ**: يستظل، استعارة. قالوا: الفيء بعد الزوال والظلّ قبله.

(٨) **يُنسَأُ**: يزجر ويؤخر أيضاً.

(١١) **يَنْصَأُ**: يرتفع من قوله عليه السلام: «يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارقَ»[٤٠].

(١٥) **فشَا**: انتشر[٤١].

(١٦) **أنْدَأُ**: أكثر.

(١٧) **أَجْزَأُ**: ألقى.

(١٨) **أرْبَأُ**: أرفع.

(٢٠) **يَكْلأُ**: يحفظ ويحرس.

(٢١) **أجْرَأُ**: أشجع.

(٢٢) **يَدْرَأُ**: يدفع. وفي بعض النسخ: **يفجأ**. [١/٣أ]

(٢٣) **يَتَبَوَّأُ**: تبوأتُ منْزلاً أي نزلته.

(٢٥) **مُصَدَّأُ**: أي عليه صدأ وأصله وسخ الحديد. وفي بعضها: **يظمأ**، أي يعطش استعارة.

(٢٦) **يَهْدَأُ**: يسكن.

(٢٧) **هَيَّؤوا**: أي تهيّؤوا، وكذلك هِئت بالكسر وقرئ بها[٤٢]، وهيأتُ[٤٣] الشيء أصلحتُهُ.

(٢٨) **ليسَ يُوطَأُ**: أي لا يعاد قافيته، ولم يسلك أيضاً.

(٢٩) **يَتَهَتَّأُ**: يتقطع، ومثله يتهمَّأُ.

(٣٠) **يومَ يُنْشَأُ**: أي النشأة الأخيرة.

اللغة التي في حرف الألف

(٣) **قُرْباهُ**: في نسخة عوضها: **زلفاه**.

(٦) **ناواهُ**: عاداه.

(١٠) **أزهاهُ**: أحسنه.

(١٦) **الجدوى**: والجدا بالقصر العطية.

(١٩) **حلّاهُ**: نعت وصف حليته.

(٢٠) **يرعاهُ**: يلاحظه، ومن مراعاة الحقوق أيضاً.

(٢٣) **يتولّاهُ**: الموالاة ضد المعاداة. وإن قلت يتولاه، يحتمل أن يكون من الولي ضد العدو، ويحتمل أن يكون يقترب منه ويدنو.

(٢٦) **يأباهُ**: الهاء عائدة عليه. وفي بعض النسخ: **أأباهُ**، فتكون الهاء عائدة على الوجد وهو أبين.

اللغة التي في حرف الباء

(٢) في بعض النسخ: **فتُعجبُ** عوض **فتُطرِبُ**.

(٤) **ومُطنِبُ** عوض **أغلب**.

(٩) **يترقبُ**: يتحفظ. وفي بعض النسخ **يترجَّب** أي يتنسّكُ، وفي بعضها: هو **يرْجُبُ**.

(١٤) **متثرِّبُ**: أي يفعل التثريب وهو التأنيب والتعيير والاستقصاء في اللوم، وتثرب عليه أي قبح.

(٢٠) **يُعرِبُ**: يبين. أعرب عن حاجته أي أبان عنها، وأعرب بحجته أي أفصحَ بها ولم يتّق أحداً.

(٢٢) **يُنشِبُ**: أنشب أعلقَ.

(٢٨) **يَدْرَبُ**: يعتاد.

(٢٩) وفي بعض النسخ: **يَتشعّبُ**: يتقلّبُ، وفي بعضها: **يتخرّبُ**.

(٣٠) **يَرهبُ**: يَخاف.

اللغة التي في حرف التاء

(١) **مُعَنَّتُ**: العنت: الإثم، والعنت أيضاً الوقوع في أمر شاق وهو المقصود هنا، عنَتَ وأعنَتَهُ غيره، وجاءني فلان متعنّتاً إذا جاء يطلب زلّتك.

(٢) **تُنعَتُ**: توصف.

(٣) **يَثْبُتُ**: ثباتاً وثبوتاً، وأثبته غيره وثبّتهُ بمعنى، وثُبت بالضم أي صار ثبيتاً، والثبيت: الثابت العقل.

(٤) **يَبْحُتُ**: يخلص، البحت المحض الذي لا يخالطه غيره. وفي بعض النسخ: والحقُّ **يأْتُتُ** أي يغلب بحجّته، وفي بعضها: والحق **يفخت** أي يضيء، والفخت ضوء القمر، وفي المحيط: ضوء الشمس والقمر.

(٥) **يَهْفِتُ**: ينخفض ويتّضع ويسقط.

(٦) **مُبَكّتُ**: التبكيت كالتقريع والتعنيف، وبَكَتَهُ بالحجة أي غَلَبه، وفي المحيط: بكتُّ الإنسان أتيته بحجة يعيا بجوابها، وبَكَّتُّهُ وَبَّخْتُهُ، وبَكَتَهُ بمعنى كَبَتَهُ[٤٤].

(٧) **يتزمَّتُ**: يتوقّر.

(٨) **يُبهَتُ**: بهتاً أخذه بغتة. وبَهُتِ بالكسر والضم: دهش وتحيَّر، وبُهِتَ أفصح منهما، يقال: مبهوت ولا يقال: باهت[٤٥].

(١٠) **أسمَتُ**: أحسن هيئة.

(٩) وفي بعض النسخ: **يتنصّت** عوض **يتثبَّتُ**؛ لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟﴾ [الأعراف ٢٠٤].

(١١) **يبخَتُ**: البَخْت الحظ، معرّب صرفوه[٤٦]، قال أبو إسحق الصابي:

ولم آلُ احتفالاً واجتهاداً ولكن أعيَتِ الحيلَ البُخوتُ[٤٧]

وفي بعض النسخ: وكان **أثبت: أرنت** أي أرأس.

(١٣) **يَقْنُتُ**: يطيع ويخشع أيضاً. وفي بعض النسخ عوضها: **مُكتَنِتُ**[٤٨] وهو الخاشع المطيع والواجم الحزين أيضاً.

(١٥) **أصيَتُ**: أكثر صيتاً، والصيت: الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح وأصله من الواو وإنما انقلبت ياءً لانكسار ما قبلها كما قالوا: أريح من الرواح، كأنهم بنوه على فِعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم.

(١٦) **أسخَتُ**: أشدُّ.

(١٨) **أفوتُ**: أسبق.

(٢٠) **يَخْبُتُ**: يخشع.

(٢١) **أكبتُ**: كبت: صرع وصرف وأذلّ، وفي بعض النسخ: **أنهت** أي أرزأ.

(٢٢) **ينكُتُ**: نكَت ضرب فأثّر، ويقال طعنَهُ فنكتَه أي ألقاه على رأسه فانتَكَتَ، والنُّكتة كالنُّقطة، وفي القافية: **يبتُتُ** أي يقطع، **ويخرُت** أي يثقب، وفي بعض النسخ: في حبة القلب **تنبُت** لمناسبة الحبة.

(٢٣) **يتسمَّتُ**: يقصد ويسلك هديَهم أيضاً.

(٢٤) **ملفَتُ**: مصرف، ومثله مكفت.

(٢٧) **مُسَبْرِتُ**: سبْرَتُّ: دخلت السُّبْرُوت، وهي الأرض القَفْر، والجمع سباريت[٤٩].

(٢٨) **يُكْفَتُ**: يُجمع ويُضم.

(٣٠) **يُرفَتُ**: رُفِتَتْ عظامُه: تحطّمت، الرُّفات: الحُطام.

اللغة التي في حرف الثاء

(١) **أحْنَثُ**: أعصي، والحِنثُ الإثم والذنب.

(٤) **مورَثُ**: بالفتح، مبني للمفعول، ظاهر، ويحتمل معنى فاعل أي وارث، وبالكسر من أورث وحذف مفعوله، ويحتمل من التأريث وهو اتّقاد النار[٥٠]. ويحتمل التخفيف بمعنى التأصيل يقال هو في إرث صدق أي في أصل صدق.

(٥) **يُنْكَثُ**: يُنقَض.

(٦) **مُدَيَّثُ**: مُذلَّلُ.

(٧) **يتحنَّثُ**: يتعبَّدُ.

(٨) **يُجأَثُ**: جُئِثَ: أُفزِعَ. وفي بعض النسخ: **يكرث** أي نكص وبلغ المشقة. وفي بعضها: **يلهث**.

(١٠) **أدمَثُ**: ألين وأسهل.

(١٣) **يتماوَثُ**: وفي بعض النسخ: **يتلوّثُ** وهما بمعنى يتلوذ أيضاً: تكدر وتلطخ.

(١٥) **أنقَثُ**: أسرع. وفي بعض النسخ: **أنفث** بالفاء.

(١٦) **أغيَثُ**: أمطر وكان عوضها **أنقث** في النسخة التي/قبلها: **أنفث**. [٣/ب]

(١٧) **أقعَثُ**: أجزل ويحتمل أفعل التفضيل.

(٢١) **أضبَثُ**: ضَبَثتَ بالشيء قبضتَه بكفك[٥١]، ومضابث الأسد مخالبه.

(٢٢) **يفرِثُ**: بالكسر والضم معاً: يشقُّ ويفري.

(٢٥) **مُغَلَّثُ**: موجوع ومختلط.

(٢٦) **يَقعَثُ**: يقلّ، هو من الأضداد استعملناه في أقعث بمعنى الكثرة وهنا بمعنى القلة[٥٢].

اللغة التي في حرف الجيم

(٦) **مُسَدَّجُ**: مكذَّبُ، تسدَّج: تقوَّل الأباطيل[٥٣]. وفي نسخة: **مُعَوَّج**.

(٩) **يتنهّجُ**: يتبيّن ويتسلك ويتوضح طريقه.

(١٠) **أبهَجُ**: أحسن، من بُهج بالضم.

(١١) **ومُبهَجُ**: فرحان، بَهِجَ بالكسر: فرِح وسُرّ، وبهَجه بالفتح وأبهجه إذا سرّه.

(١٢) **أفلَجُ**: الفَلْج الظَّفَر والفوز، فلَجَ الرجل على خصمه يفلَج، وأفلَجَ اللهُ حجّتَه قوّمها وأظهرها. وفي نسخة: **أرْوَجُ**.

(١٤) **المتلَجْلِج**: الذي لا يبين كلامه والمتردد في كلامه أيضاً، يقال: «الحق أبلج والباطل لجلج»[٥٤] أي يتردد من غير أن ينفذ.

(١٦) **أثجَجُ**: أشدُّ انصباباً.

(١٨) **آرَجُ**: أكثر أَرَجاً، والأرَج تضوّع الريح الطّيبة ونفحها، أرِج بالكسر أرجاً، وهو أرِج وأريج.

(٢٠) **ينهَجُ**: يوضِّح نهج الهداية.

(٢٣) **يتحرَّجُ**: يبعد عن الحرج، مثل تأثّم إذا بعد عن الإثم، فهذا يشبه حرج وأثم وهو ضدّه، والحَرج له ثلاثة معانٍ: الإثم، كقوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ [النور ٦١ والفتح ١٧]، والضيق كقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج ٧٨]، والشك، كقوله تعالى: ﴿أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ﴾ [النساء ٦٥]، ومثله: ﴿فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ [الأعراف ٢].

(٢٥) **موهَجُ**: ملتهب بالنار.

(٢٦) **يَثلِجُ**: يبرد ويسكن جأشه ويطمئن، بالفتح والكسر، وعن غير الجوهري الضم أيضاً في هذا المعنى، وإن قلت: يُثلَج، ما لم يسم فاعله، كان من أثلج، أي يبرد ويشفى، يقال: أثلج الخبرُ صدري أي بَرَّدَهُ وشفاه.

(٢٧) **أدلُجُوا**: ساروا أوّل الليل، وقيل الليل كله، ومنهم من يقول: آخر الليل، وبالتشديد آخر الليل وقيل الليل كله.

(٢٨) **يُنسِجُ**: الريح تنسِـجُ الماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق الحبك، والشاعر ينسج الشعر.

(٢٩) **لا يتبهرجُ**: لا يظهر له زيف ولا يصير رديّاً ولا باطلاً.

(٣٠) **يوم يخرجُ**: كقوله: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ [المعارج ٤٣].

اللغة التي في حرف الحاء

(١) **مُتْرَحُ**: حزين.

(٨) **يجنحُ**: يميل إلى السلم، وإن قلت يُجنَحُ مبني للمفعول أي تتكسر جوانحه، وهي الأضلاع التي تحت الترائب، هي مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر.

(١٤) **المتبجَّحُ**: الفرِحُ الفخور المعجَب.

(١٧) **أربحُ**: في بعض النسخ عوضها: **أنجحُ**.

(٢١) **أجمَحُ**: أسرعُ وأغلب. وفي بعض النسخ: **أطمحُ** أي: أشدّ وأبعد في الطلب.

(٢٢) **يرمح**: يطعن وفي بعض النسخ **يجرح**[٥٥].

(٢٧) **رَوَّحُوا**: يحتمل من الراحة ومن الرواح. وفي بعض النسخ: **طوّحوا**، أي ترامت بهم النوى، ويحتمل خرجوا ليلاً. وفي بعض النسخ. **وجنَّحوا**، أي مالوا وساروا في جنح الليل أيضاً. وفي بعض النسخ: **يصبح**. وفي بعضها: **مرنَّح**، أي متمايل. و**دوّحُوا**: ساروا سيراً ضعيفاً.

(٢٩) **يتصوَّح**[٥٦]: يتشقق. وفي بعضها: هو **يمصَح**، أي يذهبُ وينقطع، ومصَحَ الثوبُ: أَخْلَق ودرس. وفي لغة[٥٧]: **يتزحزح**.

اللغة التي في حرف الخاء

(١) **التوبيخ**: التأنيب.

(٢) **تُنْسخُ**: من الكتابة.

(٢٨) **ينسخ** الثانية: يزولُ ويتغيّر.

(٣) **يَشمَخ**: يعلو.

(٤) **يَبدُخ**: يعلو أيضاً.

(٥) **يرسَخُ**: يقال أرسخ الغدير رسوخاً فمشت مياهه فذهبت.

(٩) **يترسَّخُ**: في العلم، والراسخون المدارسون، ويرسخ يثبت من رسخ الشيء رسوخاً ثبت.

(٦) **مدوَّخُ**: مقهور ذليل، يقال داخ إذا ذلّ وخضع. يديخ ويدوخ ودوّخناهم وديّخناهم.

(٧) **يرتُخُ**: يتشبَّثُ.

(١١) **يَتْنَخُ**[٥٨]: يقيم، التُّنُوخُ الإقامة بالمكان.

(١٣) **يدنَخُ**: يخضع ويذلّ.

(١٤) **متزخّخُ**: الزّخَّةُ الغيظ والحقد، يقال: زخَّ الرجلُ زخاً إذا اغتاظ. وفي بعض النسخ: **يزمَخُ**، أي يتكبر ويشمخ بأنفه. ومثله **هو يكمخ**: أكمخ[٥٩] إكماخاً، وهو جلوس المتعظم في نفسه.

(١٥) **أدمَخ**: أرفع. وفي بعض النسخ: **أزمخ** بمعناه.

(١٦) **أنضَخُ**: أغزر ونضخ الماء فار من العين وجاش، والنَّضْخَةُ المَطَرة.

(١٧) **أرفَخُ**: أعظم، والرفوخ النعيم كالرفوغ.

(١٨) **أفيَخُ**: فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت.

(١٩) **يمدَخُ**: المدخ: العظمة، رجل مديخ عظيم عزيز.

(٢١) **أفنَخُ**: أقهر.

(٢٢) **يشدَخ**: يفضح.

(٢٣) **يتجَخجَخ**: يتحول إليهم وفي الحديث «إذا أردت العزَّ فجخجخ في جُشَم»[٦٠] أي تحوّل إليهم، وقيل: صِح ونادِ فيهم. قال الشاعر:

إن سرَّك العزُّ فجَخْجِخْ بجُشَمْ[٦١]

وفي بعض النسخ: **ريعَ يَفْرَخُ**، أُفرخ رُوعه أي ذهب وأمن.

(٢٤) **مَصرَخُ**: أي نستصرخه، وإن ضممت الميم معناه مغيث.

(٢٥) **مُدخْدَخُ**: الدخدخة التذلّل والإعياء أيضاً.

(٢٦) **يربَخُ**: يسترخي ويفتر.

(٢٧) **ونخَّخُوا**: ساروا سيراً عنيفاً، ونخنخوا مثلُه أيضاً من النخنخة وهو السوق العنيف، ونخنخوا: أناخوا الإبل أيضاً.

(٢٩) **يتفضَّخُ**: يتكسّر ويتفسخ.

(٣٠) **يوم يُنفَخُ**: في الصور.

اللغة التي في حرف الدال

(١) **مُفنِّد**: ضعيف الرأي مستهتر، وبفتح النون ملوم.

(٢) **تُسْرَدُ**: تُتابع.

/[٤/أ]/ (٦) **مُحيِّدُ**: مميل عن الطريق.

(٩) **يتهجَّدُ**: يصلّي صلاة النافلة بالليل.

(١٤) **المتلدِّدُ**: الشديد الخصومة.

(١٦) **أجوَدُ**: جاد يجود بماله فهو جواد، وجاد فهو جيّد، وهو أجود منه، وجاد المطر جوداً فهو جائد، والجمع جَوْد فهو أجود منه، والجَوْد أعلى أصناف المطر؛ فإن ترتيبه: **رشٌّ وطشٌّ ثم طلٌّ ورَذاذٌ ثم نضحٌ ثم هطلٌ وتَهتانٌ ثم وابلٌ وجَوْدٌ**[٦٢].

(١٧) **الرِّفد**[٦٣]: بالكسر العطاء والصلة والإعانة.

(٢٢) **يُقْصِدُ**: أقصَدَ أصابَ فقتل مكانَهُ[٦٤]، وفي بعض النسخ: **يطرد**[٦٥] أي يتبع.

(٢٤) **مَطْرَدُ**: مَخرج.

(٢٧) **أنجدوا**: أي أخذوا في بلاد نجد، ونجد ما ارتفع من الأرض وضده الغور. ونجد: المعروف من بلاد العرب، والغور هناك هو تهامة، وكلُّ ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد، وهو مذكر، وأنجدوا دخلوا الطريق، والنجد الطريق أيضاً.

(٢٩) **يتخدّد**: يتشقق وبالجيم يتقطع، وفي بعض النسخ: **يتبدد**، وفي بعضها: **يتفرد**.

اللغة التي في حرف الذال

(١) **المُطرمِذ**: الذي له كلام، وليس له فعل[٦٦].

(٤) **مُنقِذ**: مُنجي[٦٧] ومخلِّص.

(٥) **يُنبَذ**: يُلقَى ويطرح.

(٦) **مُشقّذ**: مطرود.

(٧) **يتلوَّذ**: يتلجأ.

(٨) **يؤخَذ**: يؤسر والأخيذ: الأسير.

(١٠) **أَجلذ**: ألين، وفي بعض النسخ: **أَحْذَذُ**[٦٨] أي أخف.

(١١) **لَيِّذ**: أي يطوف بها، وفي نسخة: **يَلْذَذ**.

(١٢) **أَنْفَذُ**: أكثر نفاذاً، يقال: هو نافذ في أمره أي ماضٍ وأمره نافذ أي مطاع.

(١٣) **كادَ يَحنِذُ**: قارب أن يحترق.

(١٤) **المُتَهَذِّذ**: الذي يعجل في أموره[٦٩]، وفي بعض النسخ: **ولا مُتَرَبِّذُ** من قولهم: فلان ذو رَبِذات أي كثير السقط في كلامه ومتشرّر أيضاً.

(١٥) **أَهْذَذ**: بفكّ الذال، تقول: هو يَهذُّ القرآن والحديث أي يسرده، وفي بعض النسخ: **طَبَرْزَذُ** وهو سُكّر طَبَرْزَذٌ وطَبَرْزَلٌ وطَبَرْزَنٌ[٧٠] ثلاث لغات.

(١٦) **أَغْذَذ**: أسرع وأكثر سيلاناً.

(١٨) **أَحْوَذ**: أغلب وأسرع وأخف.

(١٩) **مُنْفَذ**: مُرسَل، مبعوث.

(٢٠) **يَشْقَذُ**: يوقظ في الأمور.

(٢١) **أَوْقَذ**: أغلب وأشد.

(٢٢) **يملُذُ**: يطعَن.

(٢٤) **مَأْخَذُ**: مَسلك.

(٢٥) **مُجَذَّذ**: مقطّع.

(٢٦) **يَجْرَذ**: ينقُص.

(٢٧) **حَذْحَذُوا**: أسرعوا مثل حثحثوا.

(٢٨) **يُبذَذ**: يُغلب.

(٢٩)**يتجذَّذ**: يتكسّر.

اللغة التي في حرف الراء

(٥) **يَدثُر**: يدرس ويَخْمُل.

(٦) **مُدمَّر**: هالك.

(٨) **يَذْعَر**: يفزع.

(١٠) **أزهَرُ**: أحسن وأضوأ وأكثر غضارة، وفي نسخة: **أنور**.

(١١) **يُحْبَر**: يُسَرُّ وينعَّم ويكرَّم.

(١٥) **أَبهَر**: أبرع وأعجب وأغلب حسناً.

(٢٢) **يَدسُر**: يطعن ويدفع.

(٢٧) **مُغَوِّر**: دخل الغور أو قصده وهو تهامة، وكل ما اطمأن من الأرض أيضاً، وغور كل شيء قعره.

(٣٠) **يومَ يُنْشَر**: أي يوم النشور من قوله تعالى: ﴿إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس ٢٢]، وفي بعض النسخ يوم **يُحشَر**، وفي بعضها يوم **تَغْفِرُ**.

(٧) **وفي بعض النسخ عوض يتكثر يتصبّر**.

(٩) وعوض **يتبصّر يتدبّر**.

اللغة التي في حرف الزاي

(١) **مُعوِز**: مفتقر.

(٤) **يحمُز**: بالضم يقوى.

(٥) **يَمْلُزُ**: يملَصُ[٧١]، وفي نسخة: **يُلْمَز**[٧٢] أي يُعاب ويدفع.

(٦) **الكُرَّزُ**: اللئيم.

(٧) **يتحرَّز**: يتحصَّن.

(٨) **نَفَز الظبي**: وثب هارباً.

(٩) **يتفوَّز**: يطلب النجاة.

(١٠) **ينشُز** : بالضم والكسر: يعصي، وفي نسخة: **يعجز**.

(١٤) **المُتَلَمِّز**: الذي ينقّب على عيوب الناس، مأخوذ من اللُّمَزَة، وفي بعض النسخ: هو **يفجز**[٧٣] أي يتكبّر.

(١٦) **أجفَزُ**[٧٤]: أسرَع.

(٢١) **أحمَزُ**: أشدُّ وأقوى وأمتن.

(٢٢) **يلهَز**: لَهَزَه بالرمح طعنه في صدره.

(٢٤) **مغرِز**: معزل ومقطع.

(٢٥) **مبرِّز**: للرحيل.

(٢٦) **يغمِز**: يضعُف ويفتُر.

(٢٧) **مفوِّزٌ**: دخل المفازة.

(٢٩) **يتفزّز**: يتقطع بالراء والزاي، ومثله يتفزّر أيضاً في حرف الراء.

(٣٠) **يومَ يبرُز**: من قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم ٤٨].

اللغة التي في حرف السين

(١) **مُبْلِسُ**: عاصٍ ومحيّر، حزين ومنكسر مغموم.

(٢) **تُقبَسُ**: تستفاد.

(٣) **يأنَسُ**: أي بالكلام لا من المؤانسة، وآنست منه رشداً أي علمتُه وآنست الصوتَ: سمعتُه، والإيناس: خلاف الإيحاش[٧٥].

(٤) **يُشمِسُ**[٧٦]: يضيءُ.

(٥) **يخنُسُ**: بالكسر والضم يتأخّر ويغيب وينقص ويخفى.

(٧) **يتلَمَّسُ**: من الملامسة، وأيضاً التلمّس التطلّب مرة بعد أخرى[٧٧].

(٨) **يتعَسُ**: التَّعْس الهلاك، وأصله الكب وهو ضد الانتعاش.

(٩) **يتقَدَّسُ**: يتطهّر.

(١٥) **أسلَسُ**: أسهل وألين.

(١٦) **أيحَسُ**[٧٨]: أكثر جرياناً وتفجيراً.

(١٧) **أرغَسُ**: أنمى وأكثر خيراً[٧٩].

(٢٢) **يدعَسُ**: يطعن.

(٢٣) **يتلبَّسُ**: يخالط، وكان في بعض النسخ: فيه يَكنِسُ من كنَس الظبيُ إذا دخل كِناسه، أي استتر فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير ١٦] وإنما تركناها لكثرة استعمال مشترك لفظها.

(٢٤) **معدِسُ**: مذهب[٨٠].

(٢٥) **يبأَسُ**: يعذَّب ويحزن.

(٢٨) **دَرَسَ**: يتعدى ولا يتعدى فالأول تدرُسَ دَرْساً، والثاني من دَرسَ الرسمُ يدرُسُ دُرُوساً.

(٣٠) **يُرمَسُ**: يُدفَن.

اللغة التي في حرف الشين

(١) **مُشَوَّشُ**: التشويش: التخليط.

(٢) **فتُدهِشُ**: دهِش/بالكسر تحيّر، ودُهش: مثله، وأدهشه الله. [٤/ب]

(٣) **ينجُشُ**: يُسرع.

(٤) **يفرِشُ**: يبسط وفي بعض النسخ **يرفُش** أي يتّسع[٨١].

(٥) **يغطَشُ**: يُظلِم.

(٦) **المُطيِّش**: النَّزِق الخفيف العقل.

(٧) **يَتريَّشُ**: يصلح حالَه[٨٢].

(١١) **يبشَشُ**: يُسَرُّ، وأصله من طلاقة الوجه[٨٣].

(١٢) **أكبشُهم**: أسودهم[٨٤]، كبش القوم: سيدهم.

(١١) **يبشَشُ**[٨٥]: في بعض النسخ عوضها: **يوبَشُ** أي يُتعلّق به[٨٦]، و**يوبش**: يخلّط أيضاً، وفي نسخة: **لا يورِّش** أي لا يفسد[٨٧]، ومثله: يُدنقش والمدنقس بالسين والشين الذي يفسد بين القوم[٨٨].

(١٤) **متفحِّشُ**: لا يفعل الفُحْشَ ولا يقوله.

(١٥) **أهشَشُ**: أخفُّ وأطلق وأسهل وألين.

(١٦) **أحفَشُ**: أكثر سيلاناً[٨٩].

(١٧) **أنعَشُ**: أرفع[٩٠].

(١٨) **أنفَشُ**: أكثر انتشاراً.

(١٩) **يُقرَشُ**: يجمع.

(٢٢) **خرَشَ**[٩١]: أبلغ من خدَش.

(٢٤) **مجهَشُ**: مفزع إلى غيره[٩٢]، وفي الحديث: «أصابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ»[٩٣].

(٢٥) **يرعَشُ**: يرتِعد.

(٢٦) **يمدَشُ**: يسترخي، والمَدَشُ: الخفة أيضاً.

(٢٧) **غبَّشُوا**: ساروا في الغَبَش وهو ظلمة آخر الليل.

(٢٨) **رقَّشَ** كلامَه زخرفه، ويكون بمعنى زوَّر أي ما ليس يُزَوَّر، أو لا يزخرف مثله[٩٤].

(٢٩) **يتفحَّشُ**: يصير فاحشاً.

(٣٠) **يُنبَشُ**: أي من قبره.

اللغة التي في حرف الصاد

(١) **منغّصُ**: مُنَكّد ومكدَّر.
(٣) **نشَصَ** ينشُصِ بالضم والكسر معاً: ارتفع.
(٤) **قَلَص**: ارتفع وانكشف أيضاً وشمّر.
(٥) **يُغمَصُ**: يعاب ويحتقر، يقال للرجل إذا كان مطعوناً عليه في دينه: إنه لمغموص عليه، وفي نسخة: **يَدلَصُ**: أي يسقط[٩٥].
(٦) **المُخَرِّص**: المكذِّب والكذَّاب أيضاً مثل خرّاص.
(٨) **نكَص على عقبه ينكِصُ** بالضم والكسر معاً: رجع وأحجم وارتدع.
(٩) **الفَحص**: البحث عن الشيء، وقد فحَص عنه، ويفحَص وافتحَصَ بمعنىً.
(١٠) **أدلَصُ**: ألين.
(١٢) **أبوَصُ**: أسبق[٩٦].
(١٣) **يترخَّصُ**: من الرخصة.
(١٤) **يَتَنَغَّص**: كثير الكدر والعنَت.
(١٦) **أرخَصُ**: ألين وأنعم.
(١٨) **أقبَصُ**: أخفّ وأنشط[٩٧].
(١٩) **مُترَصُ**: محكم[٩٨].
(٢١) **أقنَصُ**: أصيد.
(٢٢) **يقعَصُ**: ضربه فأقعصَهُ مثل أقصده أي قتله مكانه، وفي نسخة: **ينشُص** أي يطعن[٩٩].
(٢٤) **مَشخَصُ**: مذهب.
(٢٥) **مُغمِصُ**: متغيّر متكدّر.
(٢٧) **حَصْحَصُوا**: أسرعوا في السير.
(٢٨) **يَرخُصُ**: من الرخص ضد الغلاء.
(٣٠) **يَشْخصُ**: من قوله تعالى: ﴿شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ...[١٠٠]﴾ [الأنبياء ٩٧]، ويشخص بمعنى يحضر وبمعنى يذهب.

اللغة التي في حرف الضاد

(١) **مُغمِض**: متساهِل متهاوِن.

(٢) **تُغرَضُ**: تُقصَد، وإن فتحت التاء وضممت الراء كانت بمعنى تملأ[١٠١]، وإن أهملت[١٠٢] كانت تُبرز وتُظهر.

(٥) **يَدْحَض**: يبطُل ويزول ويضمحلّ، قال تعالى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ [الشورى ١٦] أي مدحوضة وهو من باب فاعل بمعنى مفعول. ومن أدحض بمعنى يُغلَب، قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات ١٤١] وفي نسخة: **يُحْفَضُ**: بالحاء[١٠٣] المهملة. وبالخاء: يوضع ويسفل، وفي نسخة: **يُرفَضُ**، أي يُترَكُ.

(٧) **يَتَمحَّض**: يتخلص ويصير خالصاً.

(٨) **يَحْرِض**: يتلف ويقارب الهلاك، ورجل حرِضٌ أي فاسد مريض في بنائه[١٠٤].

(١٠) **أغضَض**: أطرى وأنضر مثل أعرض، وقد تقدم أن لغة الحجاز فك الإدغام كما في التنْزيل ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ [لقمان ١٩] وأهل نجد يقولون: غُضَّ. قال جرير:

فغُضَّ الطرفَ إنَّك من نميرٍ فلا كعباً بلغتَ ولا كلابا[١٠٥]

والفك في أفعل التفضيل أيضاً، وجاز في الشعر في جميع تصرفاته.

(١١) **يُخفَض**: أي يكون في خَفْضٍ من العيش ودعة وخصب.

(١٥) **أَمْحَض**: أخلص.

(١٧) **أغرَضُ**: أكثر غرضاً له.

(١٨) **أعرَض**: أكثر وأقوى. أعرض: أكثر ريحاً من العِرْض بالكسر وهي الرائحة[١٠٦].

(١٩) **يُقرَض**: أي يُمدح بالضاد والظاء عن أبي زيد[١٠٧]، والأصل فيه أن يكون مشدداً، لكن خفف للضرورة وفي نسخة: **تُعْرَضُ**: أي تبرز وتظهر.

(٢٠) **يمحَض**: يخلص.

(٢١) **أربَضُ**: أثبت.

(٢٢) **يفرِضُ**: يشقُّ ويقطع.

(٢٣) **يتأضَّضُ**: يتلجّأ[١٠٨].

(٢٥) **يَغرَضُ**: يشتاق من غرِض بالكسر[١٠٩].

(٢٦) **يَغْضُض**: يخفض ويفتُر وينقُص أيضاً[١١٠].

(٢٧) **قَوَّضُوا**: رحلوا وقُوّضت خيامهم، ولم يبق منهم واحد وانتقضت صفوفهم أيضاً.

(٢٨) **يُغرَضُ**: يحرّر[١١١] مثله ويقدر، وإن قلت بالقاف أي ليس يشعر مثله من القريض.

(٢٩) **يتقرَّض**: يتقطّع.

(٣٠) **يوم يُعرَضُ**: من قوله تعالى: ﴿تُعْرَضُونَ﴾ [الحاقة ١٨].

اللغة التي في حرف الطاء

(٨) **يقنط**: بفتح النون وضمها وكسرها[١١٢] أي ييئس من الحياة.

(٤) **المقسِط**: العادل.

(٩) **يَتَغبَّط**: يتمنى أن يحسن حاله ويداوم أيضاً.

(١٠) **أسمَط**: أي سلوك نظمه أنظم من الدر في السلك، وفي بعض النسخ: **أنمط** أي أجمع وأنسب.

(١١) **يُغْبَط**: يحسن حاله، من الغِبطة.

(١٢) **أَوْسَط**: أرفعهم محلاً، وأوسط القوم خيارهم.

(١٨) **أفرَط**: أسبق.

(١٩) **شَرَط واشتَرَط بمعنىً، أي يشرِط** ذكره/في هذه الكتب، والشَّرَطُ العلامة، يحتمل أن يكون علاماته في الكتب. [٥/أ]

(٢٠) **يُقسِط**: يعدل.

(٢١) **أسلَط**: أقهر.

(٢٥) **مُشَيَّط**: هالك ومثله مشوَّط[١١٣].

(٢٧) **وخَّطُوا**: بالغوا في سرعة السير[١١٤].

اللغة التي في حرف الظاء

(١) **مُغَيَّظ**: مُغضَب، اغتاظ وتَغَيَّظ بمعنىً.

(٢) **تُحفظ**: تُستظهر.

(٣) **يَمْشَظ**: يقال: مشظت البلد تخيّرته والرجل أخذت منه شيئاً[١١٥].

(٤) **أَلْمَظ**: أبيض، وقيل أغرّ واضح، وقيل اللُّمظة بالضم في الفرس بياض في جَحفلته السفلى، والفرس ألمظ، وقيل اللُّمظة كالنكتة من البياض وفي الحديث: «الإيمان يبدو لُمظةً في القلب[١١٦]» وهو المقصود هنا، وفي بعض النسخ: **أعظَظُ** أي أشد.

(٥) **يُلْفَظ**: يُرمى.

(٦) **مُغنَّظُ**: مقبح[١١٧]، ومثله **مُعنْظَظُ** بالعين المهملة، وظاؤه الثانية مبدلة من ياء، وفي بعض النسخ: **مُعَظْعَظُ** أي ملتوٍ[١١٨]، ومنه قيل للجبان يعظعِظ إذا نَكَصَ في القتال وحاد، وكذلك السهم الذي إذا رُمي به يلتوي.

(٧) **يَتَلَظَّظ**: يتلزّم ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «ألظّوا في الدعاء بياذا الجلال والإكرام» أي داوموا على ذلك والزموه وثابروا عليه[١١٩].

(٨) **يكِنُظ**: كنَظَه الأمر جهده وشق عليه، ومثله يغنظ بالكاف والغين، وقيل هو أن يشرف على الموت من الكرب والمشقة.

(٩) **يتَقَيَّظ**: يتحذَّر ويتنبَّه، وفي نسخة: **كان يوعَظُ**.

(١٠) **تَدأَظ**: تملأ.

(١١) **يُلْحَظ**: يُراعى.

(١٢) **أَحْظَظُ**: أكثر حظّاً وأحظى.

(١٤) **مُتَجَعْنِظ**: متعسّر الأخلاق[١٢٠]، وفي بعض النسخ **متجوِّظُ** وهو الضخم المختال في مِشْيَتِهِ[١٢١]، وفي نسخة: **متحفِّظُ** أي متغضِّب من الحفيظة، وفي نسخة: **مُتَفَظِّظُ** من الفظاظة، أي في كلامه غِلَظ وتجهّم وخشونة.. قال تعالى: ﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ [مِنۡ حَوۡلِكَۖ]﴾ [آل عمران ١٥٩].

(١٥) **أَلْفَظ**: أجود لفظاً.

(١٦) **أَلْظَظ**: أشدّ وأدوم وأكثر إلحاحاً[١٢٢].

(١٧) **أَنْكَظُ**: أعجل[١٢٣]، ومثله أكنَظُ، وفي نسخة: **أعكظ** أي أفخر، ومنه سُمي سوق عُكاظ.. كانوا يتفاخرون فيه[١٢٤].

(١٨) **أَوْكَظُ**: أدوم[١٢٥].

(١٩) **يُقْرَظ**: يمدح مخفّفة.

(٢٠) **يحفظ**: يحرس.

(٢١) **أَكْظَظ**: أشد ممارسة في الحرب وأشد في كل شيء.

(٢٢) **يَدْلِظُ**: يضرب ويدفع.

(٢٣) **يَتَحفَّظ**: التحفّظ: التحرز والتيقّظ وقلة الغفلة والترقّب.

(٢٤) **مُوكِظُ**: مدفع[١٢٥].

(٢٥) **مُشوّظُ**: ملتهب وشديد الغلة أيضاً.

(٢٦) **يُبْهَظُ**: يضعف، يقال: بَهَظَهُ الحمل أي أثقله وعجز عنه، وأمر باهِظ أي شاق، فهو على أحد التأويلين: وجدي لا يثقل، ولا يشقُّ عليَّ قد رضيتُ به.

(٢٧) **قَيَّظُوا**: ساروا في القيظ، وهو حر الصيف.

(٢٨) **ما ليس يُحفَظ**: أي مثله.

(٢٩) **يتشَظَّظُ**: يتفرَّق وفي الحديث: «انشظَّت رَباعيتُهُ يومَ أُحد[١٢٦]» أي انكسرت.

(٣٠) **يوقَظُ**: ينبّه، واليقظة ضد النوم، قال تعالى: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ [يس ٥٢].

اللغة التي في حرف العين

(٤) **يَسْطَعُ**: يرتفع وينتشر، سطَعَ الصبح: ارتفع وانتشر والرائحة والنور وغيره.

(٥) **خَضَع النجم**: مال للمغيب.

(٦) **مُبشَّعُ**: بيّن البشاعة كريه.

(٨) **يَهْلَعُ**: يجزع، والهَلَع: أفحش الجزع.

(١٠) **أَنْصَع**: أخلص، الناصع: الخالص من كلِّ شيء، يقال: أبيض ناصع، ونصع الأمر: وضح وبان.

(١٢) **أَبرَع**: بالكسر[١٢٧] والضم: أي فاق أصحابه في العلم وغيره.

(١٥) **أَجْمَع**: من قوله: «أوتيتُ جوامعَ الكلِم[١٢٨]» وفي نسخة: **أوسع**.

(١٦) **أَهْمَع**: أمطر وأكثر سيلاناً.

(١٨) **أَضْوَع**: أكثر انتشاراً، ضاعَ المسكُ وتضوّع وتضيّع: انتشرَتْ رائحتُه وفاحَتْ.

(٢٢) **يَصْدَعُ**: عوضها في بعض النسخ **يزرع** لمناسبة الحبة، وفي نسخة: **يشرَعُ**.

(٢٣) **يَتَمنَّعُ**: يتحصَّن.

(٢٤) **مَفْزَع**: ملجأ.

(٢٥) **مُفجَّعُ**: مثل موجع، والفجيعة: الرزيّة، وقد فجَّعَتْه المصيبةُ أي أوجعته[١٢٩].

(٢٦) **يَهْجَعُ**: يسكن ومنه سمي النوم هجوعاً.

اللغة التي في حرف الغين

(١) **مُوتَغُ**: هالك وأثيم، أوتغه الله أهلكه، وفي نسخة: **مُزَغْزَغ** أي لئيم.

(٢) **تُبْلَغ**: من الإبلاغ.

(٣) **ينبغُ** بالضم والفتح والكسر[١٣٠]: يظهر.

(٤) **يَبْزُغ**: يطلع، بَزَغَت الشمس: بدا منها طلوع، ونجوم بوازغ.

(٥) **يَصْدُغ**: يضعُفُ، ويصرف[١٣١] أيضاً.

(٦) **مُزَيّغُ**: مائل عن الحق.

(٧) **يَتَبلَّغُ**: يكتفي.

(٨) **يُدمَغ**: يُقهَر، ويوجد في النسخة التي أولها مزغزغ هنا **يوتَغُ** وهو أليق لولا ثقل لفظ مزغزغ.

(١١) **يُرْسَغ**: يوسَّع عليه عيشه[١٣٢]، وفي نسخة: **يُربَغ** بمعناه، ومثله يُرفَغ.

(١٢) **أَنْبَغ**: أعظم شأناً.

(١٣) **أَمْلَغُ**: فاحش، والمِلْغ بالكسر: الأحمق قال رؤبة:

والمِلْغُ يَلْكى بالكلامِ الأمْلَغِ[١٣٣]

(١٤) **المُتَنَزِّغُ**: الذي يطلب الإفساد بين الناس[١٣٤].

(١٥) **أَسْوَغ**: أسهل وأعذب أيضاً.

(١٦) **أَسْبَغُ**: أكمل وأبلغ وأضفى، وأَسبغ وضوءه: بالغ فيه.

(١٧) **أَهْيَغ**: أحسن حالاً وأخصب، وفي نسخة: **أرفَغُ** أي أطيب وأوسع له وأخصب أيضاً.

[٥/ب] (١٨) **أفوَغُ**: فاغت الرائحة تفوغ[١٣٥]، وفي نسخة: **أفشغُ** أي أعلى/وأكثر انتشاراً.

(١٩) **أَنْمَغُ**: أكثر وأعلى وأجود أيضاً من نَمغَة القوم: خيارهم.

(٢٠) **يَبْلُغ**: يجيد ويفصح.

(٢١) **أدمَغُ**: أقهر، وفي نسخة: **أَبْوَغ**[١٣٦] أي أهيج.

(٢٢) **يَنْدَغُ**: أي يطعن بالرمح.

(٢٤) **مَفْرَغ**: مخرج، ومن التفرّغ أيضاً.

(٢٥) **وقلبي مُبلِّغُ** بالتشديد: موصّل السلام.

(٢٦) **يثمغ**: يرتجي، وفي نسخة: **يَرْزَغُ**[١٣٧] أي يضعُف.

(٢٧) **رَوَّغُوا**: ميَّلوا.

(٢٨) **يُبْلَغُ**: يوصل إليه وينال.

(٢٩) **يَتَزلّغ**: يتشقق[١٣٨].

(٣٠) **يَنشَغُ**: يفيق من غشيته.

اللغة التي في حرف الفاء

(١) **مُسَوِّف**: التسويف المطل.

(٢) **تُرْصَفُ**: يضم بعضها إلى بعض وتحكم.

(٣) **يُزلَفُ**: يقرّب ويقدّم أيضاً.

(٦) **مُسخَّفُ**: مثل محمق أي رقيق العقل.

(٩) **يتحنَّفُ**: يعمل عمل الحنيفية أي يتعبد، والحنيف المسلم والمستقيم من الأضداد لأن الحنف أيضاً الميل والاعوجاج، وقرئ في الشاذّ: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ حَنَفاً﴾[١٣٩] [البقرة ١٨٢]، وقرئ: «حيفاً[١٤٠]» وهو بمعنى الجَنَف.

(١٠) **أَظْرَف**: أحسن وأكرم وأشرف وأطرى وأجلّ.

(١١) **يُسعَف**: يُقضى مأربه.

(١٤) **مُتَحَيِّفُ**: يقصد الظلم والجور. ولك فيه الوجوه الثلاثة المتقدمة[١٤١]، لكن متحنِّف توهّمٌ، فإن شئت قل: **متحيِّف**، وإن شئت **متجنِّف**.

(١٦) **أذرف**: أكثر سيلاناً وأزيد.

(١٧) **أَوْرَف**: أوسع له، وفي بعض النسخ: **أتحفُ** أي أكثر براً ولطفاً، وهذا وإن كان من رباعي فقد تقدم أنه جائز عند سيبويه[١٤٢]، وفي نسخة: **أظرف** أي أكيس، وفي نسخة: **أغطف** أي في سعة من العيش، يقال: عيش أغطف مثل أغضف.

(٢٢) **يَخْصِف**: يخرز ويلصق.

(٢٣) **يَتكنَّف**: يتحوّط ويتصوّن ويستعين.

(٢٥) **مُؤسِف**: أَسِفَ: اشتد حزنه على ما فاته، وتأسَّف أي تلهّف.

(٢٧) **أَوْجَفوا**: أعملوا، قال تعالى: ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر ٦]، أي أعملتم سيراً فهو ضرب من سير الإبل والخيل[١٤٣].

(٢٩) **يَتَحرَّفُ**: يتغيّر، قال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ [المائدة ١٣].

(٣٠) **يوم يُكْشَف**: أي عن ساق وما في معناه.

اللغة التي في حرف القاف

(١) الحُمْق والحُمُق[١٤٤]: قلة العقل فهو **أَحْمَق** وحَمِق.

(٢) **تُنسَق**: تنظم وتتابع.

(٣) **يَسْمُق**: يعلو.

(٥) **يَزْهَقُ**: يهب ويضحل.

(٦) **المُحَنَّق**: الممتلئ غيظاً وغضباً من غيره[١٤٥]، ومن كلام علي عليه السلام: «الحسود غضبان على من لا ذنب له». وفي نسخة: **مُرنَّقُ** أي مُكدَّر[١٤٦]، وفي نسخة: **مُغَسَّقُ**، وفي نسخة: **ممذَقُ** أي غير مخلص[١٤٧].

(٨) **يُصعَقُ**: أي يُغشى عليه.

(١٣) [١٤٨]**مُشْفِق**: حَذِر.

(١٤) **المُتملِّق**: الذي يعطي بلسانه من الودّ واللطف ما ليس في قلبه.

(١٦) **أَغْدَق**: أكثر.

(١٧) **أَلْيَق**: أليق به، يقال: لاق به الثوب أي لَبِقَ[١٤٩] به.

(١٩) **مُحْدِق**: محاط.

(٢٠) **يُشْفِق**: من الشفقة.

(٢١) **أَدْلَق**: أكثر جرأة وأشد دفعاً، دَلَق واندلق بمعنى، ودَلَق يكون لازماً ومتعدياً[١٥٠] وفي نسخة: **أَدفَقُ**.

(٢٤) **مَزهَقُ**: مخرج ومذهب.

(٢٥) **شَيِّق** ومَشوقُ ومشتاق بمعنىً.

(٢٦) **يَرْفُق**: يسهل والرفق ضد العنف.

(٢٧) **أَيْنُق**: جمع ناقة، قالوا هو من جموع القلة أصله أَنْوُق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا: أونُق. حكاها يعقوب عن بعض الطائيّين ثم عوضوا من الواو فقالوا: أَيْنُق[١٥١].

(٣٠) **يَفْرَق**: يخاف[١٥٢].

اللغة التي في حرف الكاف

(١) **أَعْفَك**: أحمق ومثله أنوك، وفي نسخة: **مزكك** أي: مغيظ غضبان[١٥٣].

(٢) **تُحْنَك**: بالنون تفهم، حَنكت الشيءَ فهمتُه وأحكمتُهُ، وتُحبَكُ بالباء تجعل طرائق وتتابع وتحكم أيضاً.

(٤) **يَسْمُكُ**: يرتفع ويعلو، سَمَك السماء: رفعها.

(٥) **يَحْلَك**: يشتد سواده، وحَلِكَ واحلولك بمعنى. وأسود حالك وحانك بمعنى. وفي نسخة: **يُؤْفَكُ** أي يُصرَفُ، قال تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا﴾ [الأحقاف ٢٢].

(٨) **يدعَك**: يسقط سقطة شديدة، **ويوعك**: وأصله مَغْثُ الحمّى[١٥٤].

(٩) **يَتَنَسَّك**: يتعبّد ويتطهّر أيضاً.

(١٠) **أَحْبَك**: أنسق طرائق وأحكم.

(١١) **يَفْنُك**: يقيم[١٥٥]، ومثله يرمك.

(١٢) **أَعْتَك**: أقدم.

(١٤) **متَلَبَّك**: متخلّط، ومثله متربك، تلبَّك الأمر والتبك وارتبك: التبس واختلط، وتلبَّك الرجل أي أخطأ في منطقه وحجته وغلط، وفي نسخة: **متهوِّكُ**: أي متحيِّر، وفي الحديث: «أمتهوِّكون أنتم كما تهوّكَتِ اليهودُ والنصارى»[١٥٦] أي متحيِّرون، والتهوُّك: التهور أيضاً وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة.

(١٦) **أَضحَكُ**: يحتمل أمرين: أحدهما أن الغيث يجود ويبكي وهو يجود ويضحك؛ فإن قيل كيف يقال ذلك، إنما يقع التفضيل فيما دخل في وصف واحد فالجواب أنهما قد دخلا في وصف واحد كما قال تعالى: ﴿قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الفرقان ١٥]، وكما قال تعالى: ﴿خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان ٢٤]، والنار ليس فيها خير البتة لكن دخلا في باب المنازل/في صنف واحد. والثاني[١٥٧] من ضحك السحاب، قال ابن الأعرابي: الضاحك من السحاب مثل العارض إلا أنه إذا برق ضحك. [٦/أ]

(١٩) **مُدْرَك**: مَرْئيّ لأن الإدراك رؤية وزيادة.

(٢٠) **يَنسُكُ**: يطهِّر ويعبُد، نَسَك ثوبَه أي غسَله وطهَّره.

(٢٢) **يَبتُك**: يقطع، في نسخة: **يَشبِك**[١٥٨]، وفي نسخة: **يترك** أي يطعن، واليترك الرمح وقيل الرمح القصير وفي نسخة: **يهتِك** أي يخرق، قال قاتل محمد بن طلحة[١٥٩] يوم الجمل:

هتكْتُ لَهُ بالرمحِ جيبَ قميصِهِ فخرَّ صريعاً لليدينِ وللفمِ[١٦٠]

(٢٤) وفي نسخة عوض **مترك: مأفك** أي مصرِف، وفي نسخة: **مَسلَك**.

(٢٥) **يُنْهَك**: أي منهوك مجهود مضني، يقال: نَهكته الحمى إذا جهدته وأضنته وغيرها، قال عروة بن الزبير:

كلّا وربِّي حتى يقال فتىً قد نهكته الأسفار والرحل[١٦١]

وفي نسخة: **يُدهَك**. أي يطحن ويكسر، وفي نسخة: **يَحرُك** أي إلى جهته.

(٢٦) **يَترُكُ**: يدع، وفي نسخة: **يأفك** أي يضعف[١٦٢].

(٢٧) **برّكُوا**: أناخوا.

(٢٨) **يُدرَكُ**: يُلحَق.

(٢٩) **يَتفكَّك**: يتفسَّخ.

اللغة التي في حرف اللام

(٥) **يأفُل**: يغيب بالضم والكسر[١٦٣].

(٦) **مُضلّل**: يقال رجل ضِلِّيل ومضَلَّل أي ضالّ جداً وهو الكثير التتبع للضلال[١٦٤].

(٨) **يَذْهَل**: تحيَّر وأخذته الغفلة، وفي نسخة: ينكُلُ بالضم أي يجبن، الناكل: الجبان الضعيف، وفي نسخة: يوجَلُ أي يخاف وفيه أربع لغات: يوجَلُ على الأصل. الثاني: يا جَلُ قلبت الواو ألفاً لفتحة ما قبلها. الثالث: يِيْجَلُ – لغة بني أسد – بكسر الياء، كسروها لتقوى إحدى الياءَين بالأخرى. الرابع: يَيْجَلُ بفتح الياء على هذه اللغة لكن فتحها كما فتح[١٦٥] بنو أسد الياء في يعلم فإنهم فتحوها لاستثقالهم الكسر على الياء[١٦٦]. وهذا من باب المثال إذا كان لازماً ففي مضارعه هذه اللغات، والمتعدي يحذف مثل: يَزِن ويَعِد[١٦٧]. وفي نسخة: **يُقتَلُ**، وفي القافية: **يَزحَلُ** أي يبعد، و: **يَفشَلُ** يهزم ويفنّد.

(١٠) **أَمْثَلُ**: أجود وأفضل. أماثِلُ القوم خيارهم، وقد مثُل الرجل بالضم صار فاضلاً.

(١١) **يَرْفُل**: يتبختر ويجر ثيابه الطوال ويوسع عيشه أيضاً.

(١٤) **المُتَعَلِّل**: الذي إذا طلب منه حاجة اعتَلَّ بعلة وعوّقه ولم يقضها لَه، ويقال: علَّل نفسه بالأماني، وعلله بالشيء لهاه به. وفي نسخة: **مُتجمِّلُ** أي يتكلَّف الجميل.

(١٧) **أَجْزَلُ**: أكثر.

(٢٠) **يَفصِل**: يحكم ويبين، ويفصِل بين الحق والباطل أيضاً.

(٢١) **أَبْسَلُ**: أشجع.

(٢٢) **يُعمِلُ**: يوصله إلى عامل الرمح وهو مما يلي السنان وهو دون الثعلب[١٦٨]. و: **أعمل** واستعمل بمعنىً، وفي نسخة: **يألُلُ** أي يطعن يقال: **ألّهُ ألّاً**[١٦٩].

(٢٤) **مَوْئِلُ**: ملجأ، وفي نسخة: **مَعدِل** أي يميل إليه.

(٢٥) **مُعَلَّلُ**: إن كسرتَ فهو اسم فاعل أي يقول: لعلّ لعلّ، وإن فتحتَ فهو اسم مفعول من العلّة والمرض.

اللغة التي في حرف الميم

(١) **مُذَمَّمُ**: أي مذموم جداً.

(٢) **تُرقَمُ**: تكتب، قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرۡقُومٞ﴾ [المطففين ٩].

(١) **أَوْسَمُ**: أحسن.

(١٤) **مَتَبرِّمُ**: ملول متضجّر.

(١٥) **أَقوَمُ**: أعدل.

(١٦) **أَسْجَم**: أمطر وأكثر سيلاناً.

(١٧) **أَغْنَم**: أكثر غنيمة.

(١٨) **أَفْخَم**: أعظم قدراً.

(١٩) **مُحْكَم**: مُتقن.

(٢٠) **يُحكَمُ**: من الحُكْم ومن الحِكْمَةِ أيضاً.

(٢١) **هجم**: فاجأ بغتة.

(٢٢) **يَحْطِم**: يدفع ويكسر أيضاً.

(٢٣) **يتذَمَّم**: يطلب أماناً، يقال: أذمَّه أي أجاره، والذِّمامُ: الحرمة[١٧٠].

(٢٥) **مُتيَّم**: معبد مذلل حزين[١٧١].

(٢٦) **يُصْرَم**[١٧٢]: يُقطَع.

(٢٧) **أَتْهَمُوا**: صاروا إلى تِهامَة[١٧٣].

اللغة التي في حرف النون

(١) **أَرْعَن**: أحمق، ورخو أيضاً، ومضطرب أيضاً.

(٣) **يُمعِن**: يبالغ.

(٤) **يَعْلُن** : بالضم والكسر[١٧٤] يظهر، وماضي المضموم عَلَن بالفتح والمفتوح بالكسر، وأَعلنته أظهرته.

(٥) **وَهَنَ**: ضعف، ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى، ووهِن أيضاً بالكسر[١٧٥]، وأوهنته والوَهْن: نحو من نصف الليل أيضاً.

(٦) **مُفتِن**: لغة نجد من أفتن، وفاتن لغة الحجاز من فتَن، وهو المضِلُّ عن الحق، وفي نسخة: **مهجَّن** أي مقبَّح، وفي نسخة: **مقرعن** بالفاء والقاف[١٧٦].

(٧) **يَتيَمَّن**: يتبرّك.

(٨) **يُذعِنُ**: يخضع ويذلّ[١٧٧]، وفي نسخة: **يجبُنُ**.

(١٠) **أَثْقَن**: أَحكم.

(١١) **يَعْدُن** : يقيم[١٧٨].

(١٢) **أَمْكَن**: قد تقدم الكلام في جوازها[١٧٩].

(١٤) **المتَلوِّن**: الذي لا يثبت على خلق واحد.

(١٦) **أَهْتَن**: أكثر سيلاناً.

(٢١) **أكمَن**: في بعض النسخ عوضها: **أخشَنُ** يقال كتيبة خشنة كثيرة السلاح، قال أبو الشيص:

وكالسيفِ إن لا ينتَهُ لانَ متنُهُ وحَدّاهُ إن خاشنْتَهُ خَشِنانِ[١٨٠]

(٢٢) **يطعُن**: بالرمح بالضم، وكذلك إذا كان في السن أو في دينه أو نسبه وما أشبهه، وأجاز الفراء الفتح في الجميع[١٨١].

(٢٤) **مَوْطِن**: قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة ٢٥].

(٢٥) **يَظْعَن**: يسير ويرحل إليها.

(٢٧) **يمَّنُوا**: قصدوا جهة اليمن أو أخذوا إلى غيره يميناً، يقال: يامِنْ يا فلانُ بأصحابك أي خذ/بهم يَمنةً، ولا تقل تيامن بهم[١٨٢]، والعامة تقوله. [٦/ب]

(٢٨) **يُزْكَنُ**[١٨٣]: يعلم، وفي نسخة: **يُمكِنُ** أي لغيري.

اللغة التي في حرف الواو

(١) **الجَوَى**: الحُرْقة وشدّة الوجد من عشقٍ أو حزن.

(٢) **لها رُوَا**[١٨٤]: بالضم – ممدودة سُكِّنت[١٨٥] – أي منظر، في نسخة: **وتُرتَوَى**: تحتمل من الرواية وتحتمل من العظمة والاعتدال. ارْتَوى: اعتدل وعظم.

(٣) **استَوَى**: استتر وظهر أيضاً.

(٤) **في اسْتِوا**: ممدود سُكِّن[١٨٦] أي في اعتدال واستيلاء.

(٥) **هَوَى**: سقط.

(٦) **ذو دَوَى**: فاسد أحمق، وفي نسخة: **به دوى** مقصور أي به مرض، وفي نسخة: **لقد عوى**. يقال عوى الكلب والذئب وابن آوى.

(٨) **التَّوَى**[١٨٧]: الهلاك، وعوضناه: **قد ضَوَا** أي ضعف، وما عدلنا عن تَوَى إلا لأن كلام الجوهري يوهم أنه لا يقال إلا في هلاك المال.

(١٠) [١٨٨]**سَوَا**: بالضم والفتح والكسر أي غير متساويين؛ فإن ضمت أو كسرت قصرت، وإن فتحت مددت، ثلاث لغات بمعنى العدل، وكذا إذا كان بمعنى غير، وذكر ابن الجوزي الخيار في القصر والمد إذا كسرت قال: والكسر أكثر، وقولنا فيما بعد بالسَّوَا[١٨٩] ممدود سُكِّن، أي في الوسط، قال تعالى: ﴿فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات ٥٥].

(١٣) **لَوَى**: عطف.

(١٤) **غَوَى**: الغيّ الضلال والخيبة أيضاً.

(١٥) **الهَوَى**: مقصور، هوى النفس.

(١٦) **ذو ارتَوا**: هو ممدود سكّن[١٩٠]، من الري.

(١٧) **الدَّوَا**: ممدود سكّن، واحد الأدوية، وكسر الدال لغة فيه.

(١٨) **زَوَى**: يقال زوى فلان المال عن وارثه، وزوى بمعنى جمع أيضاً قال ﷺ: «زُوِيَتْ لِيَ الأرضُ»[١٩١].

(١٩) **مُحْتَوَى**: مجموع مثل محوي فإنّ حوى واحتوى بمعنى.

(٢٠) **الْتَوَى**: مال.

(٢١) **ذو قُوَى**: أي ذو زيادة، تقول اشترى الشركاء شيئاً ثم اقتووه أي تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه، وذو غلبة أيضاً و(شديدُ القُوى)[١٩٢] شديد أسر الخلق.

(٢٣) **نَوَى**: قصد وعزم وأضمر وصحب وتوجه.

(٢٤) **مُلتَوَى**: معطفاً وممالاً وإعراضاً ومأثراً.

(٢٥) **مُكتَوَى**: مكوي، تقول كويته.

(٢٦) **بالخَوا**: خال وساقط أيضاً، وفي نسخة: **بالضَّوَا** أي بالضعيف، وفي نسخة: **بالقَوَا** بفتح القاف، أي بالخال[١٩٣].

(٢٧) **طُوَى**: الوادي المقدس[١٩٤] بضم الطاء وكسرها، ذو طُوى بالضم: موضع بمكة.

(٢٩) **ذَوَى**: ذَبَل.

(٣٠) **رِوَى**: تقول رَوِيتُ من الماء بالكسر أروي رَيّاً ورِيّاً، وارتويتُ وتروَّيتُ كله بمعنىً[١٩٥]. وماء رَواء بالفتح ممدود أي عذب، وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء: ماء رِوى[١٩٥].

اللغة التي في حرف الهاء

(١) **مُتَيَّه**: محيّر، ومتوّه مثله، وفي نسخة: **أورَهُ** أي أحمق[١٩٦].

(٢) **وتُفْقَهُ**: تُفهم.

(٣) **وَجُهَ**: بالضم، صار وجيهاً أي ذا جاهٍ وقدرٍ، وأوجهَهُ اللهُ أي صيره وجيهاً[١٩٧].

(٤) **نَبُه** الرجل بالضم: شرُف واشتهر نباهةً فهو نبيه ونابه خلاف الخامل، ونبَّهته أنا رفعته من الخمول، وانتبه من نومه استيقظ، وأنبهتُهُ أنا والتنبيه مثله، ونبَّهتُهُ على الشيء أوقعته عليه فتنبه هو عليه، نبِهت الأمر بالكسر أنبَهُهُ نسيته ثم تنبَّهتُ عليه.

(٥) **يَفْهَهُ**: يعيا ويسقط[١٩٨]، وفي بعض النسخ: **ينفَهُ** أي يعيا ويكل[١٩٩].

(٦) **المُتَهْتَه**: صاحب الأباطيل والترهات، وفي نسخة: **مسبَّهُ** السَّبَهُ ذهاب العقل، رجل مَسبُوهٌ ومسبَّه، وفي نسخة: **مسنَّهُ**. السَّنَهُ: ضد الحلم من خفّة العقل، وفي القافية: **معتَّهُ** أي مجنَّن، يقال: معتوه مجنون ومعتّه مُجنّن أرعن.

(٨) **يَشْدَه**: يدهش[٢٠٠]، وفي نسخة: **يَعْمَهُ** أي يتحيّر.

(١٠) **أَنْبَه**: عوضها في نسخة: **أمهَهُ** أي أطرى وأحسن[٢٠١].

(١١) **يَفْكَه**: ينعُم ويبطر ويعجب ويتمتع، ويتفكه في الفواكه، فاكه: ناعم وفكه طيب النفس مزّاحٌ[٢٠٢]، فكِهَ بالكسر فُكاهة بالضم المزاح. وفي نسخة: **يرفَهُ**[٢٠٣] أي في سعة من العيش.

(١٢) **أَجْوَه**: أكبر قدراً ومنْزلة[٢٠٤].

(١٣) **يَعْلَهُ**: يتحيّر[٢٠٥]، وفي نسخة: **أَبلَهُ** وهو الذي غلبت عليه سلامة الصدر، وفي الحديث: «أكثرُ أهلِ الجنةِ البلهُ»[٢٠٦] يعني البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها.

(١٤) **مُتَأَبِّه**: متكبر، وفي نسخة: **كان يجبَهُ**: استقبله بالمكروه وصدَّهُ[٢٠٧].

(١٥) **أَنْوَه**: أَرفع، وفي نسخة: **وأَفوَهُ** أي أوسع كلاماً، فاه بالكلام يفوه لفظ، والمفوّه: المِنطيق.

(١٦) **أَمْوَه**: أكثر ماءً؛ فإن الهمزة في الماء مبدلة من الهاء في موضع اللام وأصله: مَوَّهَ بالتحريك لأنه يجمع على أَمواه في القلة ومياه في الكثرة.

(١٧) **أَشْبَه**: أَمثل.

(١٨) **أَوْجَه**: أشرف.

(١٩) **يُمْدَه**: يُمدح[٢٠٨].

(٢٠) **ويَدْرَه**: يدفع مبدل من يدرأ.

[أ/٧] (٢١) **أَكْرَه**: أشد من الكريهة الشديدة في الحرب، والكره/المشقة.

(٢٢) **يَبْدَه**: يفجأ، بَدَهَهُ أمر: فجأه[٢٠٩]، وبدهه بأمر إذا استقبله به، وفي نسخة: **يَكْدَهُ** بمعنى يكدح أي أثّر فيه أثراً شديداً[٢١٠] وفي القافية: **يَنْدَهُ** أي يدفع ويزجر، و: **يَنْزُهُ** أي يبعد.

(٢٤) **مَألَهُ**: بالفتح والكسر مفزع ومقصد[٢١١].

(٢٥) **مُدَلَّهُ**: ذهب عقله من الهوى دَلَّه الحب أي حيّره، وفي نسخة: **مُأَوَّهُ**.

(٢٦) **يُرفَه**: يترك ويدع، ورفِّه عن غريمك أي نفِّس عنه[٢١٢].

(٢٧) **مَهْمَهُوا**: دخلوا المهامه جمع مَهْمَه وهي المفازة البعيدة، ومهمهوا: زجروا أيضاً، وفي نسخة: **عوّهوا**: أي عرَّسوا.

(٢٩) **يَتَسَنَّه**: يتكرَّج التكرُّج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره[٢١٣]، تقول: خبز متسنِّهٌ ويتسنَّهُ أيضاً يتغير على مرِّ السنين، والهاء أصلية وليست هاء السكت في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة ٢٥٩] في قول.

(٣٠) **يُنبَهُ**: يوقَظُ.

اللغة التي في حرف اللام ألف

(١) **مُبْتَلى**: من البلِيّة والبَلْوَة وبالكسر أيضاً، والبَلِيَّةُ والبَلْوى والبَلاء واحد والجمع البلايا.

(٦) **به البَلا**[٢١٤]: يحتمل الإخبار والدعاء عليه.

(٨) **ويُبتَلى**: من البلِيّة.

(٢٥) **وفي بِلَى**: من بلِي الثوب يبلَى.

والأخيرة (٣٠) **يوم يُبتَلَى**: أي يختبر، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾ [الطارق ٩] قال ابن قتيبة: أصل البلاء الاختبار ويقال للخير بلاء وللشر بلاء، يقال من الاختبار بلوته أبلوه بلوى والاسم بلاء. ومن الخير أبليته إبلاء. ومن الشر بلاه الله يبلوه بلاء. قال ابن الجوزي: قوله تعالى: ﴿بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم ٦] أي نعمة عظيمة، ومثله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ﴾ [الصافات ١٠٦].

(٢) **تُجتَلَى**: تظهر وتتحقق وتتيقن وتُنظَرُ جليّةً.

(١٩) **وقد جَلا**: قد وضح من الجليّ نقيض الخفيّ؛ تقول جلا لي الخبر أي وضح. **وما انجَلى**[٢١٥]: أي لم ينكشف منه لم يذهب إذا لاقاه[٢١٥].

(٢٤) **مِن جَلا**: أي من خروج ممدود سكن[٢١٦]، قال تعالى: ﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾ [الحشر ٣].

(٤) **مَلا**: متع وأعاش وأطال[٢١٧] وإن جعلت ألفه بدلاً من الهمزة فظاهر أي ملأ الأرجاء.

(٥) **خَلا**: فرغ وصار متروكاً وانقضى زمانه ومضى.

(٧) **صح بالوَلا**: الولي ضد العدو أي صحّ في ولائه له وقد تقدم ذكره.

(١٣) **بِرُّهُ وِلا**: بكسر الواو أي متتابع[٢١٨].

(١٠) **الحُلَى**: جمع حَلْي وقد تكسر الحاء[٢١٩] وقرئ: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾[٢٢٠] [الأعراف ١٤٨] بالكسر والضم.

(١١) **إِلَى**: مفرد الآلاء وهي النعم بالفتح ويكسر ويكتب بالياء، ولذلك تأولت المعتزلة في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة ٢٣] أي نعمته منتظرة[٢٢١].

(١٢) **ذو اعتِلا**: ذو ارتفاع وشرف ممدود مسكن، يقال: اعتَلى واستعلى وعَلا بمعنى[٢٢٢].

(١٤) **القِلى**: البغض بكسر القاف، وإنْ فتحت القاف مددت.

(١٥) **المَلا**: مقلوب عن الهمزة[٢٢٣]: أشراف القوم ورؤساؤهم ووجوههم، وهو عطف الخاص على العام كقوله تعالى: ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾[٢٢٤] [البقرة ٩٨].

(١٦) **ما أَلا**: ما قصّر[٢٢٥].

(١٧) **غَلا**: جاوز الحدّ وغلا ثمنه أيضاً من السعر.

(٢٠) **العُلا**: الرفعة والشرف، فإن ضممت العين قصرت وإن فتحت مددت، ومثله المَعْلاة والجمع المعالي، وليست العُلا هنا جمع عليا.

(٢٢) **فَلا**: يقال: فليته بالسيف أو الرمح وفلوته إذا ضربته به، وفي نسخة: **قَلَى** بالقاف يحتمل استعارة من القَلْي مثل قولك: كوى[٢٢٦]، ويحتمل من: تقدَّمَ، من قولهم: قَلَتِ الناقةُ براكبها إذا تقدم[٢٢٧] وما عدلنا عن فلا إلا لأن كلام الجوهري يوهم أن فلا مختصة بضرب الرأس.

(٢٦) **بالخَلا**: أي بالخالي[٢٢٨].

(٢٧) **الفَلا**: المفازة.

(٢٨) **يُعتَلى**: أي لا يعلو عليه شعر أو قافية.

(٢٩) **ولا مثلُها ولا**: يوجد.

اللغة التي في حرف الياء

(١) **مَزوِيٌّ**: ممنوع مقبوض عنه مطرود.

(٢) **الدَّرَارِيّ**: الكواكب العظام المضيئة، وفي نسخة: **وأميّ**. والأمِّيّ: منسوب إلى ما عليه جِبِلّة أمته[٢٢٩]، أي لا يكتب، فهو في أنه لا يكتب على ما ولد عليه.

(٣) **مَرْعِيٌّ**: ملحوظ بالعناية.

(٤) **مَجلِيٌّ**: مكشوف واضح.

(٥) **مَخْفِيٌّ**: خفيتُ الشيء أخفيه كتمتُه، من الأضداد[٢٣٠].

(٦) **مَدْهِيٌّ**: دهتْهُ داهيةٌ دهياء ودهواء.

(٧) **مَعْنِيٌّ**: عُنِيتُ بكذا أُعنَى، وفي نسخة: **مَقْنِيٌّ** أي ملزوم[٢٣١].

(٩) **مِلِّيٌّ**: ذو مِلّة لم يكن منتحلا.

(١٠) **دُرِّيٌّ**: مضيء.

(١٢) **مَسْمِيٌّ**: عوضها في نسخة: **مَكنِيٌّ**، وفي نسخة: **مَحبِيٌّ**. حباه حبوه أي أعطاه، وياؤه مقلوبة عن واو وتأتي علته[٢٣٢].

(١٣) **مَنسِيٌّ**: مؤخّر ومتروك، ومن النسيان أيضاً أي غير مذكور.

(١٤) **مَخزِيٌّ**: مقهور وياؤه مقلوبة عن واو، وفي نسخة: مَجفِيٌّ ويأتي الكلام عليها[٢٣٢].

(١٥) **العِيُّ**: خلاف البيان، وقد عيَّ في منطقه وعَيِيَ أيضاً فهو عَيِيٌّ وعَيٌّ أيضاً على فَعْل، ويقال عَيَّ بأمره وعَيِيَ إذا لم يهتدِ لوجهه والإدغام أكثر[٢٣٣].

(١٦) **مَكفِيٌّ**: تقدم أنها بمعنى كاف[٢٣٤].

(١٧) **الزِّيُّ**: اللباس والهيئة.

(٢٢) **مَشفِيٌّ**: بمعنى شاف قلبه، وفي نسخة: **مَسبِيٌّ** سبيت العدو، وفي نسخة: **مَفرِيٌّ** بمعنى فارٍ، فريت الشيء إذا قطعته لإصلاح فيكون هذا في فريه[٢٣٥] صلاحاً للدين والمسلمين، وفيه بعد لأن الذي بمعنى شققته إنما هو أفريت[٢٣٦] ولا يقال/: مَفرِيّ من رباعي. [٧/ب]

(٢٣) **سُنِّيٌّ**: متّبعٌ سنةَ النبي ﷺ، وفي نسخة: رحب لمن أمَّ **مَبْنِيٌّ**، وجعلنا شفاعته ترجى لمن هو سُنِّيٌّ موضعَ مَنسِيٌّ.

(٢٤) **مَثْنِيٌّ**: قد تقدم القول فيها.

(٢٥) **مَنكِيٌّ**: مجروح، وفي نسخة: **مَكوِيٌّ**، وفي نسخة: **مَصلِيٌّ** أي محروق.

(٢٦) **ليس مَقْضِيٌّ**: ليس يفرغ مثل قولك قضيت حاجتي، وفي نسخة: **مَنْفِيٌّ** أي مطرود.

(٢٧) **يَمانِيٌّ**: حكاه سيبويه، قال أمية بن خلف[٢٣٧]:

يَمانِيَّاً يظلُّ يشدُّ[٢٣٨] كيراً وينفخُ دائماً[٢٣٩] لهبَ الشُّواظِ

فإن أصله يَمنِيّ فإذا أدخلوا الألف خففوا فقالوا: يمانٍ وجعلوها عوضاً من ياء النسب[٢٤٠].

(٢٩) **مَجْفِيٌّ**: الجفاء ممدود خلاف البرّ، وقد جفوت الرجل أجفوه جفاءً فهو مجفوّ، ولا يقال جفيت، وإن شئت بنيت من جفى فتنقلب الواو ياء، وهذا علة ما مضى في **مَحبِيّ ومَخزِيّ** لأنه من خزا يخزو وليس من أخزى يُخزِي الذي بمعنى أذل وأهان فإنه رباعي، ولا يقال من مَخزِيّ، وقول الراجز:

ولست بالجافي ولا المجفيِّ[٢٤١]

استشهاد لذلك، وفي نسخة: **ولا هو مَطوِيٌّ**[٢٤٢]، وفي نسخة: **منسيٌّ** وجعلنا[٢٤٣] **مَجفيّ** مكان **مَنسِيّ**.

(٣٠) **يومَ لا رَيَّ**: أي يوم العطش من أوصاف يوم القيامة، أعاذنا الله تعالى من شر ذلك اليوم، وأدخلنا الجنة برحمته إنه هو الغفور الرحيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وافق الفراغ في ختام جمادى الأولى من شهور سنة تسع وسبعين وألف على يد راجي لطف الله تعالى الخفي عبده الفقير رمضان بن موسى العُطيفي الحنفي، غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين آمين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[٢٤٤].

مراجع التحقيق

- أبو البقاء الرندي، د. محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٦م.
- الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، المكتبة الثقافية، بيروت، ١٩٧٣م.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٧٦م.
- إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي، مروان البواب وزملاؤه، مكتبة لبنان، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق د. علي أبو زيد وزملائه، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق.
- الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠م.
- أمالي ابن الشجري، تحقيق د. محمود محمد الطناجي، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- الإملاء العربي، أحمد قبش، دار المجد، دمشق.
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لابن الأنباري، تحقيق محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧١م.
- البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، للشوكاني، مصر ١٣٤٨هـ.
- البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون.
- تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢.
- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة عبدالحليم نجار وزملائه، دار المعارف، مصر، ط٤.
- التبصرة في القراءات، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. محيي الدين رمضان، معهد المخطوطات العربية، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد الداني، بعناية أوتوبرتزل، دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- حجة القراءات، لأبي زرعة عبدالرحمن محمد بن زنجلة، تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب، لأبي بكر بن حجة الحموي، طبعة حجرية بلا تاريخ.
- الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ط٢.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني.
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، دار المعارف، مصر، ١٩٧٦م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت، صنعة د. عبدالحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية بدمشق، ط٢، ١٩٧٧م.
- ديوان جرير، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، مصر، ط٣.
- ديوان ذي الرمة، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
- ديوان النابغة، صنعة ابن السكيت، تحقيق د. شكري فيصل، بيروت، ١٩٦٨م.
- سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة في رسم الحروف العربية، للشيخ مصطفى طموم، دار البصائر، دمشق، ط٢، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- سنن الترمذي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى الباني الحلبي، القاهرة، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- سنن الدارمي، بعناية محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية، بيروت.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق د. رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- شرح المفصل، موفق الدين بن يعيش، عالم الكتب، بيروت ومكتبة المتنبي القاهرة.

- شرح سنن ابن ماجه، للإمام أبي الحسين الحنفي، دار الجيل، بيروت.
- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن وزملائه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- شرح شواهد المغني للسيوطي.
- شرح مقصورة ابن دريد، للخطيب التبريزي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، ط١، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٨م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلقشندي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، مصورة عن الطبعة الأميرية.
- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٩٧٢م.
- صحيح مسلم بشرح الإمام النووي، تحقيق صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- علم التعمية واستخراج المعمّى عند العرب، د. محمد مراياتي، د. يحيى مير علم، د. محمد حسان الطيان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٧م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الجيل، بيروت.
- فقه اللغة، للثعالبي، صححه الشيخ محمد الزهري، نشره مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣١٨هـ.
- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- قرى الضيف، لعبد الله بن محمد بن قيس، ط١، ١٩٩٧م.
- القوافي، للإمام الأخفش، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ، دار الأمانة، بيروت، ط١، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبدالسلام هارون، عالم الكتب، بيروت.
- الكشاف، للزمخشري، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- كشف الظنون، حاجي خليفة، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- الكشف عن وجوه القراءات السبع، مكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت.
- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محيي الدين عبدالحميد، دار النصر، دمشق - بيروت.
- مسائل نافع بن الأزرق عن عبدالله بن العباس، تحقيق د. محمد أحمد الدالي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر، بيروت.
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- معجم القراءات، د. عبداللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، مصر، ط٢، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- مغني اللبيب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق وشرح د. عبداللطيف الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، بإشراف علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.
- هدية العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الوافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي، تحقيق عمر يحيى ود. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، ط١، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- The Codebreakers, David Kahn, New York 1976

حواشي النص المحقق

(١) أرادها المصنف بزيادة لام ألف، والأصل فيها تسعة وعشرون مع الهمزة كما هو معلوم.

(٢) العروض اسم لآخر جزء في النصف الأول من البيت، والضرب اسم لآخر جزء في النصف الثاني من البيت. الوافي، ص٣١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، وليست في الأصل.

(٤) المقبوض: ما سقط خامسه الساكن: (مفاعيْلن ← مفاعلن).

(٥) الرَّويُّ: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، ويلزم في كل بيت منها في موضع واحد، والرِّدْفُ: ألف ساكنة إلى جنب حرف الرّويّ من قبله. القوافي للأخفش، ص١٤ و٢١.

(٦) لأنهم يقولون: إذا سكن ما قبل هاء الإضمار كانت الهاء رويّاً كما هي الحال هنا، وقد خالفهم الناظم فعدَّ الهاء وصلاً على الرغم من سكون ما قبلها. انظر القوافي، ص٨٧، والوافي في العروض والقوافي، ص٢٢٣.

(٧) والحروف النورانية هي الحروف التي تفتتح بها بعض سور القرآن الكريم وهي أربعة عشر حرفاً يجمعها عبارة (نص حكيم قاطع له سر). وللزمخشري كلام نفيس عليها، ينظر في الكشاف ١/٧٦ – ١٠٧.

(٨) كذا في الأصل.

(٩) علَّل الإمام الرضي ذلك بقوله: «ووجه قلب الهمزة نوناً – وإن كان شاذاً – مشابهة ألفي التأنيث الألف والنون» انظر بسط الكلام في مثل هذه الأسماء المنسوبة في شرح الشافية: ٢/٥٤ – ٥٩.

(١٠) لعله يقصد رسم الهاء (هـ) الذي يشبه رسم لام ألف (لا).

(١١) محمد بن جعفر بن أحمد التميمي القيرواني المعروف بالقزّاز: أديب نحوي لغوي بياني شاعر، ولد بالقيروان سنة ٣٤٢هـ وتوفي فيها سنة ٤١٢هـ. من

تصانيفه: «الجامع» في اللغة، و«الحروف» في النحو. انظر معجم المؤلفين: ٩/ ١٤٨، والأعلام: ٦/٧٢.

(١٢) إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر: من أئمة اللغة، وهو أول من حاول الطيران ومات في سبيله في نيسابور سنة ٣٩٣هـ. أشهر تصانيفه: «الصحاح» في اللغة. انظر الأعلام: ١/٣١٣.

(١٣) إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم: وزير غلب عليه الأدب فكان من نوادر الدهر، ولقب بالصاحب، ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) سنة ٣٢٦هـ وتوفي بالريّ سنة ٣٨٥. له تصانيف جليلة منها: «المحيط» في اللغة، ويقع في سبعة مجلدات، و«الوزراء». انظر كشف الظنون: ٢/١٦٢١، والأعلام: ١/٣١٦.

(١٤) صدر البيت الحادي عشر من القصيدة.

(١٥) ما بين معقوفين زيادة من الناسخ مقحمة على الأصل، ومثل هذه الزيادة ورد في غير ما موضع من الأصل الوحيد الذي بين يديّ، وفيها منبهة على ما في نسخ أخرى اطلع عليها الناسخ.

(١٦) **جعلت قبل كل كلمة رقم البيت الذي تنتمي إليه. والترقيم ليس في الأصل وإنما زدته هنا وفي أصل القصيدة ليسهل الربط بين القصيدة وشرح مفرداتها.**

(١٧) وفي الأصل: «مبني».

(١٨) رواه مسلم عن أنس، باب: ما سئل رسول الله شيئاً قط فقال لا وكثرة عطائه. واللفظ فيه: «فإن محمداً يعطي عطاءً لا يخشى الفاقة» ٤/١٨٠٦.

(١٩) هذه الكلمة من الكلمات التي تُزاد فيهن الواو إن كانت اسم إشارة، وهو – أي اسم الإشارة – أول المعاني التي سيذكرها المصنف لهذه الكلمة هنا، أما إن كانت اسم موصول فلا تزاد فيها الواو، وهو ما رجّحته في أصل القصيدة في قوله: «أولئك خير الناس والسادة الأُلى» وخالفت في رسمه الأصل. وانظر في قاعدة كتابتها رسالة سراج الكتبة، ص ٤٨ – ٤٩، والإملاء العربي ٧٨ – ٧٩.

(٢٠) في الأصل: «ثلاث».

(٢١) البيت لذي الرمة من قصيدة مطلعها:

أراحَ فريقُ جيرتكِ الجمالا كأنهم يريدونَ احتمالا

انظر ديوانه ٣/١٥١٣.

(٢٢) في الأصل: «الأولى» ولا يصح لما سيأتي في التعليق التالي.

(٢٣) من مقصورته، وهو من شواهد الشافية على أن الأُلى المقصور لا يكتب بعد ألفه واو؛ لأن الألف واللام قبله تدفع اشتباهه بإلى الجارّة. انظر شرح الشافية ٤/٥٠٧. وشرح مقصورة ابن دريد ٥٨.

(٢٤) البيت من قصيدة له يمدح فيها أبا المغيث موسى بن إبراهيم مطلعها:

أقشيبَ ربعهمُ أراك دريساً وقِرى ضيوفِكِ لوعة ورسيسا

انظر ديوان أبي تمام: ٢/٢٦٢ – ٢٦٣.

(٢٥) رجع القول إلى البيت السادس من القصيدة، والناظم يعلل هنا بعض الضرورات التي ارتكبها في مواضع من القصيدة.

(٢٦) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التيمي الزيّات: أحد القرّاء السبعة، ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٥٦هـ، الأعلام: ٢/٢٧٧. وانظر بسط الكلام على قراءته هذه في الكشف: ١/٣٧٥ – ٣٧٦. وحجة القراءات: ١٨٨ – ١٩٠. وفي التيسير: ٩٣. والتبصرة: ١٧٩. والنشر: ٢/٢٤٧.

(٢٧) يقصد قوله: «ما ليس مرويٌّ» في البيت رقم ٢٨ من قافية الياء، انظر صفحة ٣٠.

(٢٨) ديوان النابغة صنعة ابن السكيت ص٣٠، وهو من شواهد النحو، انظر الخصائص: ٢/٣٦١، وشرح ابن عقيل بتحقيق د. رمزي البعلبكي ص٢٧.

(٢٩) في الأصل: ولا تقربوا بإقحام الواو، وصدر الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ...﴾.

(٣٠) صدره: إن الذي سمك السماء بنى لنا. وهو مطلع قصيدة يهجو بها جريراً، والبيت من شواهد النحو، انظر ديوان الفرزدق: ٤١٧. وشرح المفصل: ٦/٩٧.

(٣١) أي المفضل عليه.

(٣٢) البيت من شواهد النحو، وهو مجهول القائل، انظر الخصائص: ١/٣٠٧، وشرح المفصل: ٣/١٠١.

(٣٣) في الأصل: الليث وهو تحريف، لأن قوله من الليث محميّ جاء في البيت ٢١ من قافية الياء، وأما هذا فهو في البيت ١٦ من القافية نفسها. انظر قافية الياء ص٥٢ وانظر شرحها ص٩٤.

(٣٤) وبلغتهم نزل الذكر الحكيم، كقوله تعالى: ﴿وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ﴾ [لقمان ٩].

(٣٥) في الأصل: «وغيرته».

(٣٦) ظاهر كلام سيبويه أن اسم التفضيل يبنى من الثلاثي والرباعي، ونص عبارته في ذلك: «وبناؤه أبداً من فعَل وفعِل وفعُل وأفعَل» الكتاب ١/٧٣ (ط بولاق ١/٣٧) وانظر البحر المحيط ٦/١٠٤.

(٣٧) أي في قافية الهمزة، وسيشرح المصنف هنا غريب القوافي التي اختارها بالترتيب الهجائي، وقد جعلت قبل كل مفردة رقم البيت الذي تنتمي إليه ليسهل الربط.

(٣٨) أي إذا أريد جعل الكلمة قافية للبيت الأول: فإني أُخطئُ.

(٣٩) أي في البيت الرابع، فيغدو بهذه القافية: فأشرقت الأرجاء والحقُّ يُكسأ. جاء في اللسان (كسأ): وكسأتُه: تبعتُه. ومرَّ يكسَؤُهم، أي يتبعهم.

(٤٠) أخرجه أحمد من حديث عبدالله بن عمرو ٣/٤٠، وابن حبّان رقم ٧٦٦.

(٤١) وفي قافية البيت الخامس عشر: وأفشأ.

(٤٢) أي ﴿هِئۡتَ لَكَ﴾ في سورة يوسف آية ٢٣. وهي قراءة هشام بن عمّار (ت ٢٤٥) أحد راويي قراءة ابن عامر الشامي (ت ١١٨) القارئ المشهور، من السبعة. وقرأ بضم التاء أيضاً أي «هِئتُ». انظر التيسير ١٢٨. والتبصرة ٢٢٨. والنشر ٢/٢٩٣ – ٢٩٤. والكشف ٢/٨. وحجة القراءات ٣٥٨.

(٤٣) في الأصل: «وهيت» ولا يصح، لأن هَيتَ بمنْزلة الأصوات ليس لها فعل يتصرّف منها، ولا مصدر لها كما جاء في اللسان (هيت).

(٤٤) لأن من معاني الكبت الإذلال والإخزاء والغلبة. انظر اللسان (كبت).

(٤٥) جاء في اللسان (بهت): «بَهِت الرجل بالكسر، وعرِس وبطِر إذا دهِش وتحيّر، وبُهِت بالضم مثله، وأفصح منهما بُهِت، كما قال عزّ وجلَ: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾ لأنه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت، ولا بهيت».

(٤٦) جاء في اللسان (بخت): «والبخت: الجَدُّ، معروف، فارسي، وقد تكلمت به العرب، قال الأزهري: لا أدري أعربي هو أم لا؟».

(٤٧) قرى الضيف ٢/٣٤٣.

(٤٨) كذا في الأصل، ولا يستقيم الوزن بها وإن صحّ معناها، جاء في القاموس: «والاكتنات: الخضوع والرضا» القاموس: (كَنَتَ).

(٤٩) وأرضٌ سباريت من باب: ثوبٌ أخلاق. القاموس (سبرت).

(٥٠) تأرّثَتِ النار: اتّقدت.

(٥١) قافية الثاء للبيت رقم (٢٨) غير بينة في الأصل، وقد أثبت فيها فعلاً من هذه المادة وهو **يُضبَث**: أي يقبض عليه بكفه، وهو يناسب السياق.

(٥٢) أقعثَ له العطية أجزلها. وقعَث له قعثةً: أعطاه قليلاً، ضدّ. القاموس (قعث).

(٥٣) سدجه بالشيء ظنه به. والسَّدَّاج: الكذاب. وتسدَّج تكذب وتخلّق. القاموس (سدج).

(٥٤) من أمثالهم. انظر مجمع الأمثال: ١/٢٠٧، واللسان (بلج).

(٥٥) وهو ما ثبت في أصل القصيدة في نسختنا هذه، أما يرمح فيبدو أنها من نسخة أخرى.

(٥٦) في الأصل: يتصوحوا، وما أثبته يطابق ما ورد في أصل القصيدة، وهو الصواب.

(٥٧) كذا في الأصل، والمراد في نسخة.

(٥٨) تنَخَ بالمكان يتنَخ تُنوخاً: أقام به.

(٥٩) في الأصل: «أكمخوا».

(٦٠) لم أجده.

(٦١) الرجز للأغلب العِجلي، وتمامه: «أهل النباه والعديد والكرم» انظر اللسان (جخخ).

(٦٢) كتب الناسخ على الهامش: «قف على أصناف المطر». وهذا الترتيب لأصناف المطر مطابق للترتيب الذي رواه الثعالبي عن النضر بن شميل في كتابه فقه اللغة، غير أن ذاك زاد بعد النضح: «ونضخٌ وهو قَطْرٌ بين قطْرَين» انظر فقه اللغة ١٧٨.

(٦٣) القافية في الأصل: أَرْفَدَ.

(٦٤) كذا في الأصل والمراد كما في المعاجم: أقصَدَ السهمُ فلاناً أصابَه فقتلَهُ مكانه. وليست هذه الكلمة هي الواردة في أصل القصيدة في نسختنا هذه مع أنها الأنسب لسياق البيت إذ يصبح بها:

إذا صال في يوم الوغى بعدوّه بحربته في حبة القلب يُقصِدُ

(٦٥) وهي القافية المثبتة في أصل القصيدة في هذه النسخة.

(٦٦) في القاموس (طرمذ): رجل طِرمِذَة، بالكسر، ومُطَرْمِذ: يقول ولا يفعل أو لا يحقق في الأمور.

(٦٧) كذا في الأصل، والصواب منجٍ.

(٦٨) وهي القافية المثبتة في أصل القصيدة في هذه النسخة. وقوله (أجلَذ) أنسب لسياق البيت.

(٦٩) الهذُّ: سرعة القطع والقراءة. القاموس (هذّ).

(٧٠) وهي كلمة معربة. انظر القاموس (طبرزد).

(٧١) ملِصَ يملَص (كفَرِح): سقط متزلجاً. انظر القاموس (ملص).

(٧٢) وهي القافية المثبتة في أصل القصيدة في هذه النسخة.

(٧٣) الفجز لغة في الفجس وهو التكبر. اللسان.

(٧٤) الجَفْز: السرعة في المشي. القاموس (جفز).

(٧٥) آنس فلاناً يؤنسه إيناساً: لاطفه وأزال وحشته فهو مؤنس وأنيس، وآنسَ

الشيءَ أحسَّ به، وآنسَ الشيءَ أبصره عن بعد: ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا﴾ وآنسَ الأمر علمه. يقال: آنست منه رشداً.

(٧٦) الكلمة الواردة في نص القصيدة: مشمس، ولعل مراد المؤلف أن يشرحها فيبين أنها اسم فاعل أو اسم مفعول.

(٧٧) تلمَّس الشيء تطلّبه مرة بعد أخرى.

(٧٨) لم أجدها فيما بين يدي من معجمات.

(٧٩) الرغسُ: النعمة ج أرغاس، والخير والبركة والنماء. القاموس (رغس).

(٨٠) عدس في الأرض عَدْساً: ذهب.

(٨١) لم أجد هذا المعنى لرفش، وإنما تأتي بمعنى أكل أكلاً شديداً، والرَّفْشُ الأكل والشرب في النعمة والأمن، وهو كذلك الدقُّ والهرس. انظر اللسان (رفش).

(٨٢) تريَّش الرجل وارتاش: أصاب خيراً فرئي عليه أثر ذلك. اللسان (ريس).

(٨٣) رجل هش بشٌّ وبشاش: طلق الوجه طيب. وقد بشِشت به بالكسر، أبَشُّ بشاً وبشاشةً. اللسان (بشَّ).

(٨٤) أي أكثرهم سيادة لأن الكبش الرئيس والسيد. اللسان (كبش).

(٨٥) رجع الكلام إلى البيت رقم (١١).

(٨٦) لم أجد في معاني وبش هذا المعنى، وإنما وجدت المعنى الثاني له وهو الخلط ومنه الأوباش من الناس: الأخلاط مثل الأوشاب. انظر اللسان (وبش). ولعل الفعل الأول يؤبش بالهمز من أبش، ولكن قوله: «أيضاً» يدفع ذلك.

(٨٧) التوريش: التحريش.

(٨٨) جاء في اللسان (دنقش): «الفراء: الدنقشة الفساد، رواه بالشين ورواه غيره بالسين دنقسه، قال الأزهري: الصواب بالقاف والشين».

(٨٩) من حفَشت السماء تحفِش حفشاً: جاءت بمطر شديد ساعة ثم أقلعت. اللسان (حفش).

(٩٠) من نعشه الله ينعشه نعشاً إذا رفعه، وانتعش: ارتفع، وبه سمي النعش لارتفاعه.

(٩١) قال الأصمعي: الخرش: أن يضربه – أي البعير – بمحجنه ثم يجتذبه إليه، يريد بذلك تحريكه للإسراع. اللسان (خرش).

(٩٢) الجهش أن يفزع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك كأنه يريد البكاء كالصبي يفزع إلى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء. اللسان (جهش).

(٩٣) أخرجه الدارمي في سننه من حديث جابر بن عبدالله ١/ ١٤.

(٩٤) جاءت هذه القافية في أصل القصيدة (يُرقَش) بعدم تشديد القاف أي بتخفيفها، والمستعمل في كلام العرب بالتشديد كما جاء هنا وكما في اللسان (رقش).

(٩٥) في الأصل: يدلس، بالسين ولا يصح لأن القافية للصاد لا للسين ولعله من قولهم: ناب دلصاء: ساقطة الأسنان، وقد دلِصت، كفرح. القاموس (دلص).

(٩٦) البَوص: السَّبق، والتقدم، والاستعجال... القاموس (بوص).

(٩٧) قَبصَ يقبصُ: خفَّ ونشِط. القاموس (قبص).

(٩٨) ترُص ككرُم، تراصةً، فهو تريص: محكم شديد. القاموس (ترص).

(٩٩) نشص فلاناً: طعنه. القاموس (نشص).

(١٠٠) وهي في الأصل: «أبصارهم» إلا أن نص الآية: ﴿شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾.

(١٠١) لم أجدها – بضم الراء – بهذا المعنى، وإنما هي بكسر الراء: تَغرِض. جاء في القاموس «غرض»: وغرَضَ الإناء يغرِضه: ملأه.

(١٠٢) أي تُعرَض بالعين.

(١٠٣) يُلقى ويُطرح.

(١٠٤) في الأصل: «ثيابه» وهو تصحيف، والصواب ما أثبته من اللسان حيث جاء في (حرض): «ورجل حَرِضٌ وحَرَضٌ أي فاسد مريض في بنائه، واحده وجمعه سواء».

(١٠٥) من قصيدته المشهورة في هجاء الراعي النميري ومطلعها:

أقلي اللومَ عاذلَ والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا

انظر ديوان جرير بتحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. دار المعارف ٢/ ٨٢١.

(١٠٦) العِرْض بالكسر: رائحة الجسد وغيره، طيبة كانت أو خبيثة، يقال: فلان طيب العِرْض أي طيب الريح. اللسان (عرض).

(١٠٧) جاء في اللسان (قرض): «أبو زيد: قرَّظ فلان فلاناً، وهما يتقارظان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه، ومثله يتقارضان، بالضاد».

(١٠٨) من أضَّتني إليك الحاجة تئِضّني أضّاً وإضاضاً: ألجأتني واضطرتني. والإضاض: الملجأ. انظر اللسان (أضض).

(١٠٩) غرِض إلى لقائه يغرَض غرضاً، فهو غرِض: اشتاق. اللسان (غرض).

(١١٠) غضّه يغضُّه غضّاً: نقصه. اللسان (غض).

(١١١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «يُحرَز». أي إن هذا الغرض لا يُحرَز ولا يقدر عليه.

(١١٢) لأنه يتصرف من خمسة أبواب الأول والثاني والرابع والخامس والسادس (قنَط يقنُط، قنَط يقنِط، قنِط يقنَط، قنُط يقنُط، قنِط يقنِط)، ولا نظير له في أفعال العربية إلا فعل دخن الذي يتصرف من خمسة أبواب أيضاً. انظر إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي ص٢٤٢.

(١١٣) شاطَ الرجل يشيط: هلك، قال الأعشى:

قد نخضِبُ العَيرَ في مكنون فائله وقد يشيطُ على أرماحنا البطلُ

والإشاطة: الإهلاك. اللسان (شيط).

(١١٤) الوَخْط: لغة في الوخدِ وهو سرعة السير. وظليم وخَّاط: سريع. اللسان (وخط).

(١١٥) لم أجد هذا المعنى في مادة (مشظ) وإنما فيها: مشِظ الرجل يمشَظ مَشَظاً ومشِظت يده أيضاً إذا مسَّ الشوك أو الجذع فدخل منه في يده شيء أو شظية. اللسان (مشظ).

(١١٦) من حديث علي كرم الله وجهه «الإيمان يبدو لمظةً في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت اللمظة» قال الأصمعي: قوله لمظة مثل النكتة ونحوها من البياض. اللسان (لمظ).

(١١٧) غنَظَه الأمر يغنِظُه: جهده وشق عليه. وأَغنظته وعنَّظته، لغتان، إذا بلغت منه الغمّ، والغنظ الكرب والهمّ اللازم.

(١١٨) في الأصل: «ملتوي».

(١١٩) أخرجه الترمذي من حديث أنس رقم ٣٥٢٥.

(١٢٠) من الجَعْظ: وهو السَيّئ الخلق الذي يتسخّط عند الطعام. القاموس (جعظ).

(١٢١) جاظ جَوْظاً وجَوَظاناً: اختال في مَشْيه. القاموس (جوظ).

(١٢٢) من اللّظ وهو اللزوم والإلحاح.

(١٢٣) من النَّكَظ وهو الجهد والعجلة.

(١٢٤) عَكَظه يعكِظه: قهره، وردَّ عليه فخره. يتعاكظون: يتفاخرون ويتناشدون.

(١٢٥) وكظ على الأمر: داوم. ووكَظه يكِظه: دفعه وزبنه.

(١٢٦) لم يرد بلفظ (انشظت)، بل ورد بلفظ (كُسِرَتْ)، كما في صحيح مسلم عن أنس ٣/١٤١٧.

(١٢٧) لم يستبن لي وجه الكسرة في هذه الكلمة.

(١٢٨) رواه مسلم عن أبي هريرة ١/٣٧٢.

(١٢٩) فجَعَه، كمنعه: أوجعَه، كفجَّعه. (القاموس فجع).

(١٣٠) لأنه يتصرف من ثلاثة أبواب، الأول والثاني والثالث (نَبَغَ ينبُغ وينبِغ وينبَغ) انظر إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي ص٧٤. والقاموس (نبغ).

(١٣١) صَدَغه عن الأمر يصدَغه صرفه وردَّه (من الباب الثالث) أما صدُغ يصدُغ بمعنى ضعف فمن الباب الخامس. انظر القاموس (صدغ) وإحصاء الأفعال العربية ص٥١.

(١٣٢) لم أجد هذا الفعل في القاموس (رسغ). وإنما فيه الترسيغ: التوسيع، وارتسِغ على عيالك وسِّع النفقة.

(١٣٣) صدره: «أوهى أديماً حَلِماً لم يُدبَغِ». انظر اللسان (ملغ).

(١٣٤) من نزغَ بينهم: أفسد وأغرى ووسوس.

(١٣٥) فاغت الرائحة: فاحت.

(١٣٦) وهي القافية المثبتة في نص القصيدة في نسختنا هذه. وتبوَّغ الدم به هاج. انظر القاموس (بوغ).

(١٣٧) وهي القافية المثبتة في نص القصيدة في نسختنا هذه.

(١٣٨) جاء في القاموس (زلغ): «وتزلّغت رجله: تشققت، أو الصواب بالعين المهملة».

(١٣٩) ذكر ابن عطية أنه قرئ «حَنَفاً» بالحاء غير المنقوطة ونون بعدها. المحرر ٥/ ٤١٦، نقلاً عن معجم القراءات للخطيب ١/ ٢٤٩.

(١٤٠) هذه قراءة عليّ كرم الله وجهه، وهي قراءة شاذة. البحر المحيط ٢/ ٢٤، والجامع لأحكام القرآن ٢/ ٢٧٠، ومعجم القراءات القرآنية ١/ ١٤٠. ومعجم القراءات للدكتور عبداللطيف الخطيب ١/ ٢٤٩.

(١٤١) أي التي وردت في الآية السابقة بقراءاتها المختلفة جَنَفاً وحَنَفاً وحَيفاً، فالكلمة هنا يحتمل أن تكون متجنف ومتحنف ومتحيّف. ولكن المصنف نفى الوجه الثاني لمجافاته المعنى.

(١٤٢) انظر ما تقدم ص٥٥.

(١٤٣) الوجيفُ: ضرب من سير الخيل والإبل، وَجَفَ يَجِفُ وأوجَفتُه. القاموس (وجف).

(١٤٤) في الأصل: الحمَق بالفتح ولكن عبارة القاموس تؤذن بما أثبته: «حَمُق ككرُم وغنِم حُمْقاً بالضم وبضمتين، وحماقة وانحمق واستحمق فهو أحمق: قليل العقل» القاموس (حمق).

(١٤٥) من حنَّق تحنيقاً. انظر إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي ص٣٠٨.

(١٤٦) من رنَّق الماء: كدّره.

(١٤٧) من مَذَق اللبن إذا خلطه بالماء.

(١٤٨) أغفل المصنف شرح قافية البيت الحادي عشر وهي (يُهزِقُ): من أهزق في الضحك: أكثر منه. القاموس (هزق).

(١٤٩) في الأصل: ليق وهو تصحيف لأن الشرح يقتضي إيراد مرادف للفعل. وانظر القاموس (ليق).

(١٥٠) أي هو مشترك بين اللزوم والتعدية ويتصرف من الباب الأول فقط، انظر إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي ص٣٨.

(١٥١) انظر الخصائص ١/ ٦٤.

(١٥٢) فرِق من يفرَق فَرَقاً: خاف.

(١٥٣) جاء في القاموس (زكك): «والزِّكة بالكسر: السلاح، وبالضم: الغيظ والغمّ».

(١٥٤) الوَعْك كالوعكة أذى الحمى ووجعها ومَغثُها في البدن.

(١٥٥) فنك بالمكان فنوكاً: أقام.

(١٥٦) شعب الإيمان ١/ ٢٠٠، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٦١.

(١٥٧) أي من الأمرين المحتملين في تفسير أضحك.

(١٥٨) في الأصل: «يتشبك» وهو لا يستقيم وزناً ولا معنى.

(١٥٩) صحابيّ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يقال له «السجّاد» لكثرة تعبده. الأعلام ٦/ ١٧٥.

(١٦٠) البيت من شواهد العربية على موافقة اللام لعلى في الاستعلاء الحقيقي، ولصدره روايات أخرى تختلف باختلاف نسبته، إذ ينسب لعدة شعراء منهم عكبر بن حُدَير، ومنهم جابر بن حُنيّ التغلبي. انظر مغني اللبيب بشرح د. عبداللطيف الخطيب ٣/ ١٧٠. وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢/ ٥٦٢ – ٥٦٥.

(١٦١) لم أجده.

(١٦٢) أُفِك كعُنِيَ أَفكاً: ضعف عقله، والمأفوك الضعيف العقل. فلعل صوابه إذن: يُؤفَك بالبناء للمفعول.

(١٦٣) ويجوز الفتح أيضاً لأنه يتصرف من ثلاثة أبواب: كضرب ونصر وعلم. انظر القاموس (أفل)، وإحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي ص٢٣.

(١٦٤) في القاموس (ضل): وكسِكِّيت: الكثير الضلال. وكمعظِّم: الذي لا يوفِّي بخير.

(١٦٥) في الأصل: «فتحوا» ولا يصح إلا على لغة أكلوني البراغيث.

(١٦٦) جاء في القاموس (وجل): «وَجِل كفرِح، ياجَلُ ويَيْجَلُ ويَوْجَلُ ويِيْجَلُ بكسر أوله». والفصيح من هذه اللغات: يَوجَلُ وأما سائرها فشاذ كما جاء في الشافية وشرحها.

(١٦٧) يريد أن المتعدي من المثال تحذف فاؤه وهي الواو، وإنما تحذف لأنه غالباً مكسور العين، فتتوسط الواو الساكنة بين عدوتيها الياء قبلها والكسرة بعدها فتحذف.

(١٦٨) الثعلب هنا: طرف القناة الداخل في سنان الرمح.

(١٦٩) ألَّ فلاناً يؤُلُّهُ ويئِلُّهُ: طعنه.

(١٧٠) تذمم بفلان استجار، وأذمّ الرجل فلاناً: أجاره وحماه، والذمام: العهد والأمان والكفالة والحق والحُرمة.

(١٧١) تيّمه الحب: أذهب عقله واستعبده فهو متيَّم.

(١٧٢) في الأصل: يضرم بالضاد وهو تصحيف.

(١٧٣) تهامة: أرض منخفضة من ساحل البحر والجبال في الحجاز.

(١٧٤) وبالفتح أيضاً لأنه يتصرف من أربعة أبواب كنصَر وضرَب وكرُم وفرِح. انظر القاموس (علن).

(١٧٥) ووهُن أيضاً بالضم، لأنه يتصرف من ثلاثة أبواب كوَعد وورِث وكرُم. القاموس (وهن).

(١٧٦) بالفاء من تفرعن إذا تخلَّق بخلق الفراعنة، وأما بالقاف فلم أجدها في اللسان ولا القاموس.

(١٧٧) ويجوز أن يكون: يَذعَن من ذعِن كفرِح لأن أذعن وذعن بمعنى خضع وذلَّ.

(١٧٨) عَدَن بالبلد يعدِن ويعدُن عدْنا وعدوناً: أقام، ومنه ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾. القاموس (عدن).

(١٧٩) يريد جواز صوغ اسم التفضيل من الرباعي، انظر ما تقدم ص٥٩ وص٣٦.

(١٨٠) البيان والتبيين ١/ ٢٩٩، وديوان الحماسة ٢/ ٢٨٠.

(١٨١) في القاموس (طعن): طعنه بالرمح، كمنعه ونصره، طعناً ضربه.

(١٨٢) في القاموس (يمن): ويمَّنَ وتيامَنَ: ذهب به ذات اليمين.

(١٨٣) جاءت هذه الكلمة في أصل القصيدة: «ويزكن» والواو حتماً مقحمة لأن الوزن والمعنى لا يحتملانها.

(١٨٤) في الأصل: «زوا» وما أثبته من متن القصيدة هو ما يدل عليه الشرح.

(١٨٥) أي إن أصلها: رُواء ولكن المد قصر فحذفت الهمزة فغدت: رُوَا.

(١٨٦) أي إن أصل الكلمة: استواء، ولكنها قُصرت أي حذفت همزتها.

(١٨٧) توِي تويً كرضي: هلك. القاموس (توى) وجاء في حاشيته: «وتواء أيضاً كسَحاب. وحكى الفارس عن طيئ: توى المال كسعى: هلك وضاع. أفاده الشارح».

(١٨٨) لا وجود لقافية البيت التاسع في أصل القصيدة، وقد أثبتها ثمة بين معقوفين بما يناسب الوزن والمعنى: [لفظه روى].

(١٨٩) وهي قافية البيت رقم (٢٢).

(١٩٠) أي ذو ارتواء.

(١٩١) رواه ابن ماجه في السنن عن ثوبان في كتاب الفتن رقم ٣٩٥٢. وانظر شرح سنن ابن ماجه لمسندي ٢/ ٤٦٤.

(١٩٢) من قوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم ٥].

(١٩٣) كذا في الأصل، ولعلها الخالي، جاء في اللسان (قوو): «القواء الأرض الخالية.. أرض قواء الأرض القفر الخالية والقوا والقواء بالقصر والمد.

(١٩٤) من قوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات ١٦].

(١٩٥) عبارة القاموس (روى): «وماء رَوِيّ ورِوَى ورَواء كغنيّ وإلى وسَماء: كثير مُرْوٍ».

(١٩٦) ورِه كفرِح: حُمق، والنعت أورَه وورهاء. القاموس (وره).

(١٩٧) فعلى هذا يمكن أن تكون القافية يَوْجُهُ لأن الفعل من باب كرُم، ويُوجَه إذا أردناه من أوجَهَهُ اللهُ.

(١٩٨) فهِهَ كفرح عيي.

(١٩٩) نفِهت نفسه كسمع: أعيت وكلت.

(٢٠٠) شُده كعُني: دُهِش.

(٢٠١) مَهِهَ كفرح: لان.

(٢٠٢) في الأصل: «مزاحاً» ولا يصح. وفي القاموس (فكه): فَكِه كفرح فكَهاً وفَكاهة فهو فَكِهٌ وفاكهٌ: طيب النفس ضحوك.

(٢٠٣) رفَهَ كمنع رَفْهاً ويكسر، ورُفوهاً: لان عيشه. القاموس (رفه).

(٢٠٤) من الجاه والجاهة: القدر والمنْزلة.

(٢٠٥) عَلِهَ كفرح تحير ودُهش.

(٢٠٦) مجمع الزوائد ٧٩/٨ عن أنس، ومسند الشهاب ١١٠/٢ عن أنس، والنووي على مسلم ١٥٤/١٧.

(٢٠٧) في الأصل: «وضده» وهو تصحيف.

(٢٠٨) المدْهُ: المدح.

(٢٠٩) في الأصل: فجئه.

(٢١٠) كَدَه كمنَعَ: أثَّر.

(٢١١) من أَلِهَ إليه كفرح: فزِع ولاذ. القاموس (أله).

(٢١٢) لم أجد المعنى الأول في القاموس (رفه). وإنما فيه: «ورفّه عني ترفيهاً: نفّسَ».

(٢١٣) تكرَّج فسد وعلته خضرة.

(٢١٤) في الأصل: «فيه البلا» وما أثبته هو الصواب الذي جاء في متن القصيدة. ويلاحظ أن المصنف جمع الكلام هنا على كل القوافي المشتركة في مادة (بلي) ثم عاد إلى تسلسل الأبيات.

(٢١٥) لم يتبين لي لأي بيت تنتمي هذه القافية.

(٢١٦) أصلها جلاء.

(٢١٧) ملّاك الله حبيبك تمليةٌ: متعك به وأعاشك معه طويلاً، وأمليت له في غيّه أطلت. القاموس (ملا).

(٢١٨) لعلها من والى موالاة وولاءً: تابع، فهي على هذه مقصورة.

(٢١٩) في القاموس (حلي): الحَلْيُ بالفتح ما يزيّن به من مصوغ المعدنيّات أو الحجارة ج: حُلِيّ كدُلِّي. والحِلية بالكسر الحَلْي ج حِلى وحُلى.

(٢٢٠) وقد قرأها بالكسر أي (حِليّهم) حمزة والكسائي، وقرأ يعقوب من العشرة بالفتح أي (حَلْيَهم) وقرأ الباقون بالضم أي (حُليِّهم). التيسير ١١٣ والقراءات العشر المتواترة ١٦٨.

(٢٢١) لأن المعتزلة يقولون بامتناع رؤية الخلق للخالق جل وعلا، ولذا يتأولون هذه الآية. انظر الكشاف ٤/١٩٢.

(٢٢٢) عبارة القاموس: «وعلا النهار: ارتفع، كاعتلى واستعلى».

(٢٢٣) أي عن الملأ.

(٢٢٤) وقد سقطت من الأصل كلمة «ورسله».

(٢٢٥) ألا يألُو ألواً: قصّر.

(٢٢٦) أي إنها استعارة كقولهم كوى قلبه، وكذا هنا لأن سياق البيت: في حبة القلب قد قلى.

(٢٢٧) ومنها القِلْوة: الدابة تتقدّم بصاحبها.

(٢٢٨) في الأصل: بالخال.

(٢٢٩) كذا في الأصل، والأشبه بالصواب: «أمه».

(٢٣٠) لأنه بمعنى الظهور والكتمان.

(٢٣١) قني الحياءَ قنواً كرضي ورمى: لزمه. القاموس (قنو).

(٢٣٢) انظر الكلام على مجفيّ ص٩٥.

(٢٣٣) عيَّ بالأمر، وعَيِيَ كرضي لم يهتد لوجه مراده، وهو عَيَّان وعاياء وعَيٌّ وعَيِيٌّ. القاموس (عيّ).

(٢٣٤) انظر ما تقدم ص٥٥.

(٢٣٥) في الأصل: «فرية». وإنما قيد القطع بالإصلاح لأن فراه يفريه: شقَّه فاسداً أو صالحاً.

(٢٣٦) مع أن صاحب القاموس جعل فراه كفرّاه وأفراه. انظر القاموس (فري).

(٢٣٧) أكثر المصادر على نسبة هذا البيت إلى أمية بن أبي الصلت، وهو في ديوانه ص٤١٥، وتفسير القرطبي ١٧/ ١٧١، والإتقان ١/ ١٢٢. على أنه منسوب إلى أمية بن خلف في مصادر أخرى كمسائل نافع بن الأزرق ص٣٦، وإيضاح الوقف والابتداء ص٩٥، واللسان (شوظ).

(٢٣٨) في الأصل: «ويشد» ولا يصح.

(٢٣٩) في كل المصادر السابقة: «دائباً».

(٢٤٠) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٧١.

(٢٤١) البيت مجهول القائل، وقد ورد برواية أخرى: ما أنا بالجافي ولا المجفيِّ. انظر أمالي ابن الشجري ٢/ ١٧١، وإصلاح المنطق ١٤٣، ١٨٥، وأدب الكاتب ٥٦٨، ٦٠١، والمخصص ١٣/ ٣٧، واللسان (جفا).

(٢٤٢) وهي القافية التي جاءت في نسختنا هذه في أصل القصيدة.

(٢٤٣) في الأصل: «وجعلناه».

(٢٤٤) قلت: ووافق الفراغ من تحقيقه ليلة الجمعة في الخامس عشر من شهر رمضان سنة ١٤٢٢هـ الموافق للتاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ٢٠٠١م. في مدينة الكويت حرسها الله وجميع بلاد المسلمين إنه سميع مجيب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

مجلة الطفولة العربية
Journal of Arab Children (JAC)
مجلة فصلية محكمة تصدرها
الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

إن مجلة الطفولة العربية مجلة علمية محكمة في أبحاثها الميدانية تقدم للقارئ المهتم بمجال الطفولة غرفاً معرفيا لكل ما يخص الطفولة من دراسات وبحوث ومقالات وقراءات عامة يستفيد منها المختصون والمهتمون . وتقبل للنشر باللغتين العربية والإنجليزية المواد الآتية :

- الأبحاث الميدانية والتجريبية.
- الأبحاث والدراسات العلمية النظرية.
- عرض أو مراجعة الكتب الجديدة.
- التقارير العلمية عن المؤتمرات المعنية بدراسات الطفولة.
- المقالات العامة المتخصصة.

تدار المجلة من خلال مجلس أمناء ، وهيئة استشارية ، وهيئة تحرير.

رئيس هيئة التحرير الدكتور حسن علي الإبراهيم

مدير التحرير الدكتور بدر عمر العمر

الإشتراكات

البيان	داخل الكويت	دول مجلس التعاون	الدول الأخرى
ثمن العدد للفرد	1 د.ك	1 د.ك	2 دولار أمريكي
الاشتراك السنوي للفرد	3 د.ك	4 د.ك	15 دولار أمريكي
الاشتراك السنوي للمؤسسات	15 د.ك	15 د.ك	60 دولار أمريكي

العنوان

أبرق خيطان- شارع فيصل بن عبد العزيز- فيلا رقم 9279

ص.ب : 23928 الصفاة 13100 الكويت

تليفون : 4748479- 4748387- 4748250- فاكس : 4749381

E-mail : haa49@qualitynet.net

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت

فصلية - أكاديمية - محكمة

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا السياسية والبشرية

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
أحمد محمد عبدالخالق

تفتح أبوابها أمام

- **أوسع مشاركة للباحثين الاجتماعيين العرب للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم.**
- **التفاعل الحي مع القارئ المثقف والمهتم بالقضايا المطروحة.**
- **المقابلات والمناقشات الجادة ومراجعات الكتب والتقارير.**
- **تؤكد المجلة التزامها بالوفاء والانتظام بوصولها في مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتركيها**

الاشتراكات

الكويت والدول العربية:

أفراد: ٣ دنانير سنوياً داخل الكويت، ويضاف إليها دينار واحد في الدول العربية.

مؤسسات: في الكويت والدول العربية ١٥ ديناراً في السنة، ٢٥ ديناراً لمدة سنتين.

الدول الأجنبية:

أفراد: ١٥ دولاراً.

مؤسسات: ٦٠ دولاراً في السنة ، ١١٠ دولارات لسنتين.

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم المجلة مسحوباً على أحد المصارف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة، أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العديلية)

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت
ص.ب ٢٧٧٨٠ صفاة، الكويت 13055
تليفون ٤٨١٠٤٣٦ - ٤٨٣٦٠٢٦ فاكس ٤٨٣٦٠٢٦/ ٠٠٩٦٥
E-mail:JSS@kuniv.edu.kw

Visit our web site
http://kuc01.Kuniv.edu.kw/~jss

المجلة العربية للعلوم الإدارية

Arab Journal of Administrative Sciences

رئيس التحرير : أ.د. عبد الكريم عبد العزيز الصفار

- صدر العدد الأول في نوفمبر ١٩٩٣ ● First Issue, November 1993
- علمية محكمة تعنى بنشر البحوث الأصيلة في مجال العلوم الإدارية ● A refereed Journal Publishes Original Research in Administrative Sciences
- تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت كل أربعة أشهر (يناير، مايو، سبتمبر) ● Published by the Academic Publication Council, Kuwait University, 3 Issues (January, May, September)
- تهدف المجلة إلى الإسهام في تطوير الفكر الإداري واختبار الممارسات الإدارية وإثرائها ● The Journal Intends to Develop and Exchange Business Thoughts
- مسجلة في قواعد البيانات العالمية ● Listed in Several International Databases

ISSN:1029-855X

الاشتراكات

الكويت : 3 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات الدول العربية : 4 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات
الدول الأجنبية : 15دولاراً للأفراد - 60 دولاراً للمؤسسات

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي :

المجلة العربية للعلوم الإدارية - جامعة الكويت ص.ب. : 28558 الصفاة 13055 - دولة الكويت
هاتف : 4827317 (965):Tel بدالة : 4846843 (965) داخلي : 4415 - 4416 - 4734 فاكس: 4817028 (965):Fax
E-mail: ajoas@kuc01.kuniv.edu.kw Web Site:http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajas

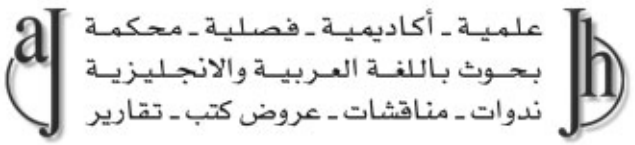

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

تصدر عن مجلس النشر العلمي ـ جامعة الكويت

رئيس التحرير: د. فيصل عبدالله الكندري

ص.ب. : 26585 الصفاة ـ رمز بريدي 13126 الكويت
تلفون : 4817689 ـ 4815453 (965+) ـ فاكس : 4812514 (965+)
العنوان الإلكتروني: HTTP: //kuc01.kuniv.edu.kw/~ajh
البريد الإلكتروني: E-mail: ajh@kuc01.kuniv.edu.kw

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥

رئيس التحرير

أ. د. سالم مرزوق الطحيح

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات السياسية والأقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية... الخ

(باللغتين العربية والانجليزية).

الإشتراكات

الدول العربية :

٤ دنانير للأفراد - ١٥ دينار للمؤسسات.

الدول غير العربية :

١٥ دولار للأفراد - ٦٠ دولار للمؤسسات.

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص. ب : 17073 الخالدية

الرمز البريدي 72451 الكويت

تليفون : 4833705 - 4833215 فاكس : 4833705

E-mail:jotgaaps@kuc01.kuniv.edu.kw

Http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

المجلة التربوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

أ. د. قاسم علي الصرّاف

تنشر

البحوث التربوية المحكّمة

مراجعات الكتب التربوية الحديثة

محاضر الحوار التربوي

التقارير عن المؤتمرات التربوية

وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت:	ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية:	أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية:	خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجّه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية – مجلس النشر العلمي ص.ب: ١٣٤١١ كيفان – الرمز البريدي 71955

الكويت هاتف: ٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ -٤٤٠٩) – مباشر: ٤٨٤٧٩٦١ – فاكس: ٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: TEJ@kuc01.kuniv.edu.kw.

جامعة الكويت
مجلس النشر العلمي

■ تشكلت لجنة التأليف والتعريب والنشر بقرار صادر من وزير التربية والتعليم رقم (٢٠٣) بتاريخ ١٣ / ١٠ / ١٩٧٦

* أهداف اللجنة :

١- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت .

٢- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية .

٣- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف القومية التي انعقد عليها الإجماع العربي .

* مهام اللجنة :

- طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية ، أو المترجمات لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة ، ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية .

- تحديد ثمن الكتاب الجامعي الذي ينشر باسم الجامعة .

رئيس اللجنة : د. أحمد ضاعن السمدان
توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي :
لجنة التأليف والتعريب والنشر / جامعة الكويت
ص.ب : 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت
بدالة : 4843185 / فاكس : 4843185
البريد الإلكتروني : atpc@kuc01.kuniv.edu.kw
الموقع على الإنترنت : www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atpc

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت ـ تأسس عام ١٩٩٤

مديرة المركز

أ . د أمل يوسف العذبي الصباح

يرحب المركز بنشر الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى إبراز الخصوصية البيئية للمنطقة الخليجية ورصد قضايا التنمية بابعادها الحضارية الشاملة وفي ضوء المتغيرات العالمية المتلاحقة ضمن:

سلسلة الأصدارات الخاصة

سلسلة علمية محكمة

ومن قواعد النشر :

اولاً : أن يكون البحث أو الدراسة معنى بشئون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية : السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والتربوية ، والثقافية ، والفكرية ، وشئون البيئة ، والقانون ، والإعلام ، والعلاقات الدولية ، والتراث (الآثار والحضارة والقانون) الخ.

ثانياً : أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص .

ثالثاً : لم يسبق تقديمها إلى جهة أخرى .

رابعاً : ألا يقل عدد صفحات البحث أو الدراسة عن ١٥٠ صفحة ولا يزيد عن ٢٥٠ صفحة .

خامساً : أن يقدم البحث أو الدراسة إلى مديرة المركز مطبوعة ومرفق بها قرص مرن.

سادساً : أن توضع هوامش البحث أو الدراسة في أسفل كل صفحة يشار فيها إلى المرجع أو المراجع المعتمدة ، أو مصادر البحث وفقاً للتسلسل التالي : (اسم المؤلف – عنوان البحث – اسم الناشر – تاريخ النشر – رقم الصفحة) ، وذلك بالنسبة للأبحاث المنشورة في المجلات أما الكتب فعلى النحو التالي : (اسم المؤلف – عنوان الكتاب – مكان النشر – تاريخ النشر – رقم الصفحة ٩ ، وفي حالة الاعتماد على وثائق تكتب بيانات الوثيقة كاملة .

كما يصدر عن المركز مايلي :

- سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .
- سلسلة وثائق الخليج والجزيرة العربية .

المراسلات

توجه جميع المراسلات بإسم مديرة المركز
ص.ب ١٧٠٧٣ الخالدية ـ الكويت
الرمز البريدي (٧٢٤٥١)
هاتف: ٤٨١٦٧٩٩ ـ ٤٨١٦٨٠٧ ـ ٤٨١٦٨٢٤
فاكس : ٤٨١٤٢٩٥ ـ ٤٨١٠٤٧٤
E.Mail: gulf - center @ yahoo.com

الإشتراكات

١ ـ داخل الكويت: الأفـــراد.... ٤ د.ك.
المؤسســـــات ..... ١٥ د.ك.
٢ ـ الدول العربية: الأفـــراد .... ٤ د.ك.
المؤسســـــات ..... ١٥ د.ك.
٣ ـ الدول الأجنبية: الأفراد . ٦٠ دولارا

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكّمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تُعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عجيل جاسم النشمي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي: 72455 الخالدية - الكويت هاتف: ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس: ٤٨١٠٤٣٤
بدالة: ٤٨٤٦٨٤٣ - ٤٨٤٢٢٤٣ - داخلي: ٤٧٢٣

العنوان الإلكتروني: JOSAIS@KUC01.KUNIV.EDU.KW

issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقداً/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / **التوقيع**

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقداً/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقداً/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

Bin Al-Draihim's *Thaat Al Qawaafi*

A Poem in 30 Rhymes in Praise Of Prophet Mohammad

Abstract

This study unveils a unique piece of Arab Islamic Heritage; namely a manuscript by the creative Muslim scholar Al-Mufattan Ibn Al-Duraihim (712 - 762 Hijra, 1312 - 1361). The manuscript contains a rare poem in which Ibn Al-Duraihim praises Prophet Mohammed (Peace and Allah's Blessings Be Upon Him). The poem derives significance from its unprecedented structure in Arabic Literature. Every line has 30 rhymes covering all 29 letters of the Arabic Alphabet and the *Lam Alaif* ryhme to complete the number of 30.

Considering the fact that the poem contains 30 lines, the total number of rhymes is, therefore, 900. The poet selected these rhymes extremely carefully so that they suited the meaning and structure or context and meter of every line of the poem. The poet then offered an explanation of the meanings of some peculiar words used in it.

I verified this unique manuscript which is owned by Al-Assad National Library in Damascus. It is part of a book volume #3342. I introduced this manuscript in a brief study in which I related the story of this manuscript and pointed out its value. I also mentioned a few biographical details related to the writer. Moreover, I touched on the art of "selectivity" (Fan Al-Takhaiyyur), which is related to the art of rhetoric. I also included a description of the manuscript and cited some quotations from it to conclude my work.

The Author:

- **Dr. Mohammed Hassan Al-Tayyan**
- Ph.D. in the Arabic Language (with honours) - University of Damascus (1994).
- Researcher at the Scientific Studies and Research Center - Damascus (1978 - 1999).
- Corresponding member of the Arabic Language Assembly in Damascus.
- Associate professor at the Open Arab University - Kuwait.

Publications

A. Books:

1- Reasons for the Emergence of Letters for Ibn Sina (Arabic Language Assembly in Damascus, 1983).

2- Arab Cryptology and Decipherment (Two Volumes) (Arabic Language Assembly in Damascus, 1987 - 1997).

3- Statistics of Arabic Verbs in the Computerized Lexicon (Lebanon's Library 1996).

4- Debates and Ostentations (Dar Al-Bashaaer Islamic House, Beirut 2000).

5- How to Become Eloquent with a Prudent Tongue (Dar Al-Bashaaer Islamic House, Beirut 2000).

B. Articles:

1- Arabic Phonetics (The Arabic Language Assembly Magazine in Damascus, 1994).

2- Quranic Recitations and relations to sounds and vernaculars (The Arabic Language Assembly Magazine in Damascus, 1994).

3- Method of handling the Arabic Language in Information Technology (Arab Organization for Education, Culture and Science, 1996).

4- The Scattered Gemstones in Explaining the Quran by Al-Malqi (Arab History Magazine, Rabat 1998).

5- Mohmoud Mohammed Shaker, the Last of the Giants (Al-Faisal Magazine, 1998).

6- A Computerized Educational Teaching System, Arabic Language Applications (KFAS Magazine, Kuwait 1997).

Monograph 211

Bin Al-Draihim's *Thaat Al Qawaafi*

A Poem in 30 Rhymes in Praise Of Prophet Mohammad

Verified by

Dr. Mohammed Hassan Al-Tayyan
Faculty of language studies - The Open Arab University
State of Kuwait

Advisory Board

Prof. Ahmed Etman
Department of Greek and Latin Studies - Cairo University

Prof. Ismail S. Muqlad
Department of Political Science - Assiut University

Prof. Imam Abdul Fattah Imam
Department of Philosophy
Ain Shams University

Prof. Jihan Rashti
Department of Radio and Television - Cairo Universty

Prof. Hayat N. Al-Hajji
Department of History
Kuwait University

Prof. Abdul-Aziz Hammudeh
Department of English Language and Literature - Cairo University

Prof. Iz-Al-Deen Ismael
Department of Arabic Language and Literature - Ain Shams University

Prof. Mohammed Gh. Al-Rumeihi
Department of Sociology
Kuwait University

Prof. Mohammed M. I. Al-Deeb
Department of Geography
Ein Shams University

Prof. Mahmoud S. Abu Al-Neel
Department of Psychology - Ein Shams University

Prof. Mahmoud F. Hijazi
Department of Arabic Language and Literature - Cairo University

Editorial Board

Dr. Nassima R. AL-Ghaith

Editor-in-chief

Prof. Samir M. Hussein

Department of Mass Communication

Prof. Alaa Al-Din Abd El-Muhsin Shahin

Department of History

Dr. Al-Zawawi Baghurah Bin Al-Sa'di

Department of Philosophy

Dr. Abdul-Rida A. Asiri

Department of Political Science

Dr. Obaid Surur Al-Utaibi

Department of Geography

Dr. Othman H. Al-Khadher

Department of Psychology

Dr. Fatima R. Al-Rajihi

Department of Arabic Language and Literature

Dr. Fahed A. Al-Nasir

Department of Sociology

Dr. Faisal A. Al-Kanderi

Department of History

Dr. Layla H. Al-Maleh

Department of English Language and Literature

Haifa'a H. AL-Meshari

Managing Editor

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science

Volume 24, 2004

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A refereed Academic Quarterly that publishes monographs on topics relevant to the Scholarly concerns of the various departments in the faculties of arts and social sciences

Bin Al-Draihim's *Thaat Al Qawaafi*

A Poem in 30 Rhymes in Praise Of Prophet Mohammad

Verified by

Dr. Mohammed Hassan Al-Tayyan

Faculty of language studies - The Open Arab University
State of Kuwait

Monograph 211 *1424 - 1425*
Volume 24 *2003 - 2004*

The Academic Publication Council
Kuwait University